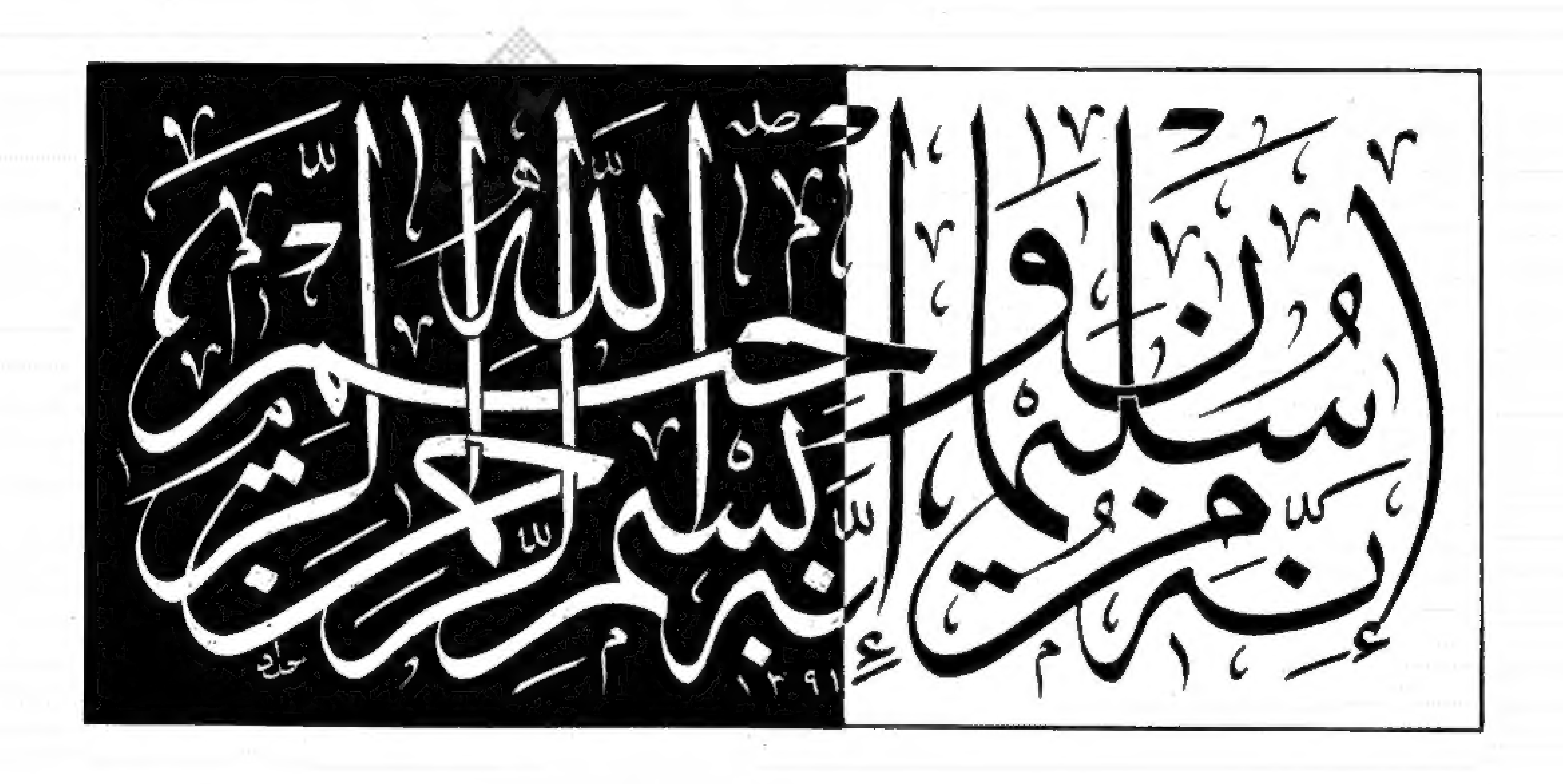


الموسوعة
الجامعة للخط العربي
كتبها
محمد حداد


إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
١٢٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي

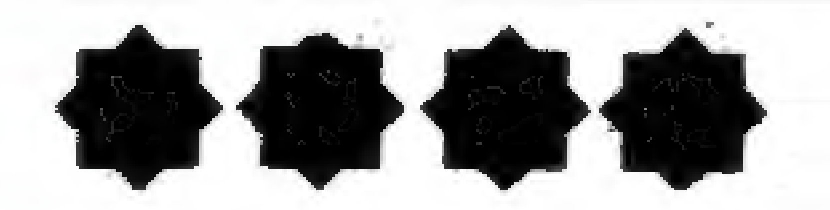
اللهم
لا تكلني إلى نفسي
طرفة عين وأصلح لي
شأني كلّه

حديث شريف


بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا


فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
١٤٠٧




ن والقلم وما يسطرون
١٤٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم

ملك يوم الدين إياك نعبد

وإياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم

صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

١٣٨٧





لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم



ألم نشرح لك صدرك



الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين



الذى أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك

فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا

فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب



ما شاء الله



مِن التراثِ تشكيل جمال وإعادة توزيع مع تصرف يسير





وجل ثناؤك ولا إله غيرك



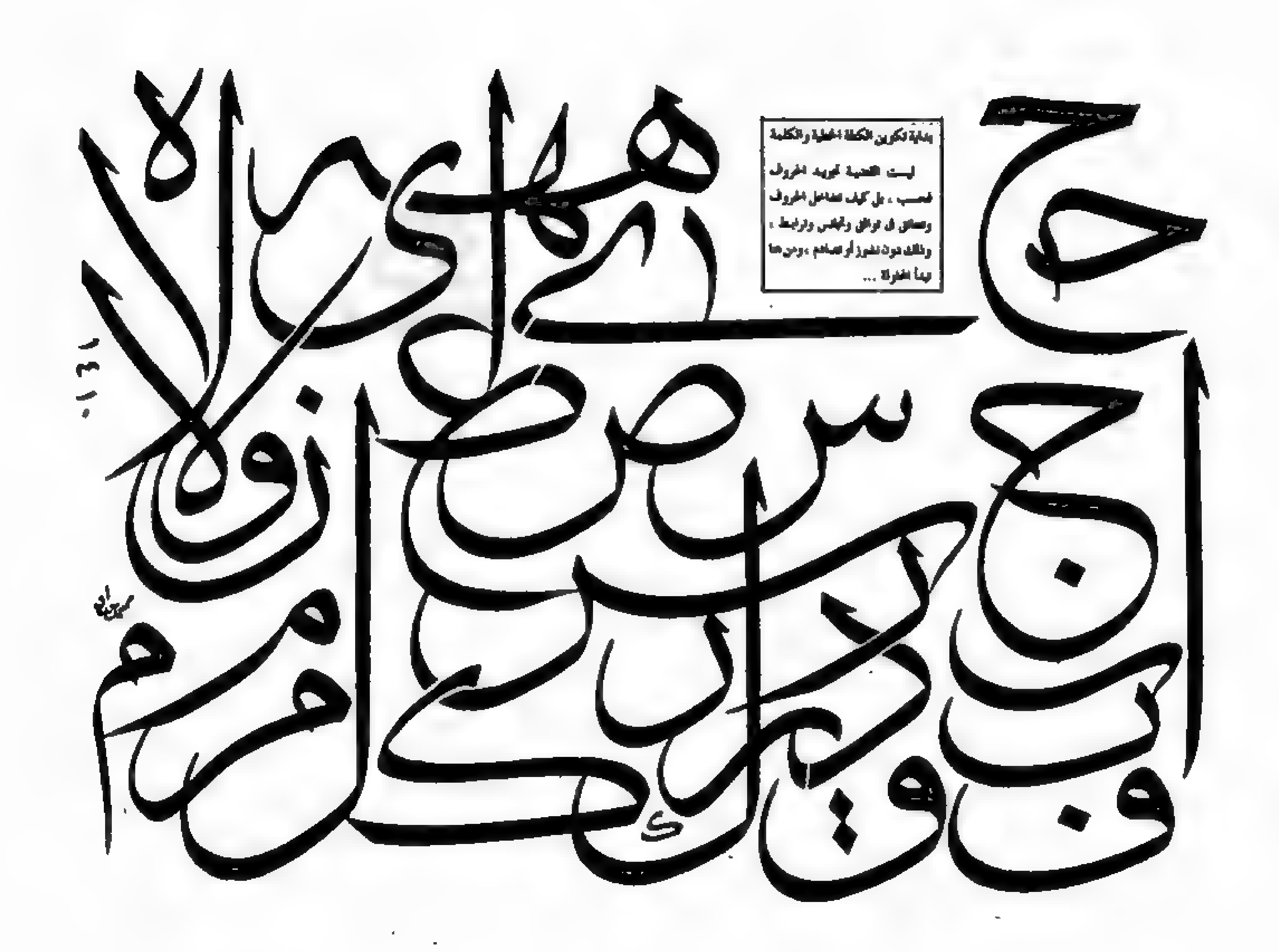
When wanting to reach a final end in drawing, I realized that the art of Islamic Calligraphy had started it before.

Bablo Piccaso

إنَّ أقصى نقطةٍ أردتُ الوصولَ إليها بالرسم

وَجدتُ الخطَّ الإسلاميَّ قد سَبقني إليها..

بيكاسو


بداية تكوين الكتلة الخطية والكلمة
ليست القضية تجريد الحروف فحسب ، بل كيف تتداخل الحروف وتتعانق في توافق وتجانس وترابط ، وذلك دون نشوز أو تصادم ، ومن هنا نبدأ المشوار ...



SELF PORTRAIT DRAWING BY THE CALLIGRAPHER

تنويه :

قام كاتب هذه المجموعة الخطية المتواضعة ، التي يعتبرها أعمالاً جانبية بالنسبة إلى ما سطرته يداه وحبته يراعه (ستة مصاحف قرآنية) وفقه الله تعالى لكتابتها ، وإنها حقاً لنعمة ضافية ، سابغة غامرة اختصه الله بها ليقوم بعملها في فترات من مراحل حياته بقاهرة المعز وبالسعودية والكويت وبيروت .. وسبحان الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ... فإذا أردت أن تعرف عند الله مقامك ، فانظر أين أقامك

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

إلى السيد محمد سعد إبراهيم الحداد ، مراقب شئون الرعاية والمعارض سابقاً .

تقديراً لحسن صفاتكم وجليل خدماتكم للخط العربي . قد منحناكم وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى .

وأصدرنا هذه البراءة إيذاناً بذلك .

تحريراً بقصر الجمهورية بالقاهرة في اليوم التاسع من شهر جمادى الأولى لسنة ألف وأربعمائة وست من هجرة خاتم المرسلين

١٩ يناير ١٩٨٦

أمين عام رئاسة الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم



ربنا آتنا من لـدنك رحمة
وهيئ لنا من أمرنا رشدًا

رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير وبه نستعين

ا ب ت ج ح د ر ز س ش ص ط ع ف

ف ق ك ل م ن و ه لا ي ى

با بب بج بد بر بز بس بش بص بط بع بف

بق بك بل بم بم بن بو به بلا بي بى

جا جب جح جد جر جر جس جش جص

جط جع جف جق جك جل جم جم

جن جو جه جلا جى جى ۞ سا سب سج

سد سر سر سس سش سص سط سع سف

سق سك سل سم سن سو سه سلا سى سي

صا صب صح صد صر صر صس صش صص

صط صع صف صق صك صل صم صم

صن صو صه صلا صى صي ۞ طا طب طح طد

طر طن طس طش طص طط طع طف طق

طك طل طم طن طو طه طلا طى

عا عب عج عد عر عن عس عش عص عط

عع عف عق عك عل عم عن عو عه علا

فش فس فر فر فذ فج فب فا ❁ عى رع علا

فص فط فع فف فق فك فل فم فن فو فه فلا

في رفي ❁ كا كب كج كد كر كر كس

كش كص كط كع كف كق كك كل

كَل كُم كُن كُو كُه كلا كِي ۞ مَا

مَا مُب مُج مُد مُر مُس مُش مُص مُط مُع مُف

مَف مُق مُك مُل مُه مُم مُن مُو مُه مُلا مُي

هَا هُب هُج هُد هُر هُس هُش هُص هُط

هع مف هق مك هل مس هم هن هو هه

هلا هي هي ۞ تمت الحروف بعون الله تعالى

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت

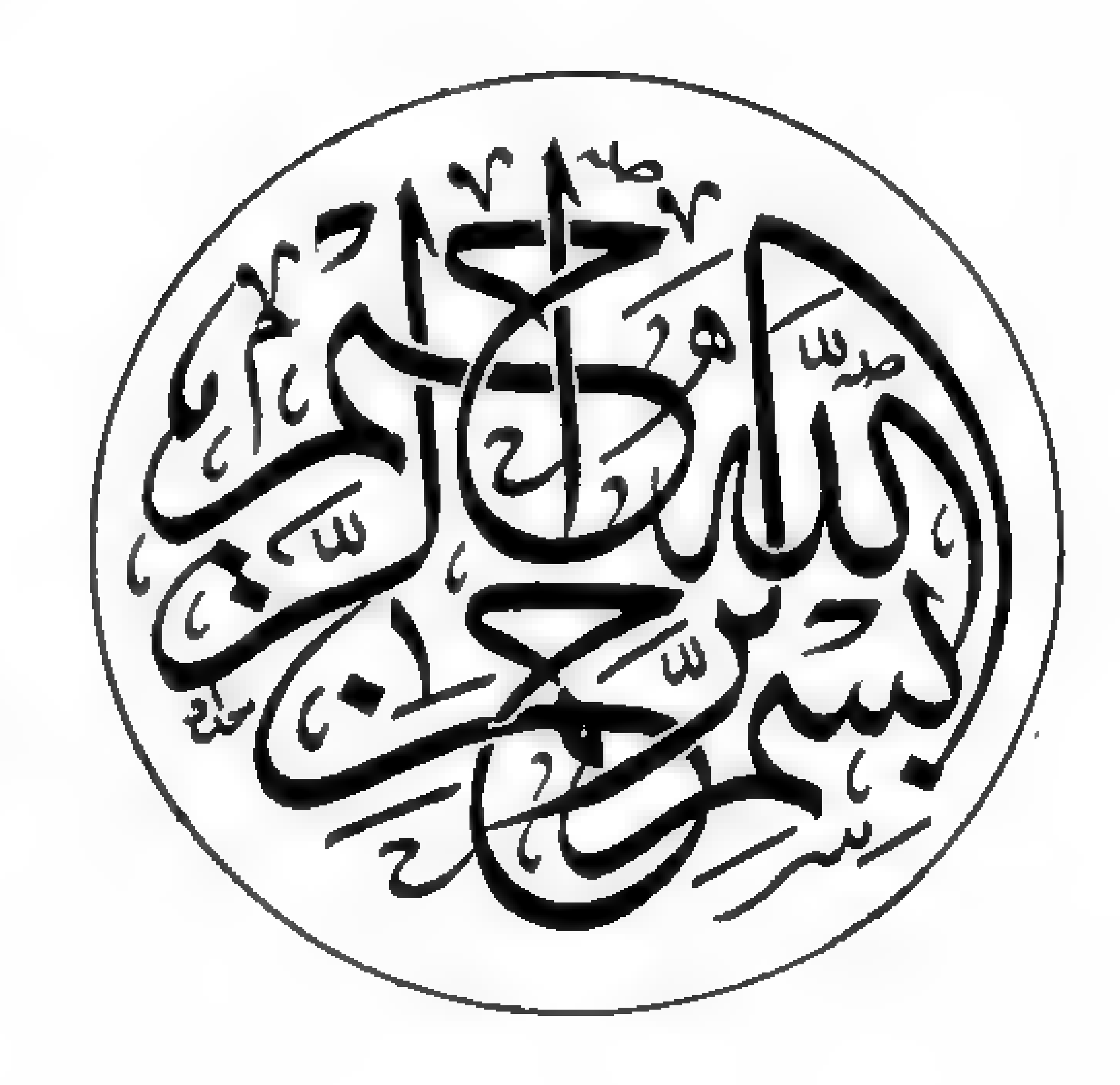
ثخذ ضظغ لا فتبارك الله احسن الخالقين

قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ
عَلَيْهَا مِنَ الشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا
مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا
وَأَنتَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ
قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ
عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾
مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّٰدِقِينَ
صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

صفحة من مصحف القاهرة

ا ب ج د ر س ص ط ع ف ق ك
ل ك ل م ن
ن ه و لا ى ي

• شرح توضيحي للحروف الأبجدية لخط النسخ





قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ....

قل أعوذ برب الناس ملك الناس

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ....

رب يسر ولا تعسر رب تمم تمم تمم تمم بالخير

ا ب ج د ر س ص ط ع ف ق ك ل م ن و ه لا ى ى

لا لا ى ى ٭ با بج بد بر بر بر بس بص بص بط بع بف بق بق بك بل بم بم بم بن بن بو به بلا بى بى

جا جج جد جر جر جر جس جص جص جط جع جف جق جق جك جل جم جم جم جن جن جو جه جلا جى جى

سا سج سد سر سر سر سس سص سص سط سع سف سق سق سك سل سم سم سم سن سن سو سه سلا سى سى

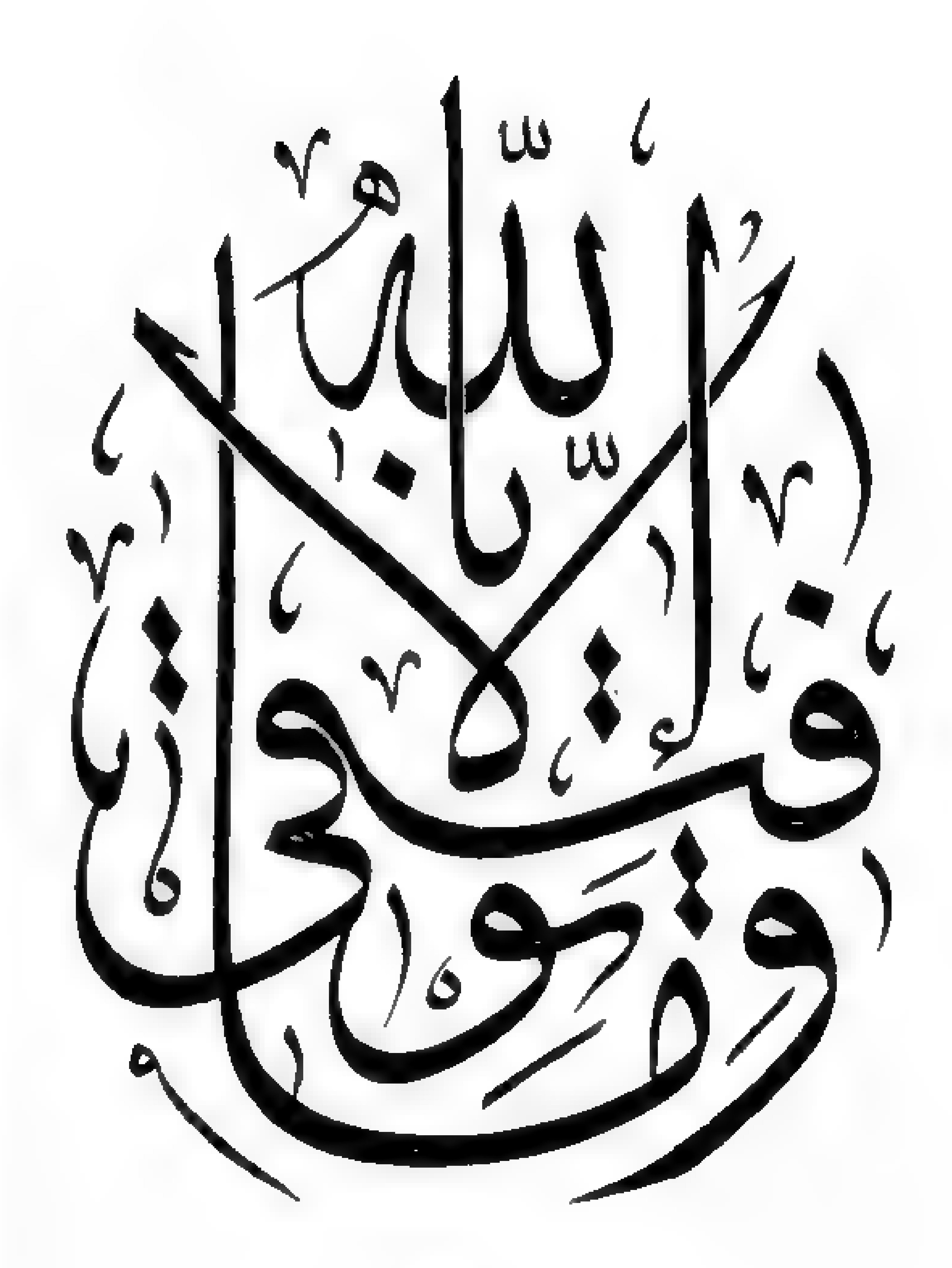
صا صج صد صر صر صر صس صص صص صط صع صف صق صق صك صل صم صم صم صن صن صو صه صلا صى صى

طا طج طد طر طر طر طس طص طص طط طع طف طق طق طك طل طم طم طم طن طن طو طه طلا طى طى

عا عج عد عر عر عر عس عص عص عط عع عف عق عق عك عل عم عم عم عن عن عو عه علا عى عى ٭



عليه توكلت وإليه أنيب



وما توفيقى إلابالله

إنك أنت العليم الحكيم

◄ سبحانك لا علم لنا إلاّ ما علمتنا



▲ علم الإنسان ما لم يعلم



وقال ربكم ادعوني أستجب لكم

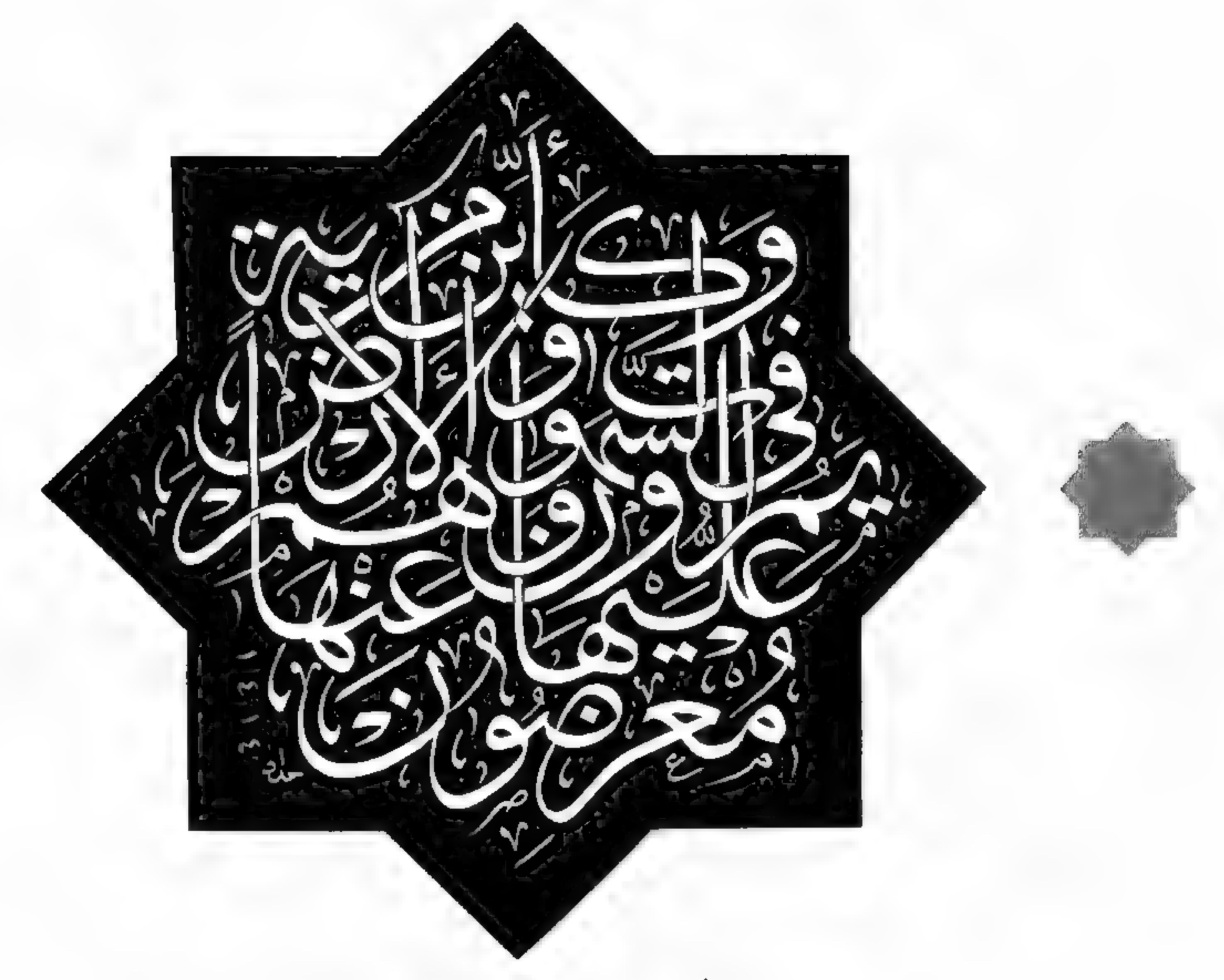
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى

ونننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين



والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى
ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى
وأما بنعمة ربك فحدث
فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر



وكأين من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون



"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" بخط محمد الحداد مستوحاة من
الفنان الراحل محمد حسني عرفانا وتقديرا ووفاء لذكراه

صفحة من مصحف مكة بخط الحداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ
فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾



كنتم خير أمة أخرجت للناس

تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ

صفحة من مصحف مكتبة الاقتصاد بمكة

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿١٠٩﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ
الْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ
الْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ
الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ
مَا ثُقِفُوٓا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُو
بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ
أَهْلِ الْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ اللَّهِ ءَانَآءَ الَّيْلِ
وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْءَاخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ
فِي الْخَيْرَٰتِ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمُۢ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها

إن الله إذا أنعم على عبد نعمة
أحب أن يرى أثرها عليه



ولله جنود السموات و الأرض وكان الله عزيزاً حكيماً

صدق الله العظيم

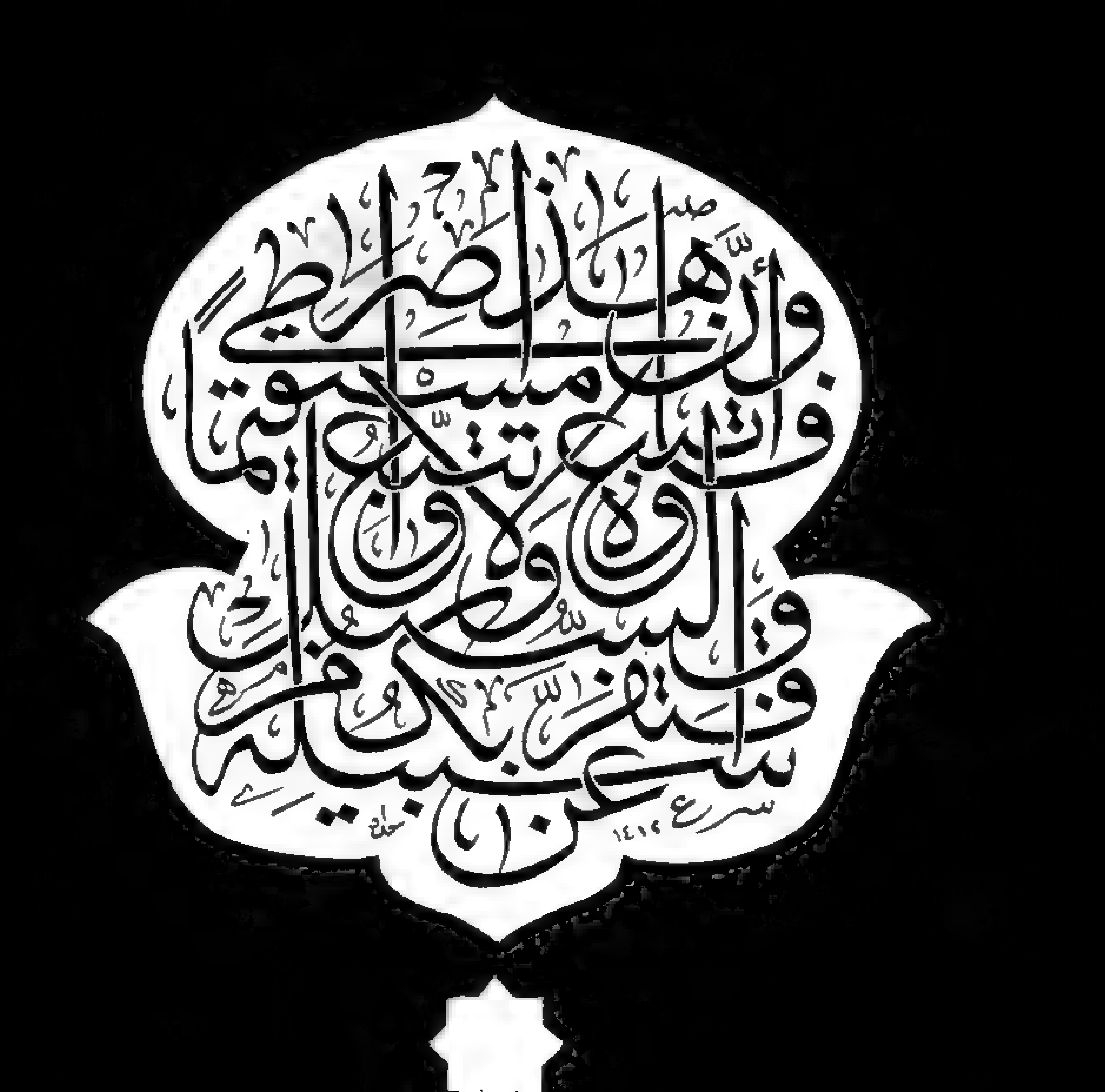
وفي السماء رزقكم وما توعدون
ومن يتق الله يجعل له مخرجًا
ويرزقه من حيث لا يحتسب



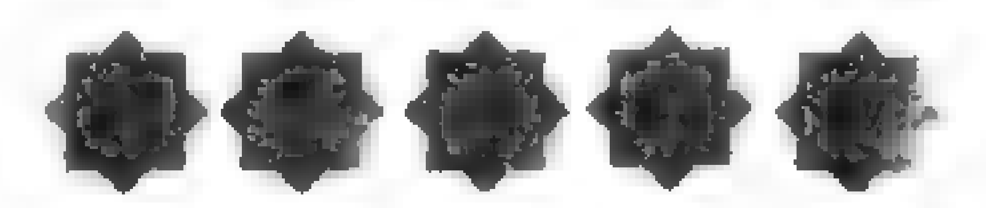


لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه .

سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى


وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله



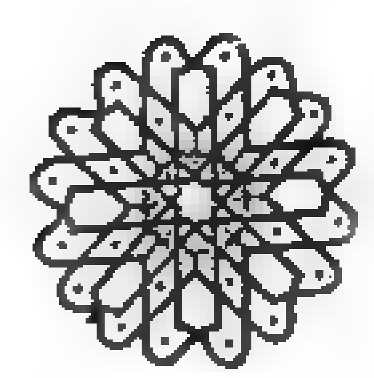


سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين

سنة ١٤٠٠

نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ





إِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ



ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب





ومن لم يجعل الله له نورًا فما له من نور

▶ الله نور السموات والأرض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً

أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ

فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ



الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي

يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه

إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

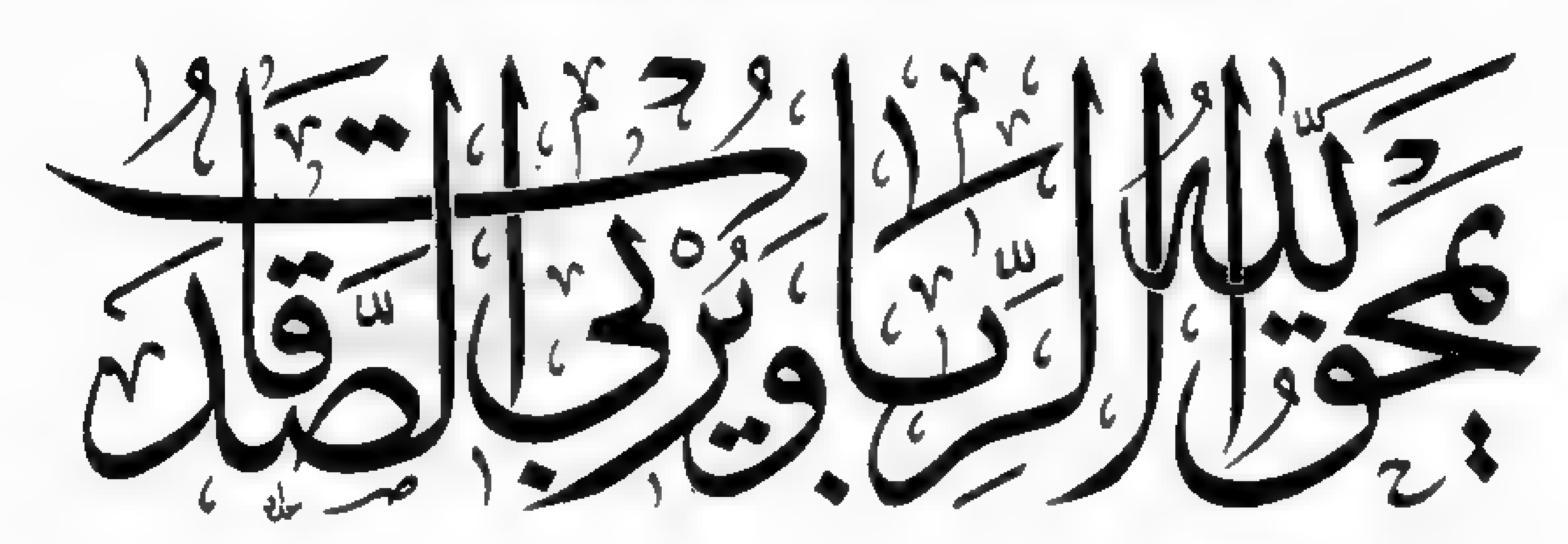
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموت وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السموت والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم

١٣٨٧




أيحسب الإنسان أن يترك سدى
١٤١٣

قال الله تعالى في كتابه الكريم

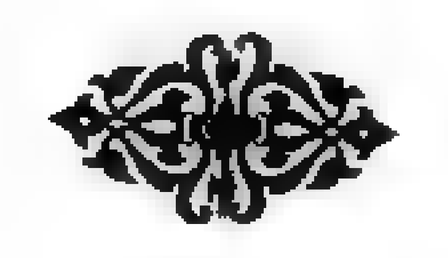


والذين هم للزكاة فاعلون


بسم الله الرحمن الرحيم

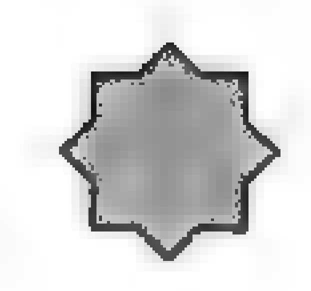

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون


كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون



قال الله تعالى في كتابه الكريم





وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهليـــة الأولى



الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض
الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار

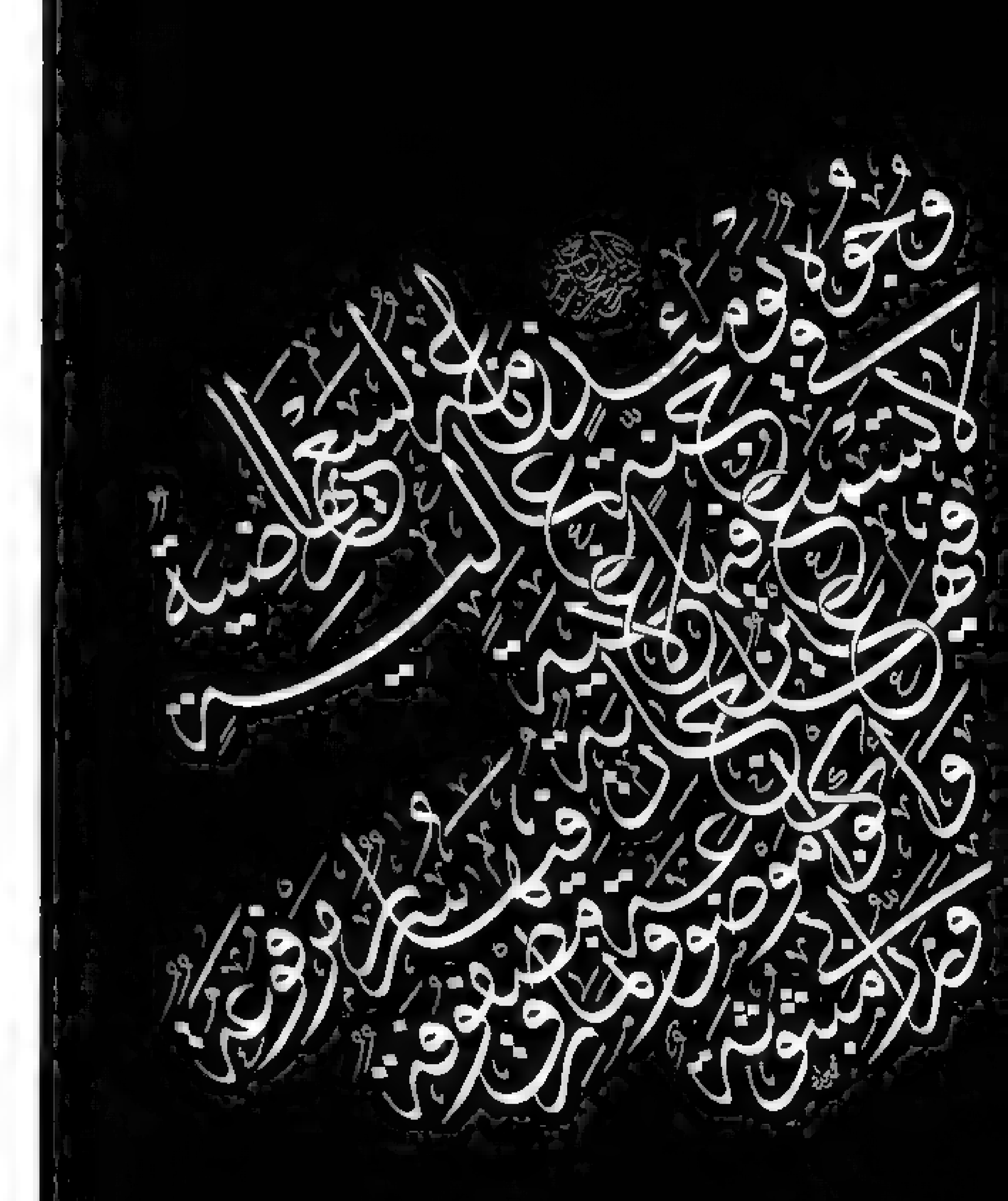
بسم الله الرحمن الرحيم

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله





أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ

كَيْفَ خُلِقَتْ ۝

وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ

كَيْفَ رُفِعَتْ ۝

وَإِلَى ٱلْجِبَالِ

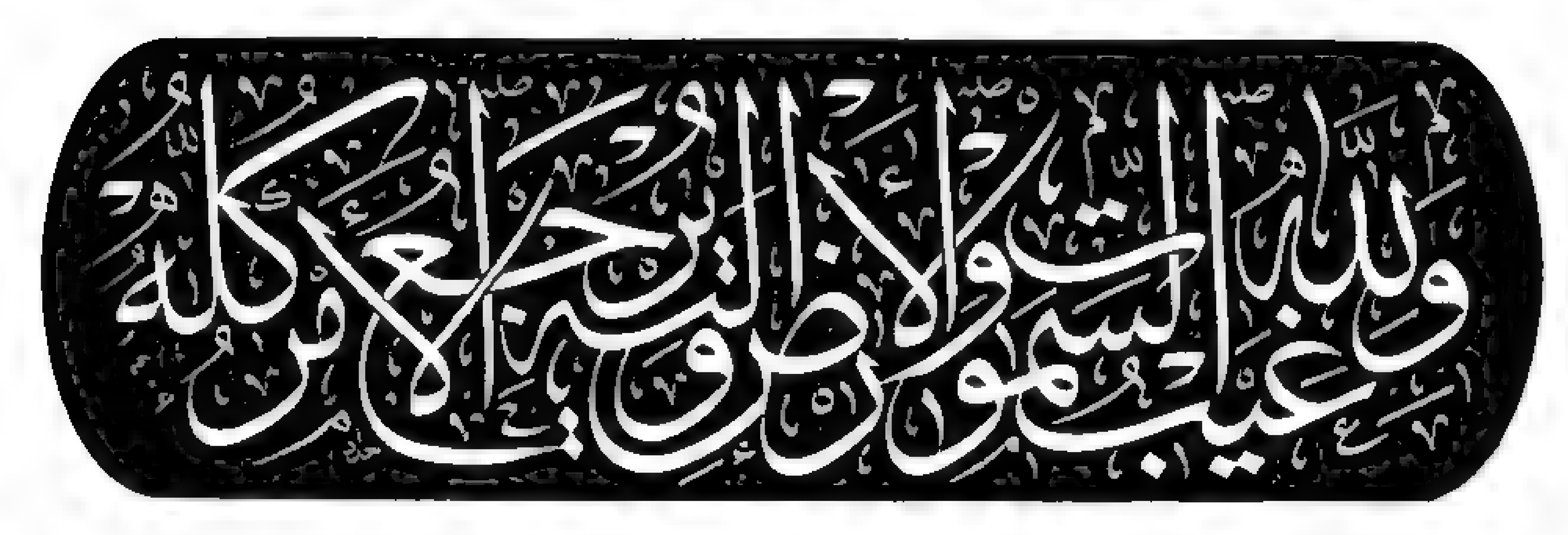
كَيْفَ نُصِبَتْ ۝

وَإِلَى ٱلْأَرْضِ

كَيْفَ سُطِحَتْ ۝


ليجزي الله الصادقين بصدقهم
١٤١٤
ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم





ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله

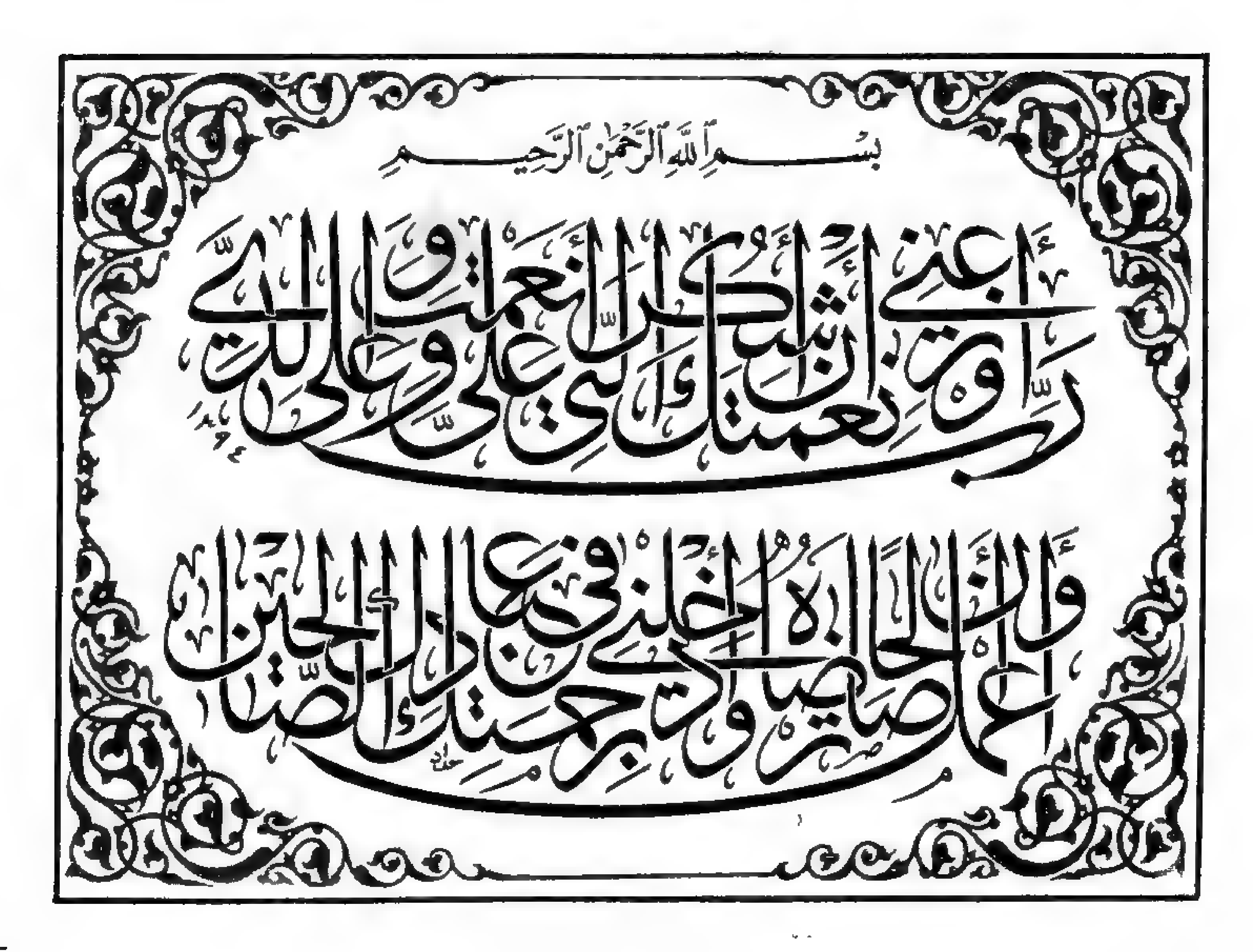
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ


ليس كمثله شيء


إن معي ربي سيهدين
حامد
١٤١٠
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين


من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون
١٤١٣

ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور

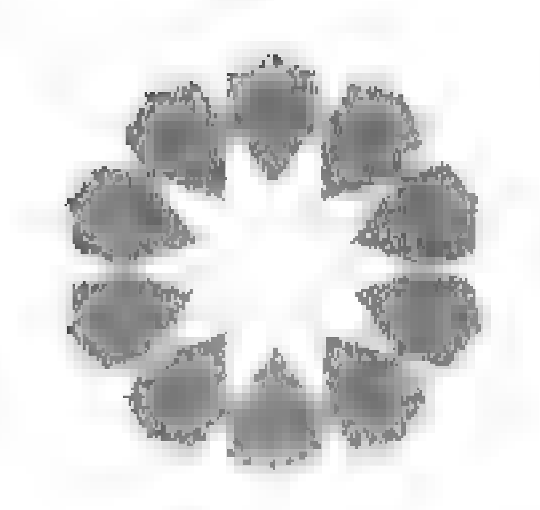

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ

وَهُوَ

يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ

وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ





كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون



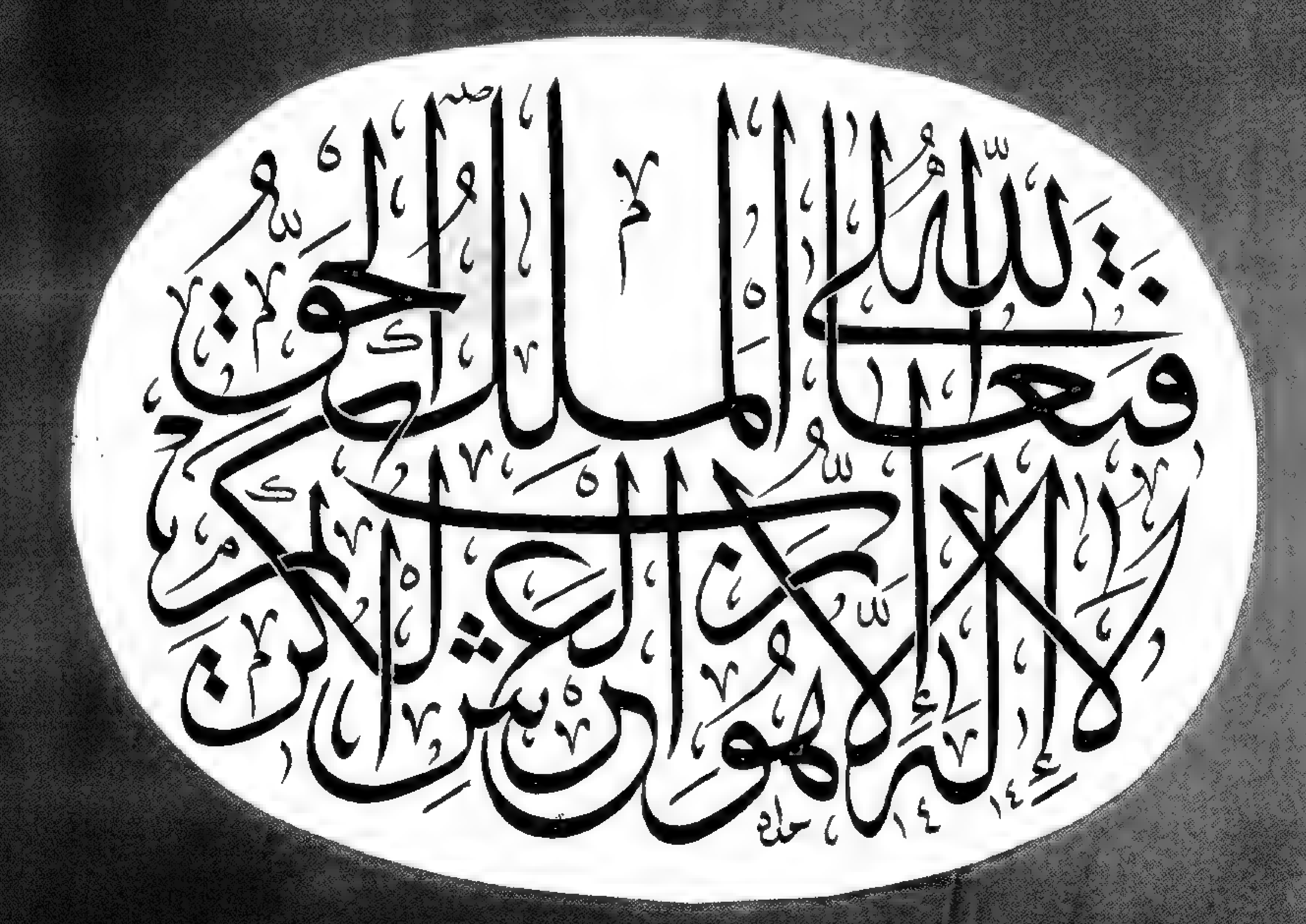
بسم الله الرحمن الرحيم

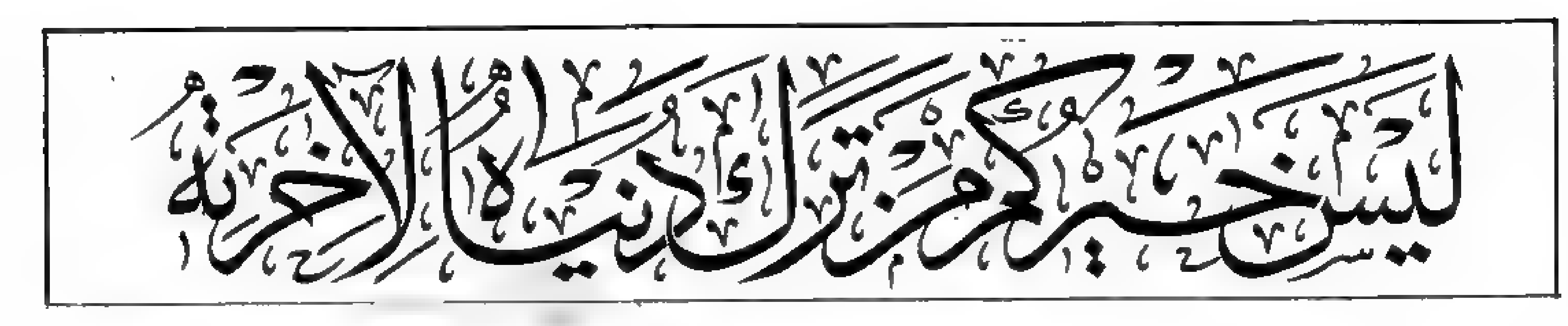
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

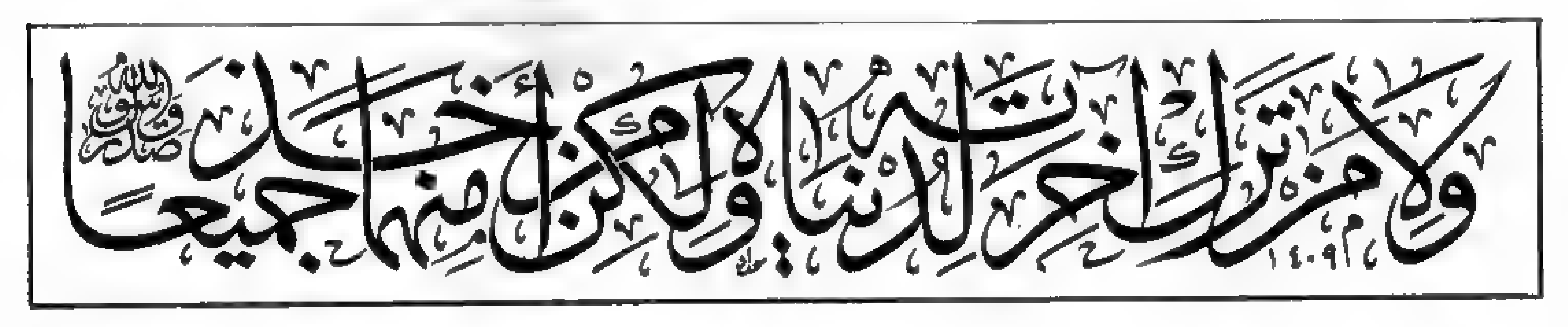
١٣٧٥

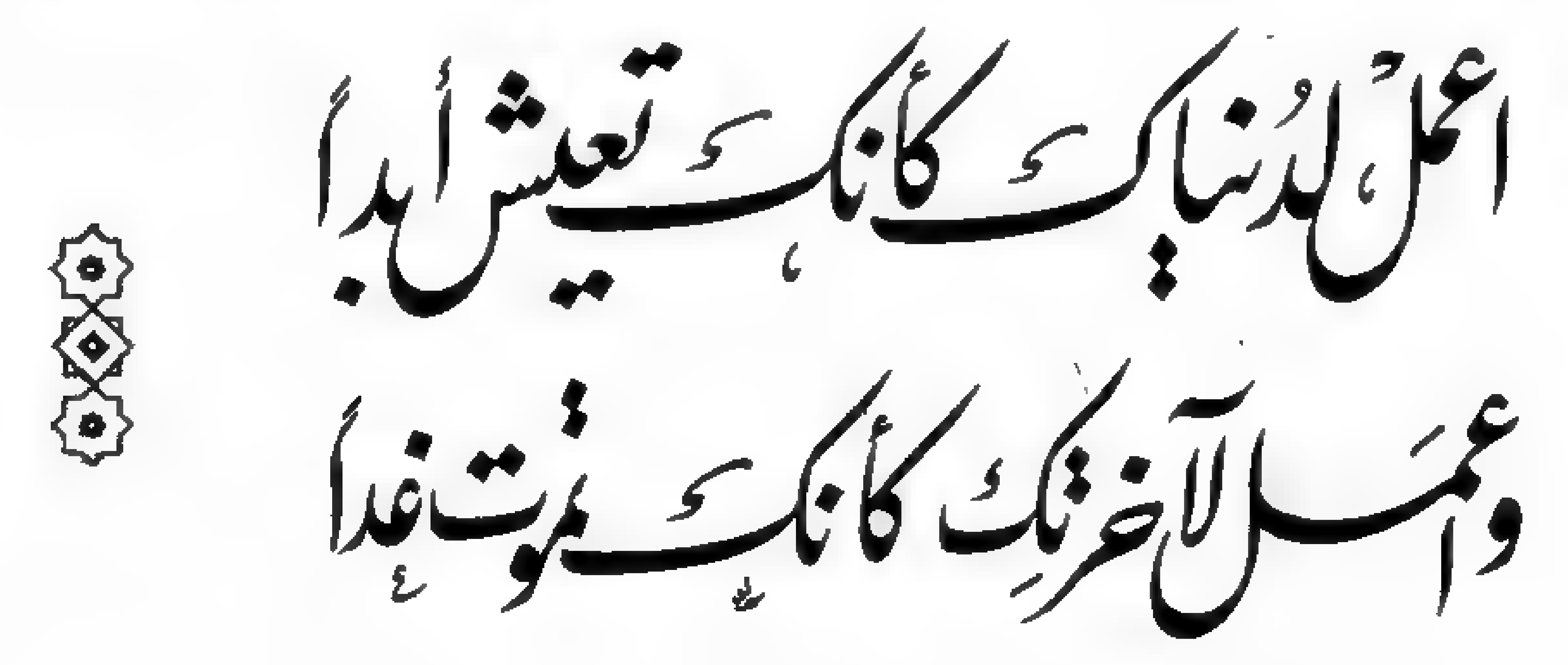


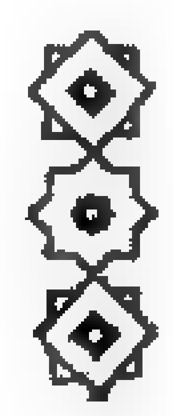
فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم


فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم

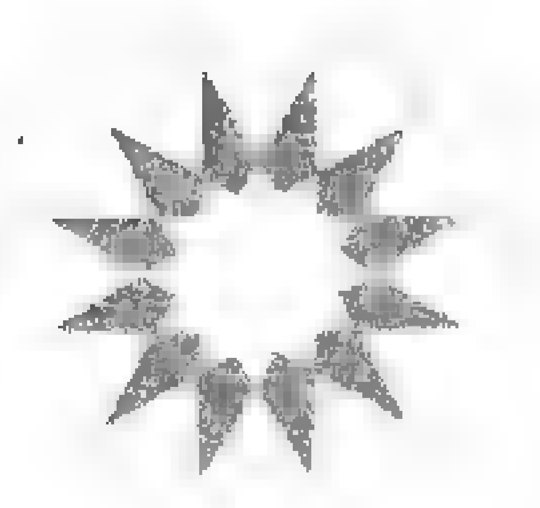

ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة


ولا من ترك الآخرة للدنيا ولكن من أخذ منهما جميعا
صدق رسول الله
١٤٠٩

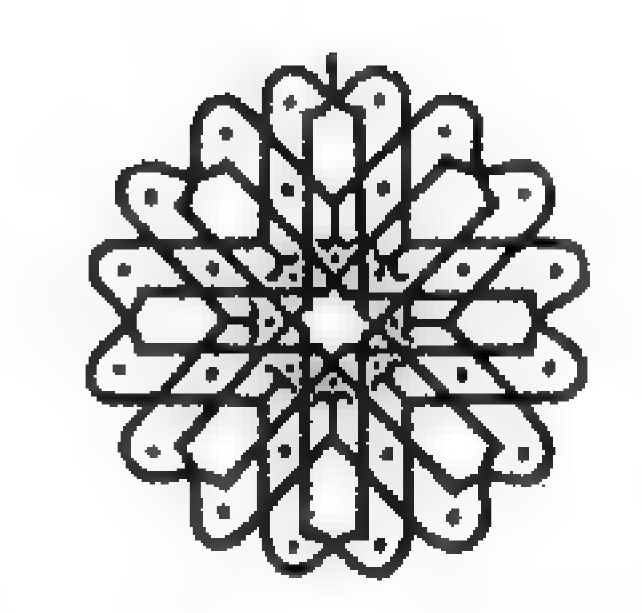

اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا
واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا







﴿ تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير ﴾



تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير

هو الله الذي لا إله إلا هو الملك

القدوس السلام المؤمن المهيمن

العزيز الجبار المتكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه

نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة

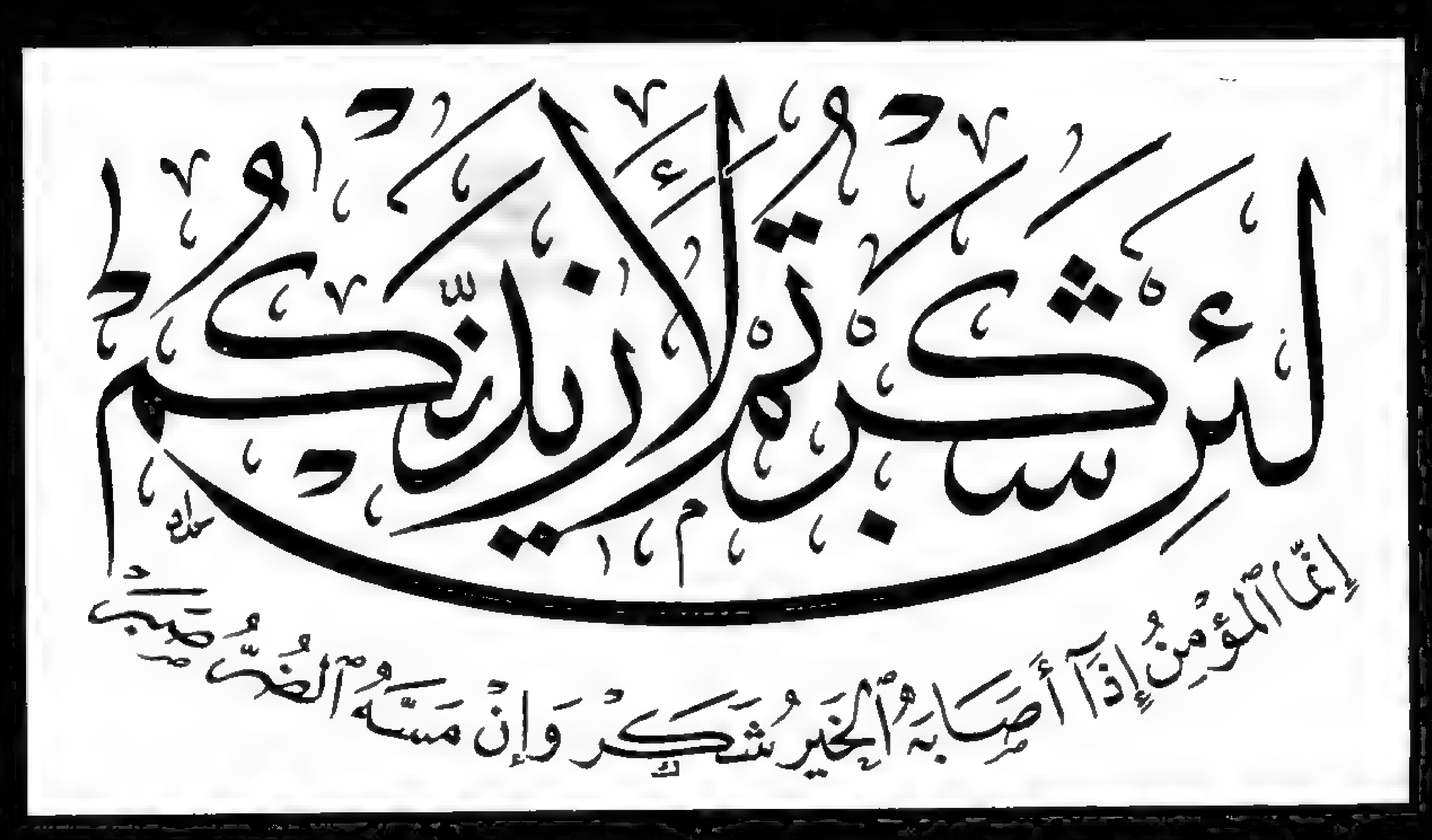
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما

فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر

فتبارك الله أحسن الخالقين



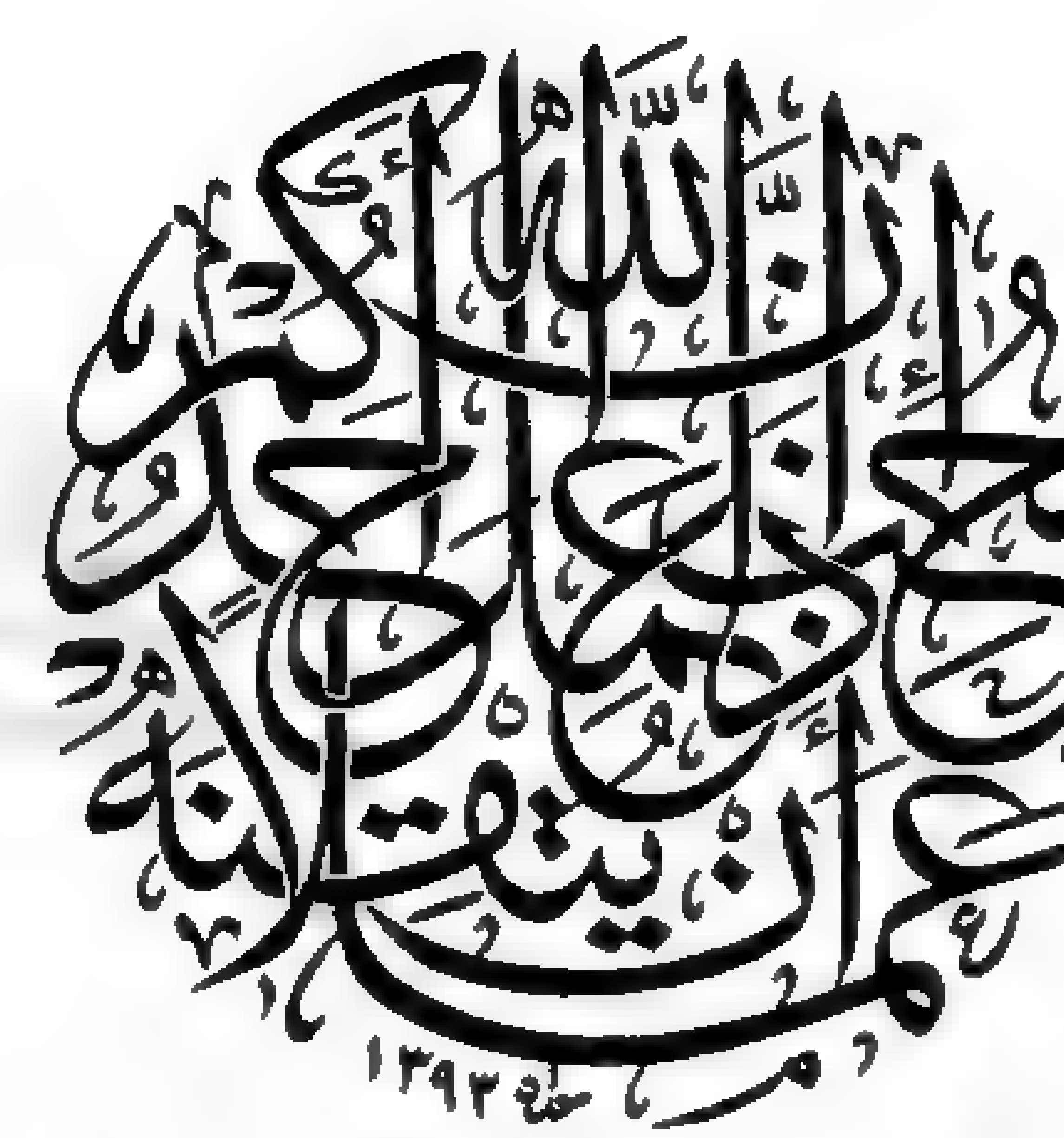
هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

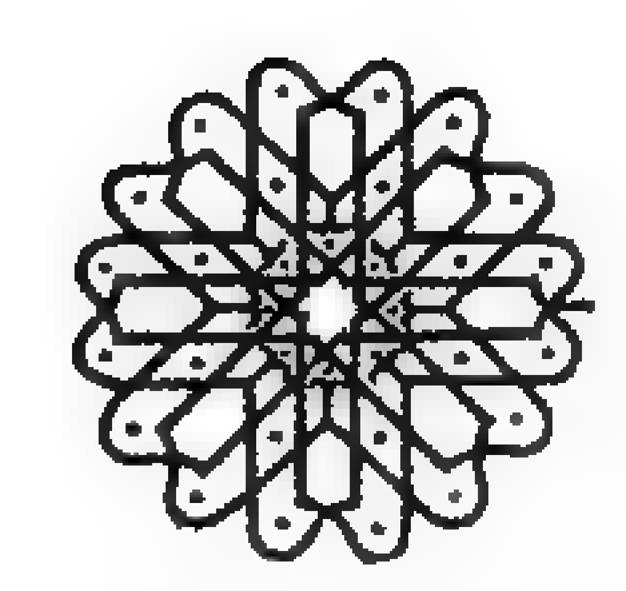

لئن شكرتم لأزيدنكم
إنما المؤمن إذا أصابه الخير شكر وإن مسه الضر صبر



وإذ تأذّن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم

إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه

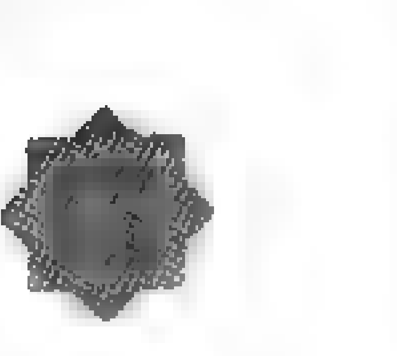


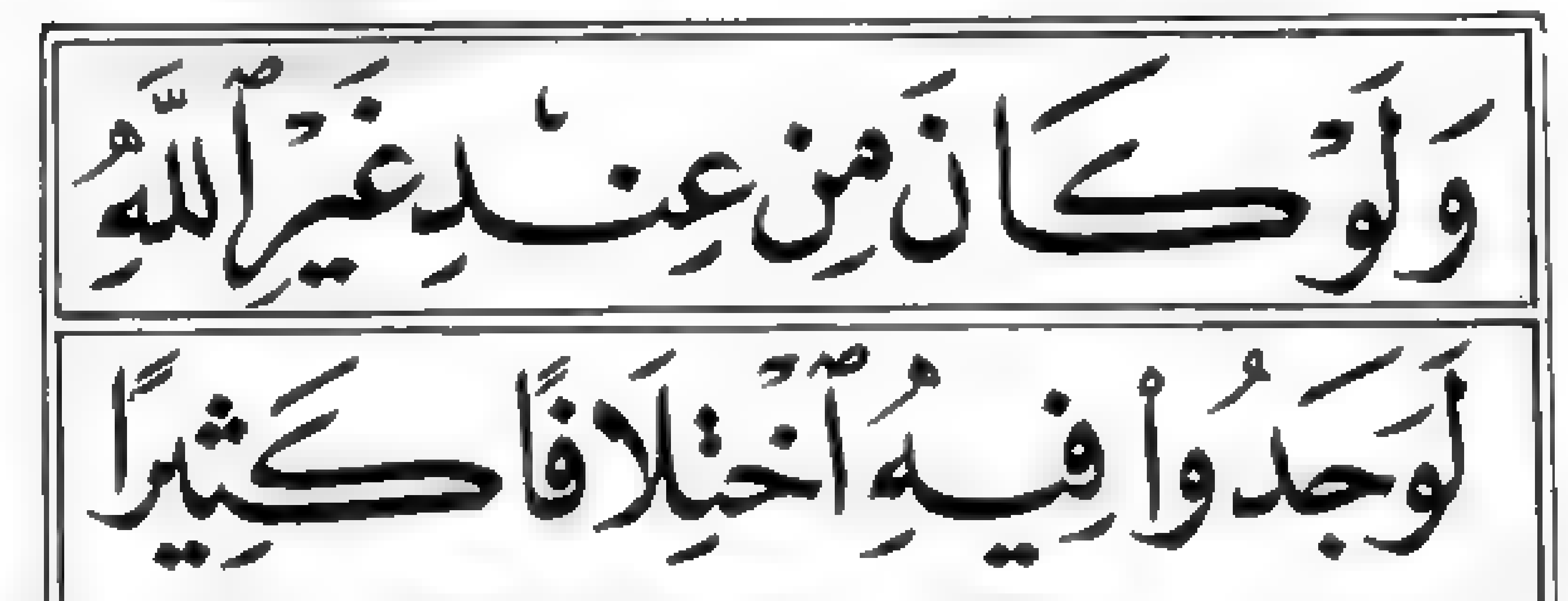


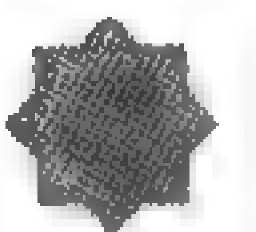

طلب العلم فريضة
١٤٠٨
العلماء ورثة الأنبياء
الناس موتى وأهل العلم أحياء
١٤٠٨

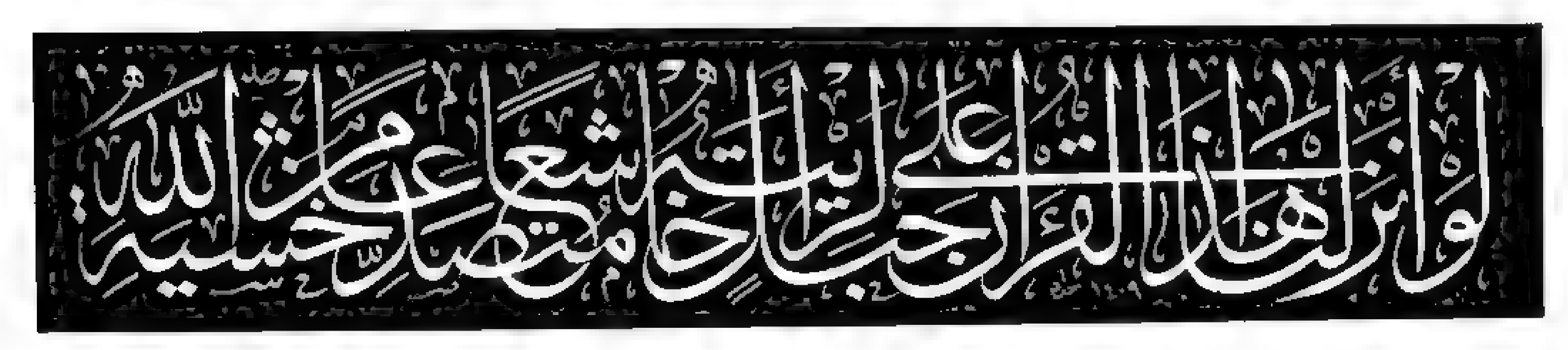
أفلا يتدبرون القرآن

١٤٠٩

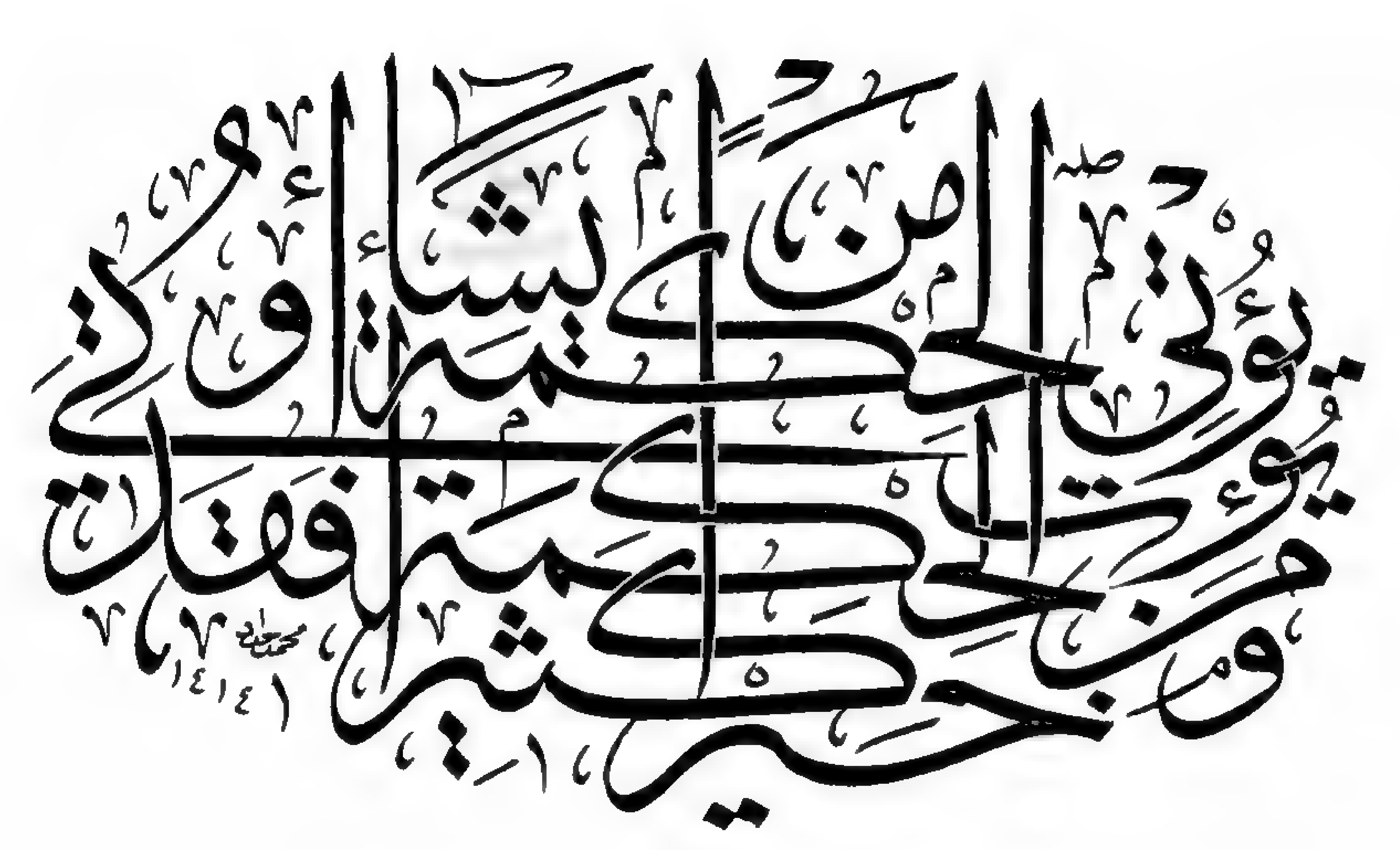








لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله



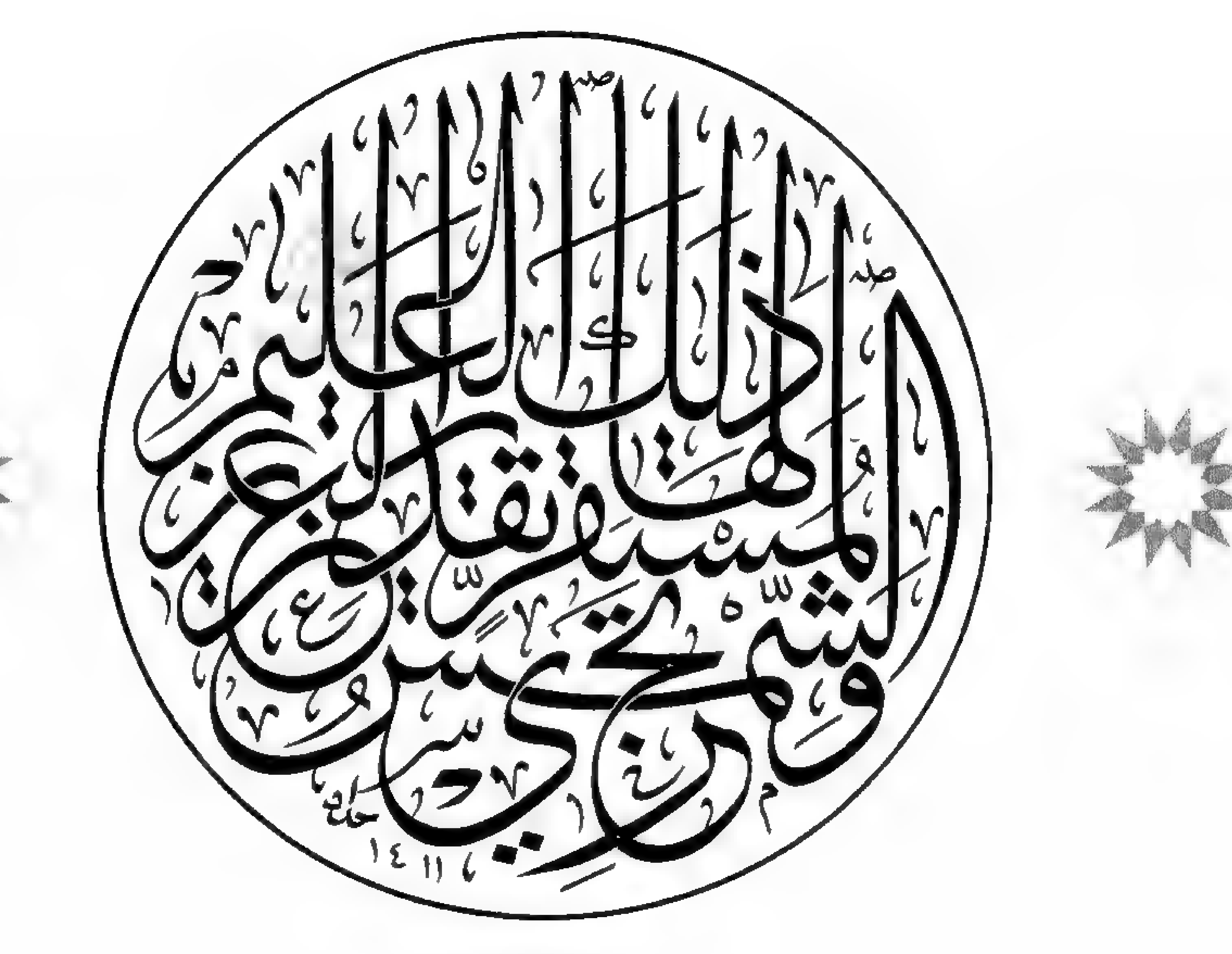
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً


بسم الله الرحمن الرحيم


ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة


أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين
١٤٠٨


بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون



والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد

اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً

١٣٧٩

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً



وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا



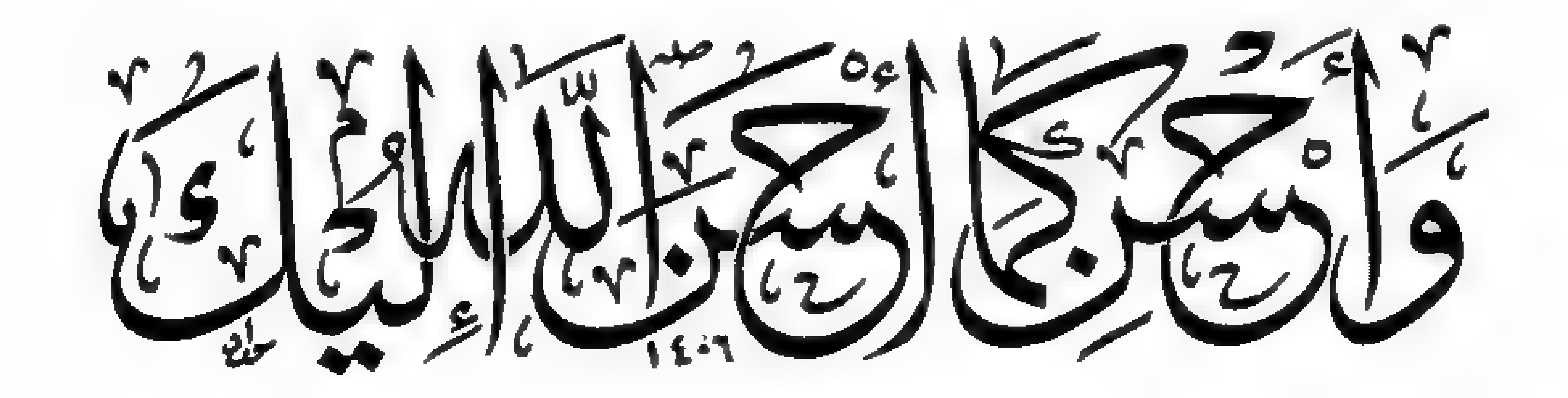
وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلاّ
إياه وبالوالدين إحسانـا



ألا إلى الله تصير الأمور


وقال ربكم ادعوني أستجب لكم
قال تعالى في كتابه الكريم
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون

من جاء بالحسنة فله خير منها







إن الله مع الذين اتّقوا والذين هم محسنون



- ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة .

- باستخدام الحروف التقييدية المستديرة أمكن إيجاد بناء تشكيلي يتردد بين جنباته أنغام توافقية فيها ترابط وانسجام برغم عدم وجود (السيمترية) والتقابل فى البناء .



وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا

وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ





إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين



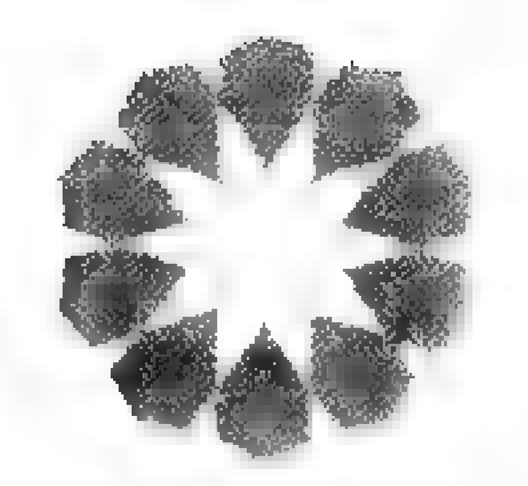
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون



إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون


والذين إذا أصابهم البغي
هم ينتصرون
١٤١٢





وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ





وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ
وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ
وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ

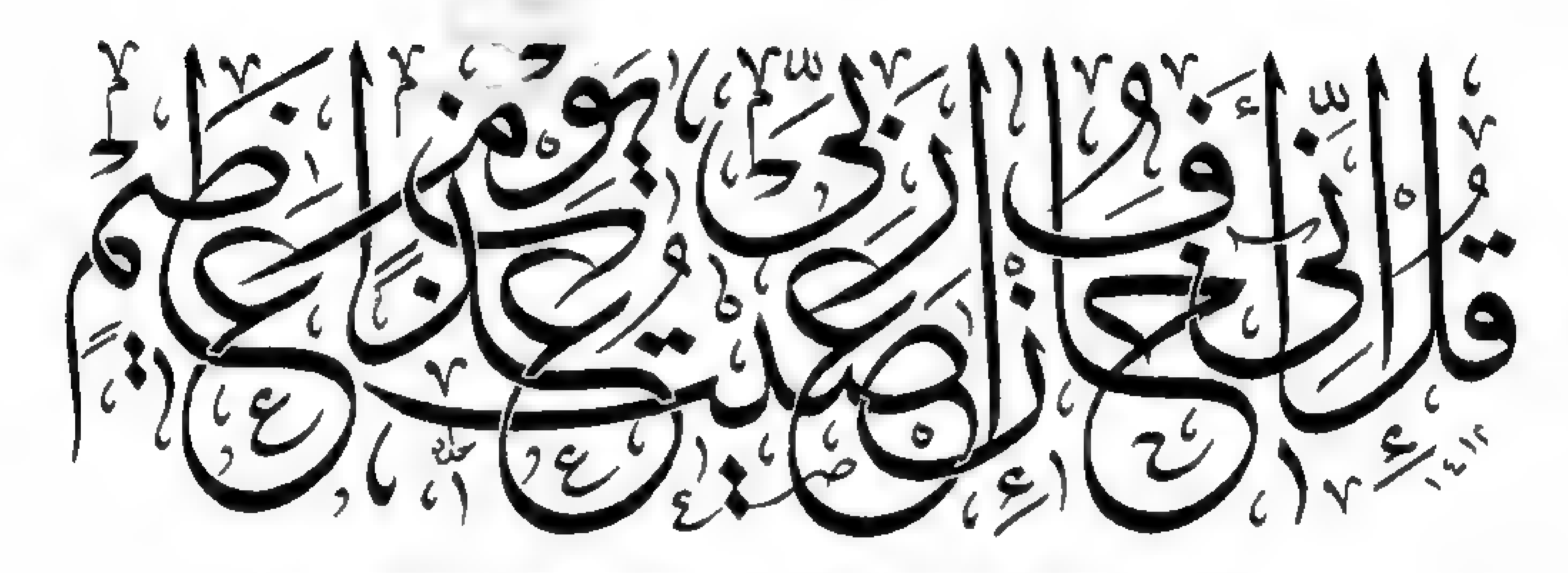


إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ

كُنْ فَيَكُونُ




بسم الله الرحمن الرحيم


قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم

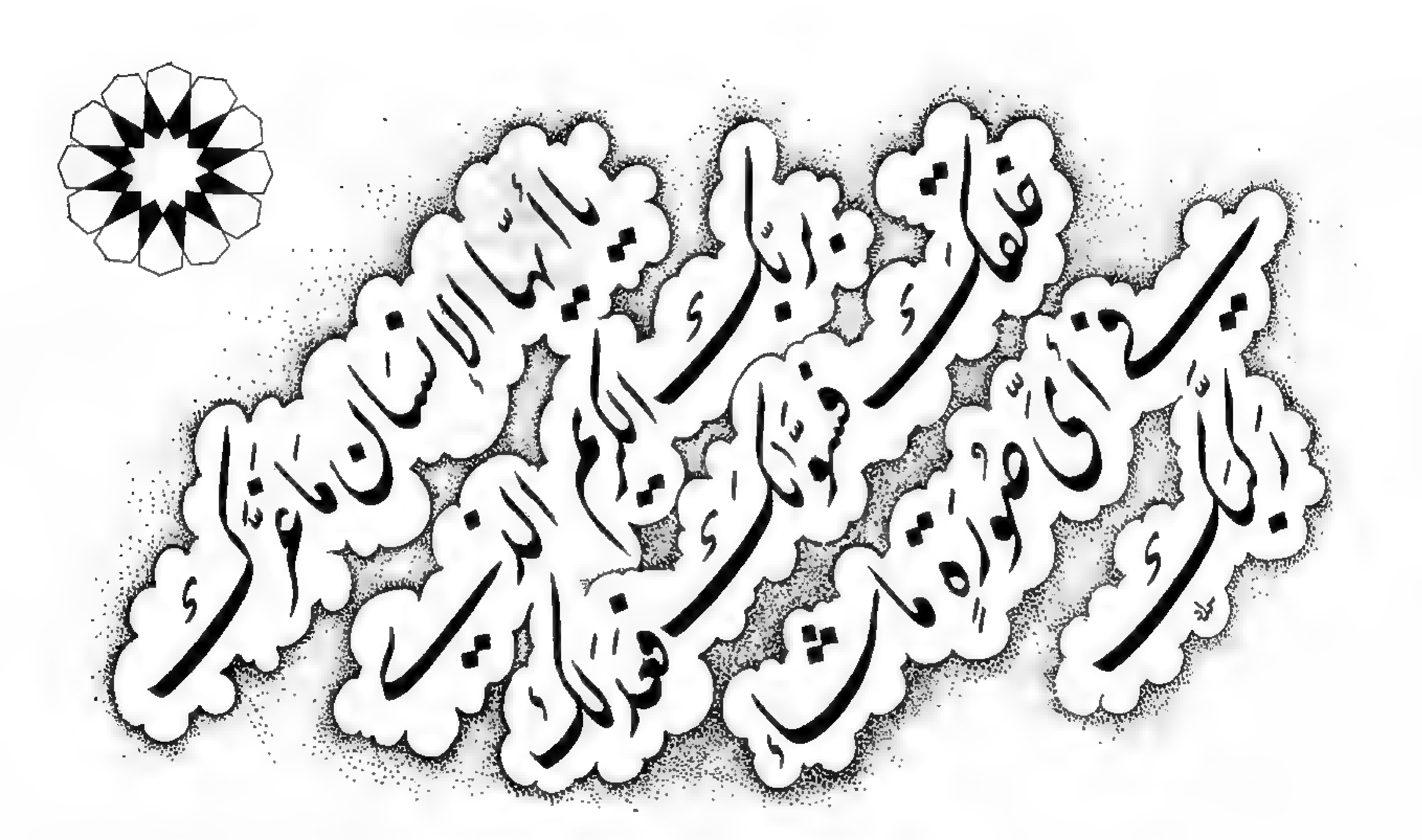

قل الله أعبد مخلصا له ديني


إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين


بسم الله الرحمن الرحيم

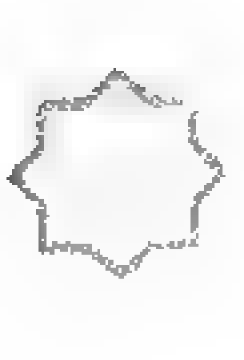

وأحسنوا إن الله يحب المحسنين


إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

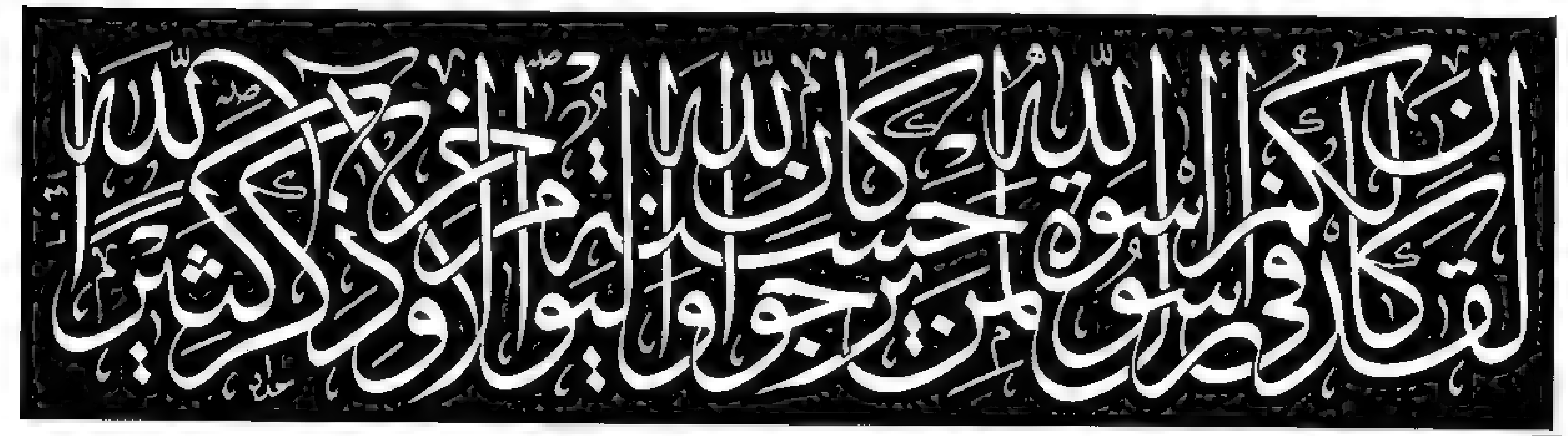

يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسواك فعدلك
في أي صورة ما شاء ركبك


محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم


وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله
١٤٠٦




لا إله إلا الله محمد رسول الله
١٤٠٦


لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم



بالمؤمنين رءوف رحيم



لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون

كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا

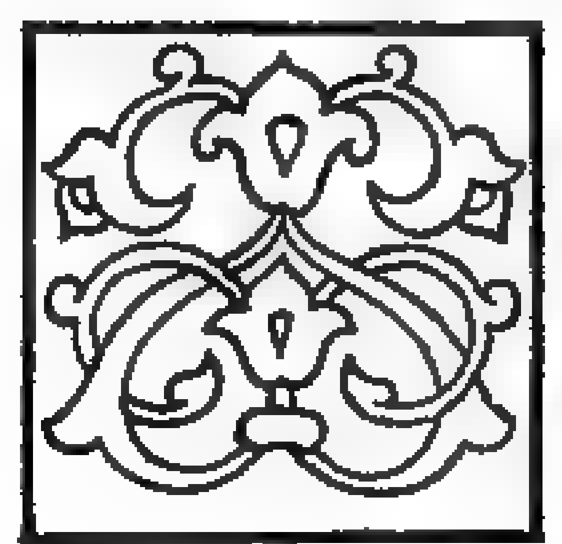
وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير

لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

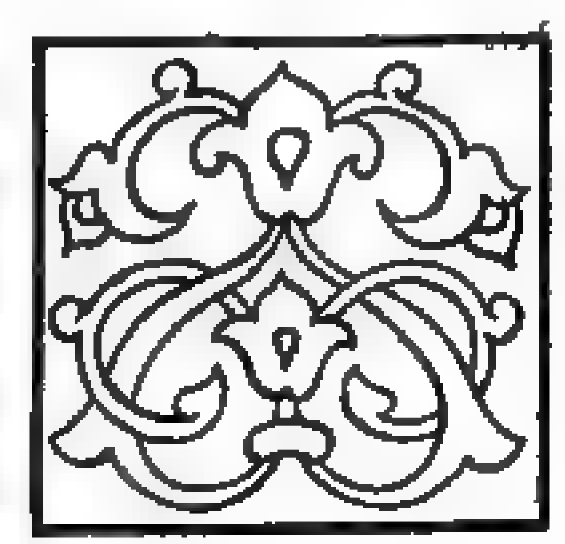
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا



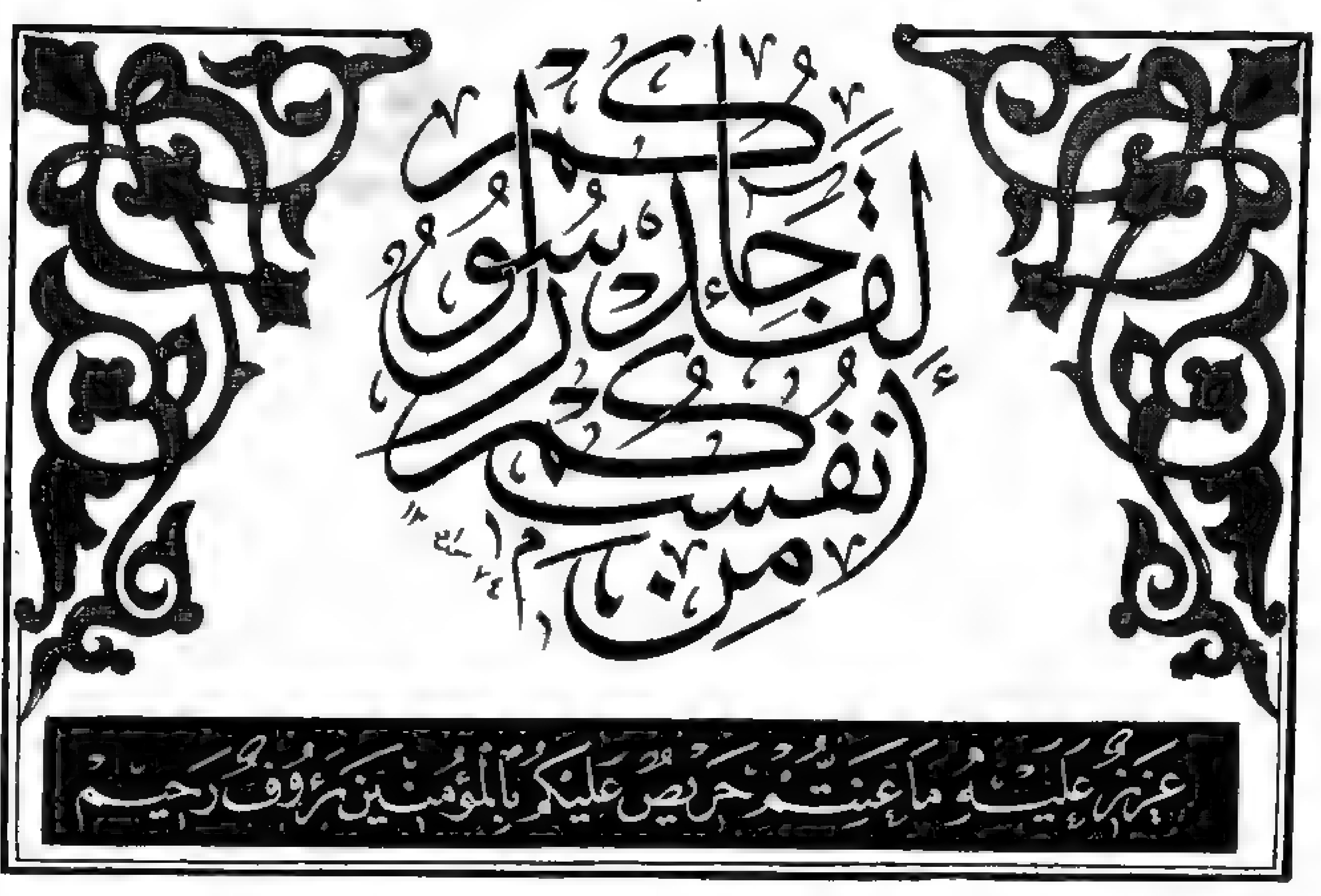
وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا



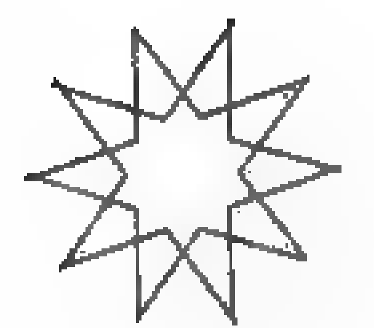




قال الله تعالى في كتابه الكريم

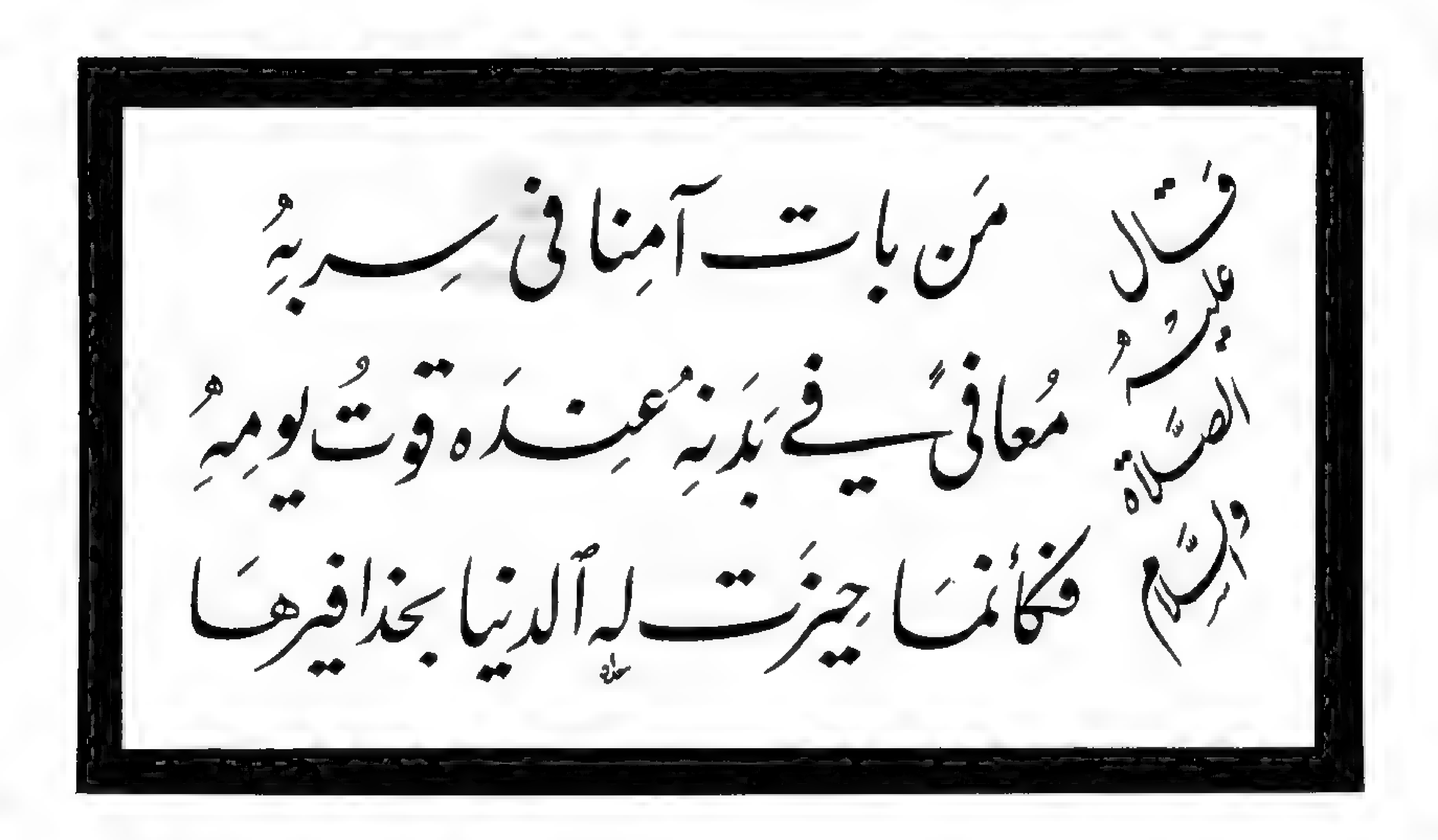


ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين





إنه لقول رسول كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين


قال عليه الصلاة والسلام
مَن باتَ آمِنًا في سِربِهِ
مُعافًى في بَدَنِهِ عِندَهُ قوتُ يومِهِ
فكأنَّما حِيزَت لهُ الدُّنيا بحذافيرِها


قال النبي عليه الصلاة والسلام
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة
رواه الترمذي

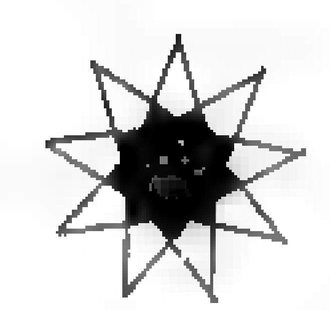


صدق رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم

مِن دُعَاءِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

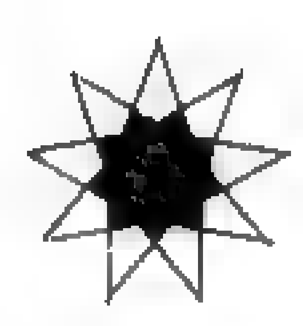
اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا

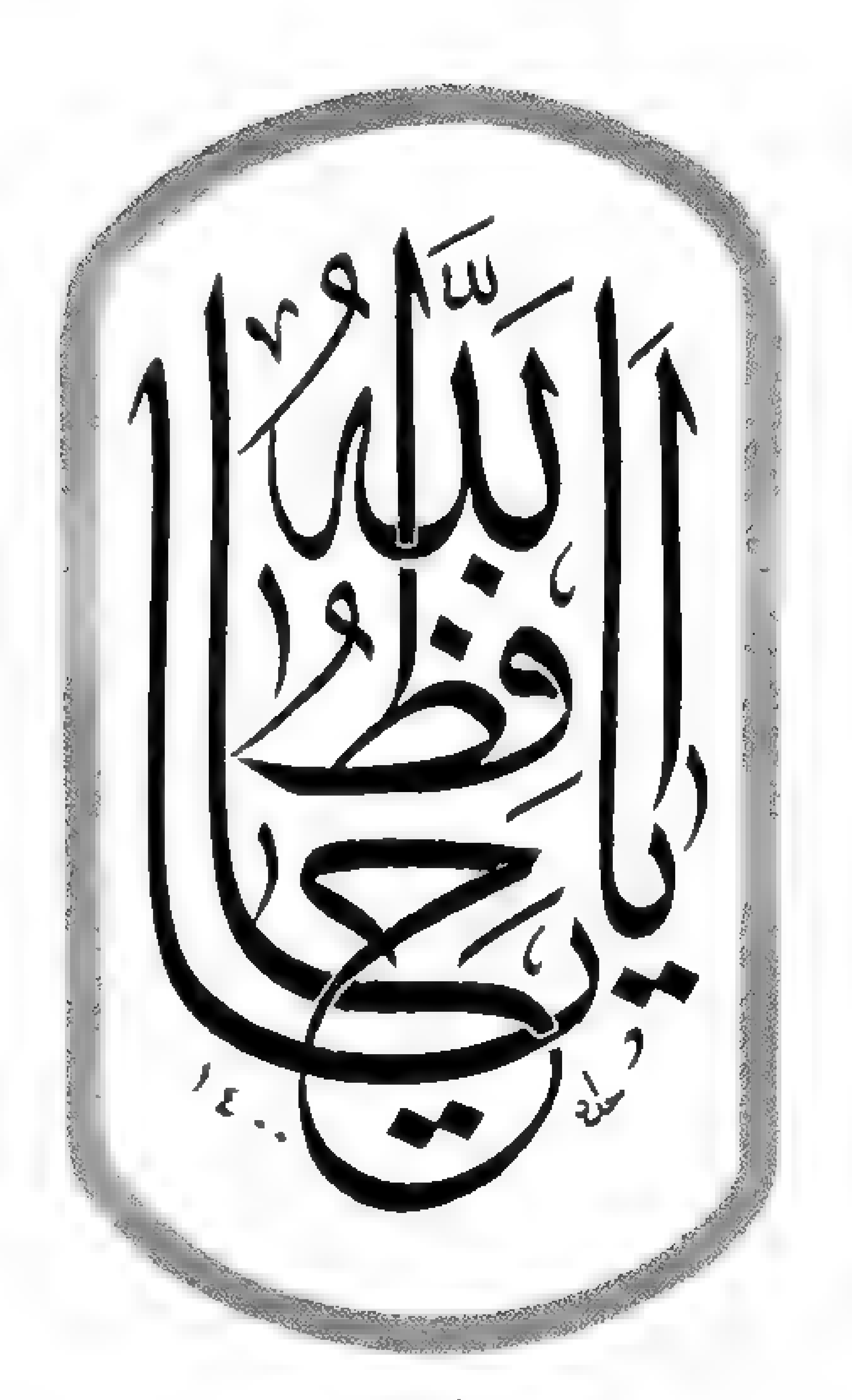
وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا



أفلا أكون عبداً شكوراً

عن النبي صلى الله عليه وسلم



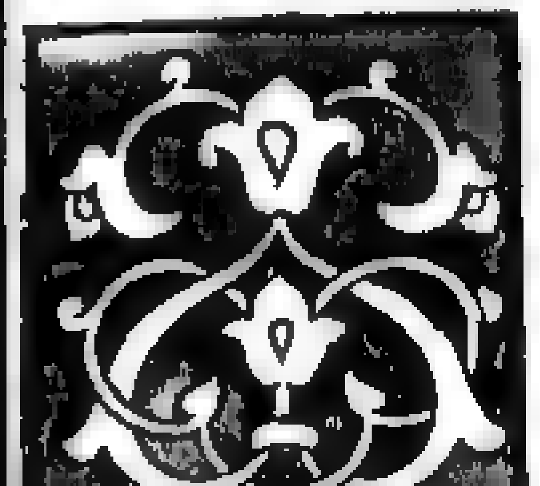


يا الله يا حافظ

والله يعصمك من الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

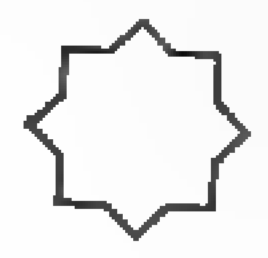
وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها
وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا
الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين صدق الله العظيم





ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ

وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن
ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ
خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾
إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

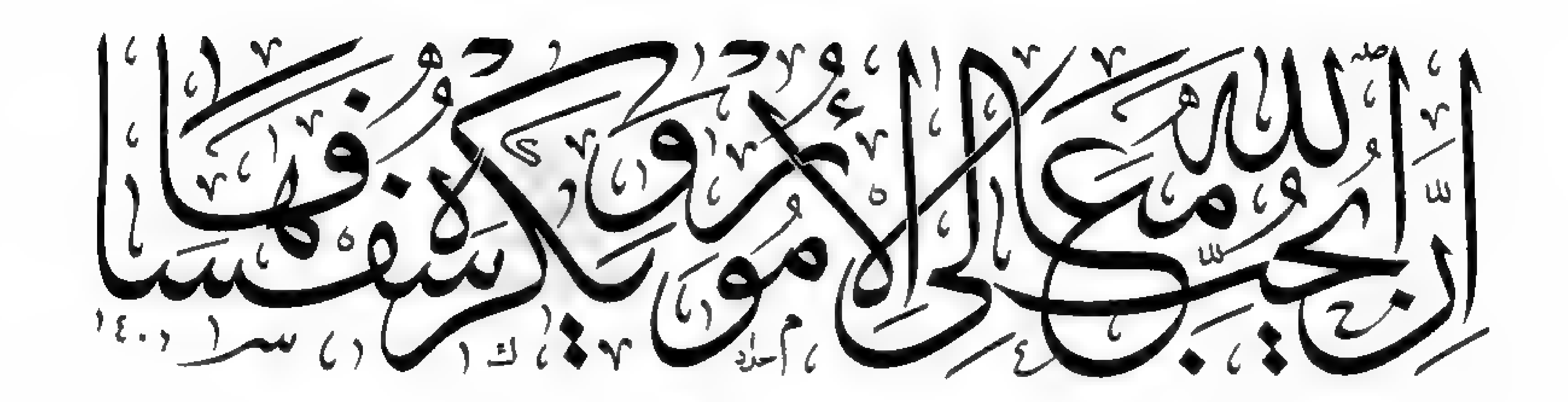


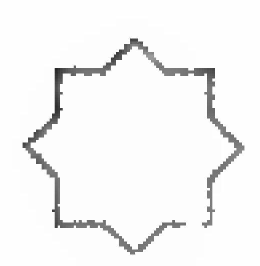
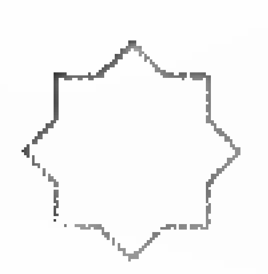
إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟
وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ

صدق الله العظيم



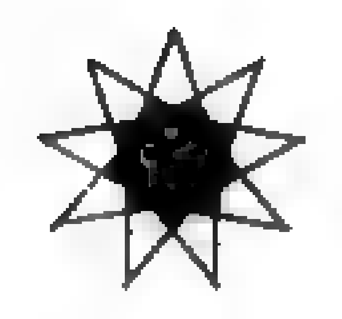
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان



عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا حليم إلا ذو عثرة ،
ولا حكيم إلا ذو تجربة وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً وإن أبغضكم إلي
وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون ، قالوا يا رسول الله
علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون .. قال : المتكبرون .


والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وإن الله لمع المحسنين




وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم

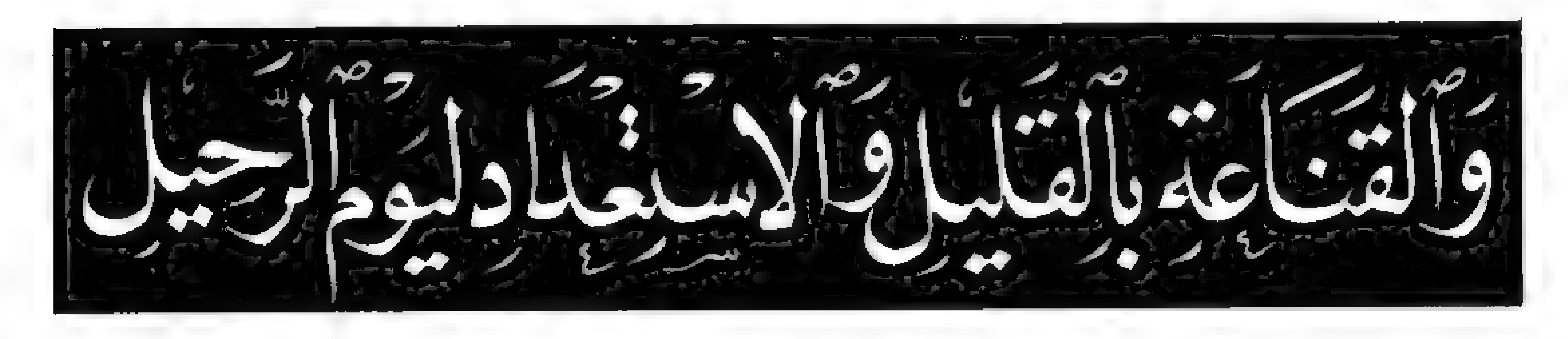

لا يذهب العرف بين الله والناس


من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه

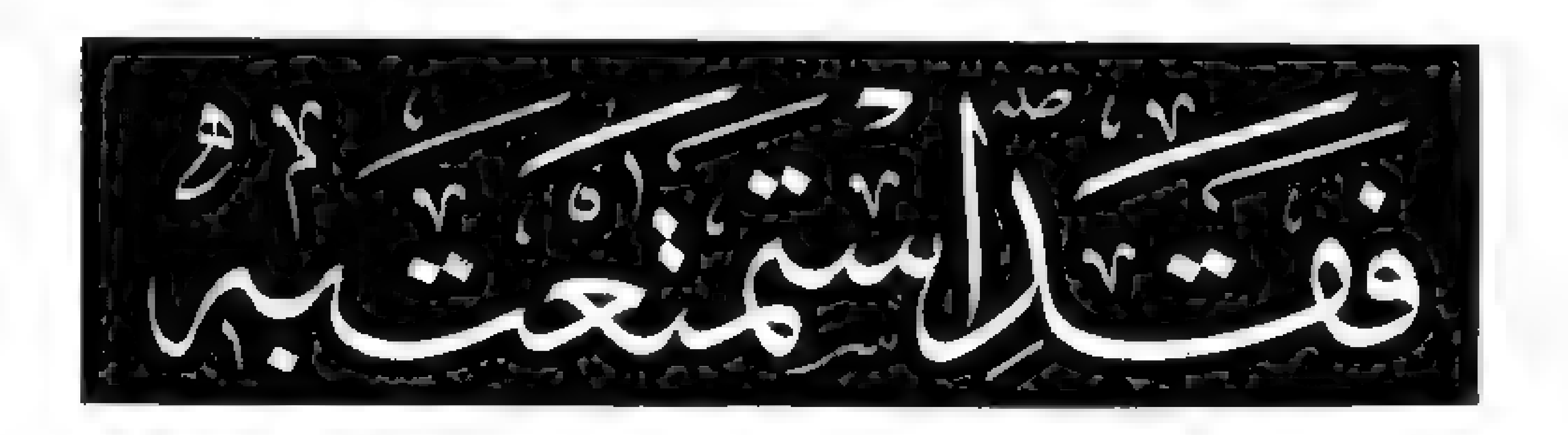
التقوى هي

الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل



قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

الأمل رفيق مؤنس إن لم يبلغك



سطر أكاديمي في الخط الثلث دون تداخل أو تكوين أو تخلخل في رتابة السهل الممتنع

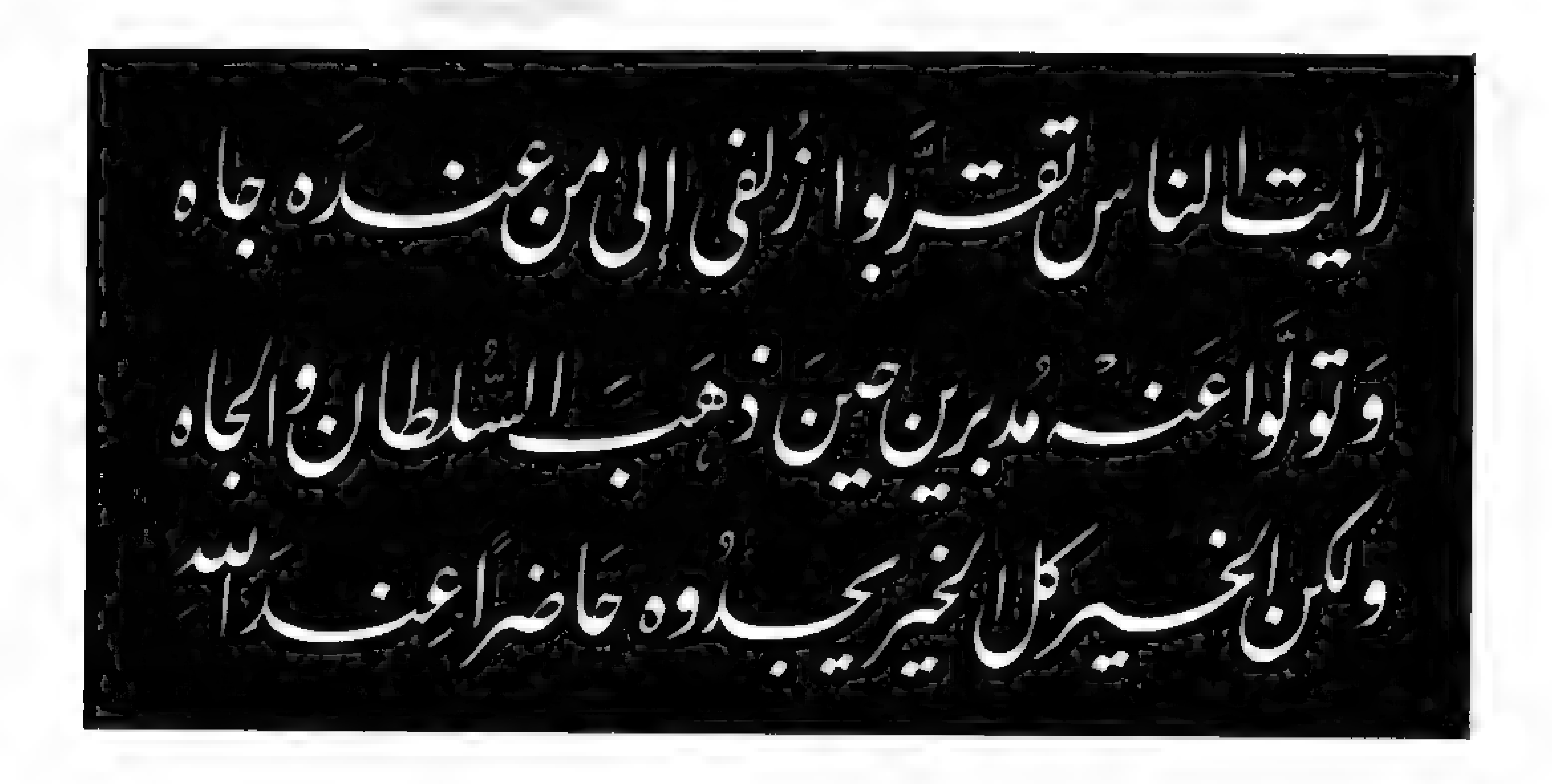
عن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه

كفاني عزّاً أن تكون لي ربّاً وكفاني فخراً

أن أكون لك عبداً أنت لي كما أحبّ

فوفقني إلى ما تحبّ

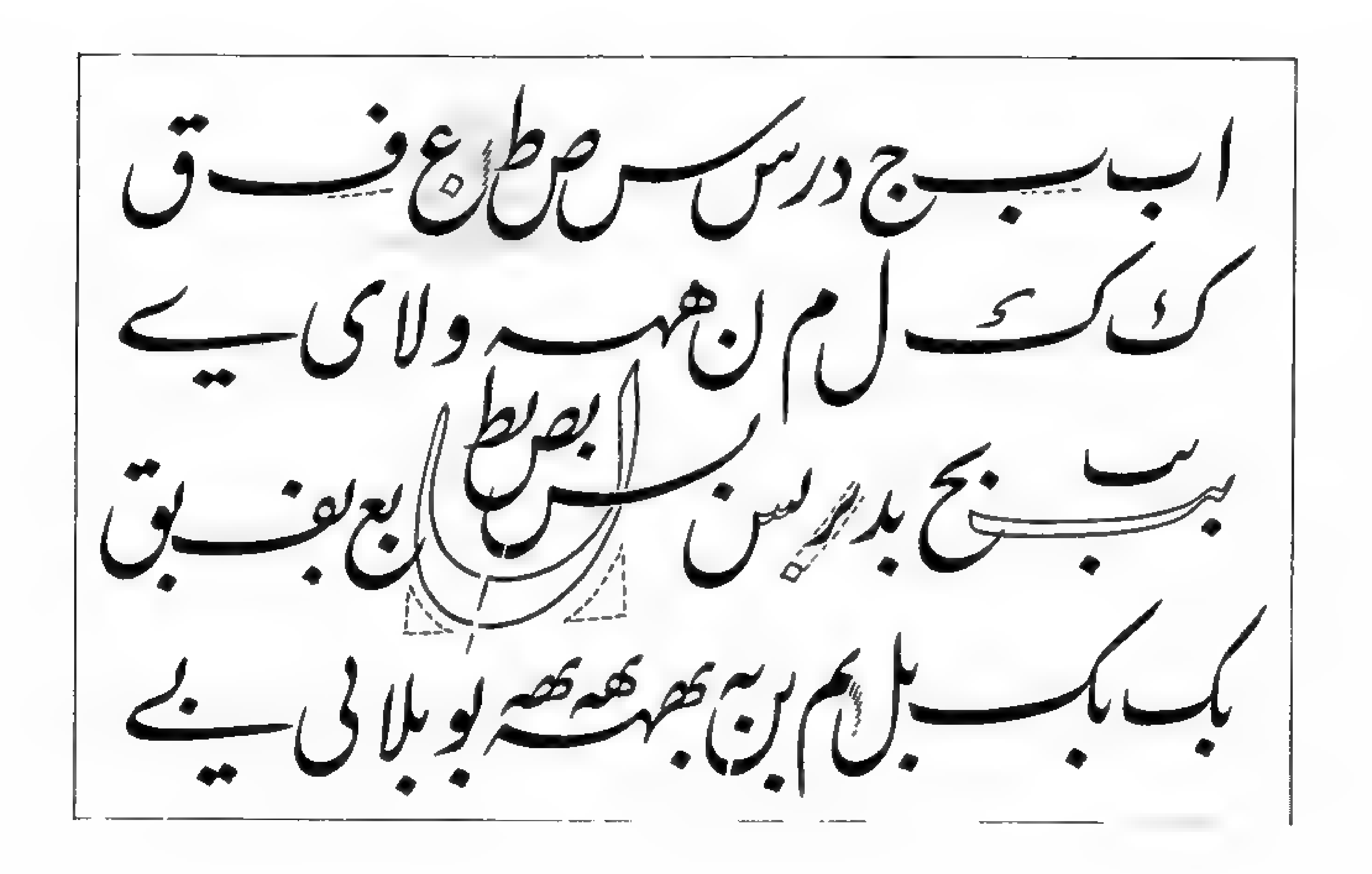
المال والجاه

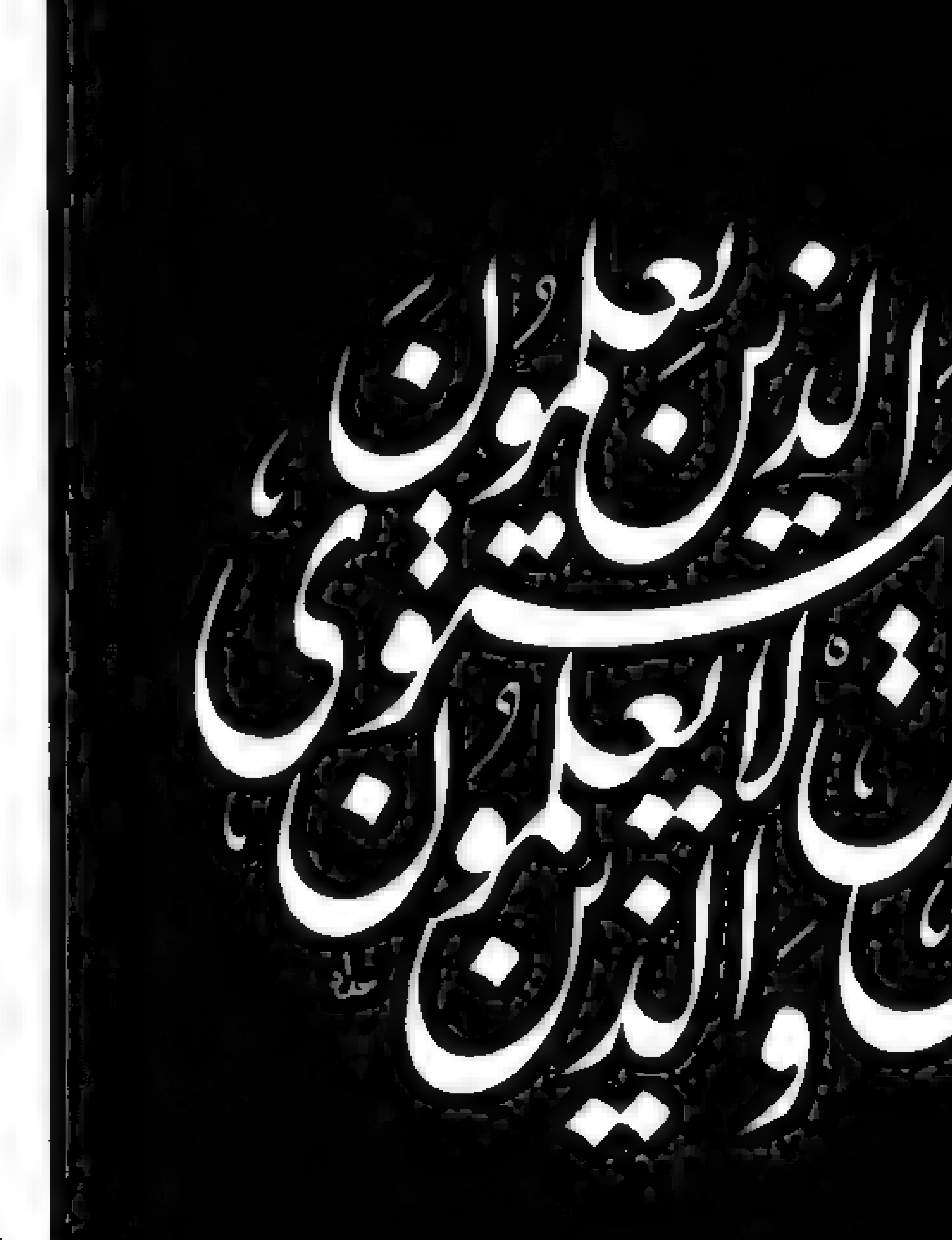


ا ب ت ث ج د ر س ش ص ط ع ف

ق ک ل م ن و ه ها هـ لا ی

محمد حداد





◀ قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون





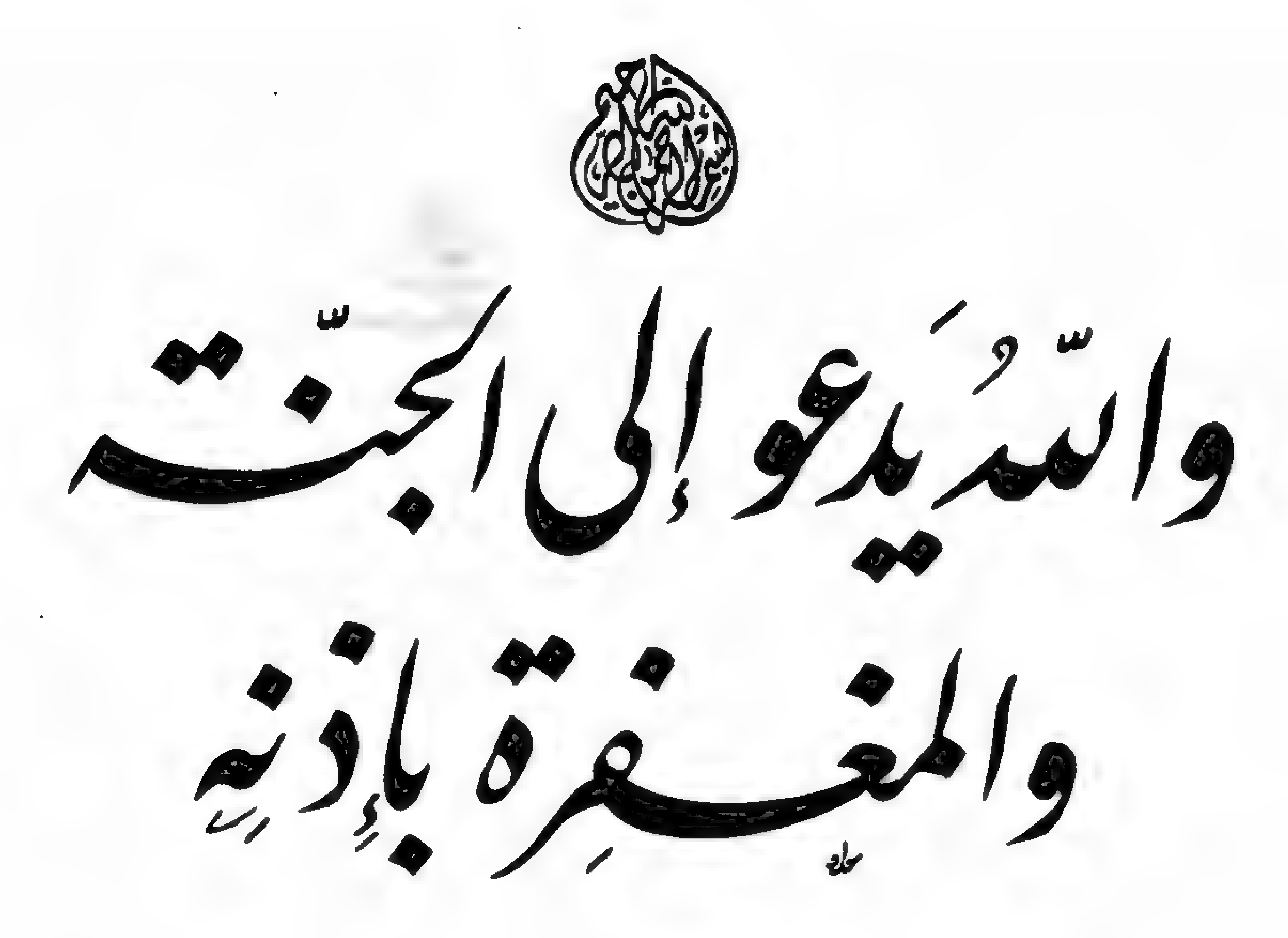
▲ يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين أوتوا ...



بسم الله الرحمن الرحيم
وكان حقا علينا نصر المؤمنين



بسم الله الرحمن الرحيم
إن الله يدافع عن الذين آمنوا


والله يدعو إلى الجنة
والمغفرة بإذنه

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا لا تؤاخِذنآ إن نَسِينآ أو أخطأنا

رَبَّنَا وَلَا تحمِل علينآ إصْراً كما حملتهُ

على ٱلّذينَ من قبْلِنَا رَبَّنَا

وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ

وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ

أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ


قيل ادخل الجنة
قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين

قال تعالى

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا

وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ

صدق الله العظيم


وقال ربكم ادعوني أستجب لكم
١٢٧٥

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات

ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم

وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم

وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا


قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ
فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

١٤١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر

وما أدراك ما ليلة القدر

ليلة القدر خير من ألف شهر

ليلة القدر خير من ألف شهر



بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى

وما ينطق عن الهوى

إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى

١٤١١

واصبروا إن الله مع الصابرين

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم



إنهم فتية آمنوا بربهم



إن ينصركم الله فلا غالب لكم

وينجي الله الذين

اتقوا بمفازتهم

لا يمسهم السوء

ولا هم يحزنون

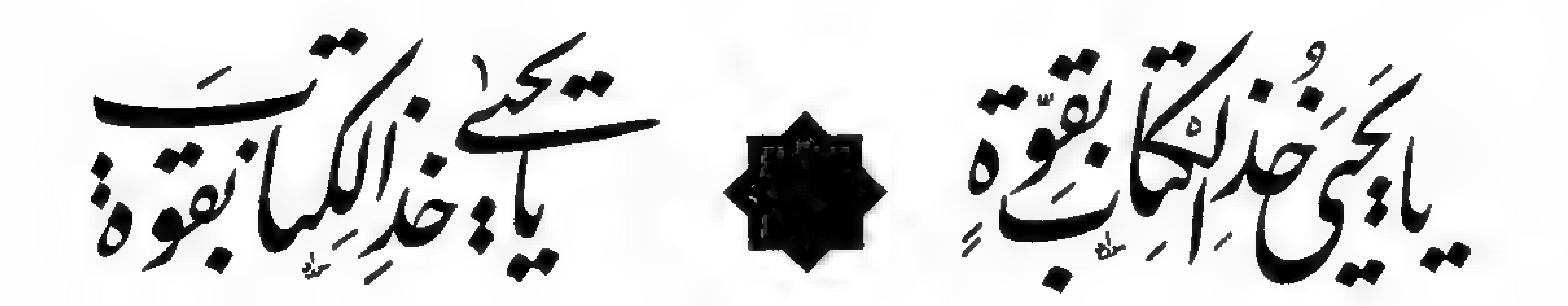
الله خالق كل شيء

وهو على كل شيء

وكيل له مقاليد

السموات والأرض

يَا يَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَابَ بِقُوَّةٍ



بسم الله الرحمن الرحيم

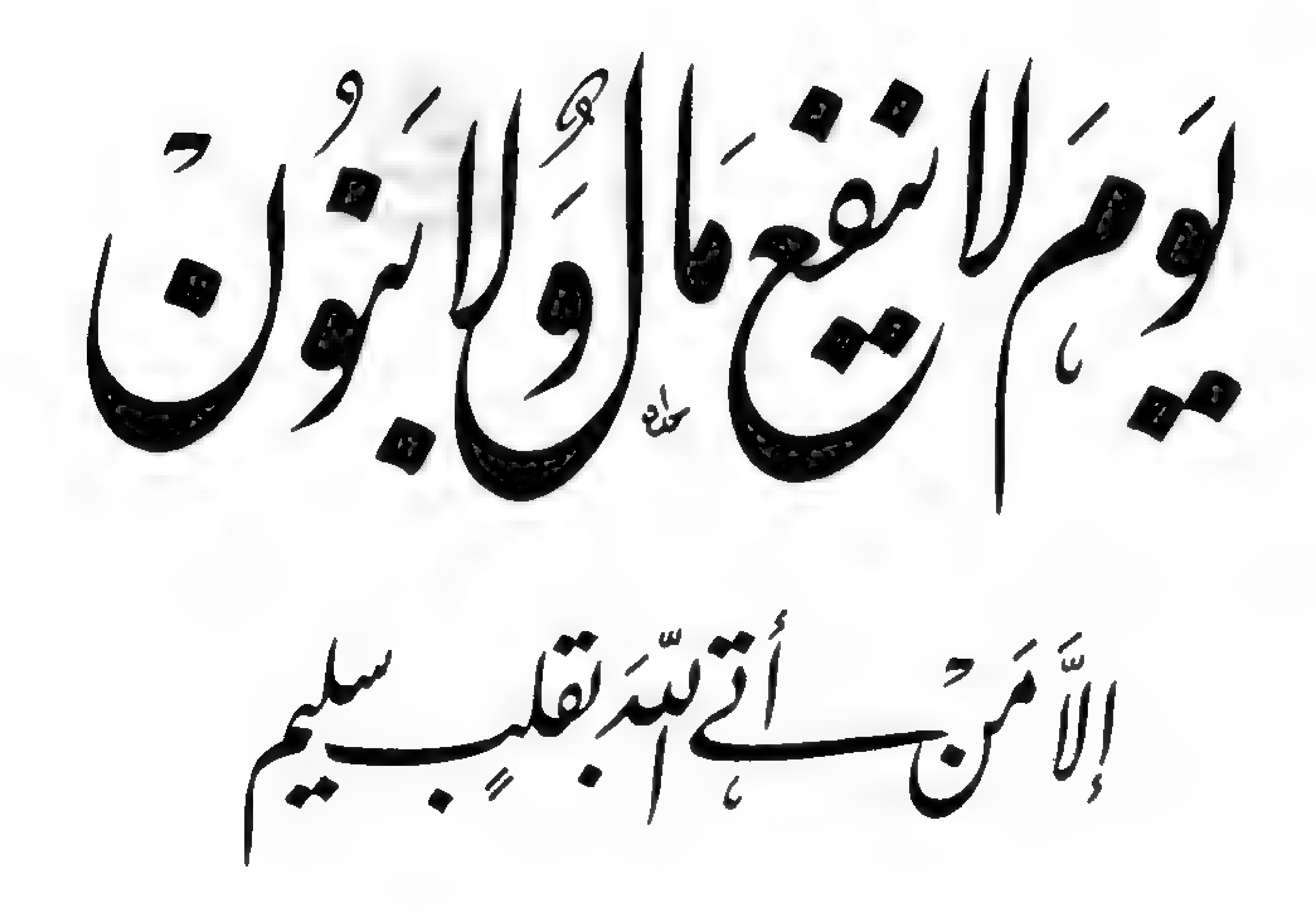
وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا

مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ

وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا

وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

١٤١٥


يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ
إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

حامد

فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ

حامد

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

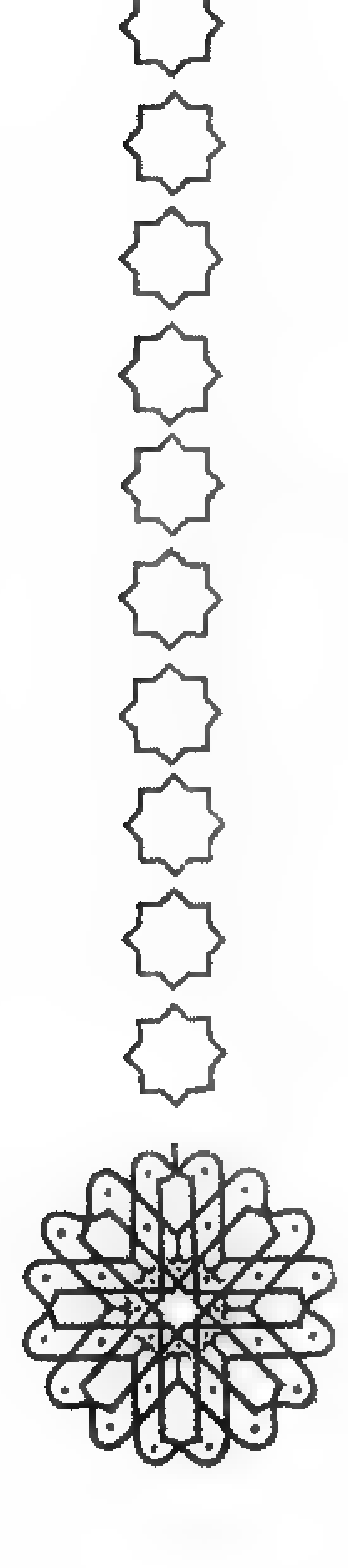




اللهمَّ إني أعوذُ بكَ

مِن علمٍ لا ينفعُ وقلبٍ لا يخشع

وعينٍ لا تدمَعُ وأُذنٍ لا تسمَع



اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد

كشف الدجى بجماله بلغ العلا بكماله

صلّوا عليه وآله

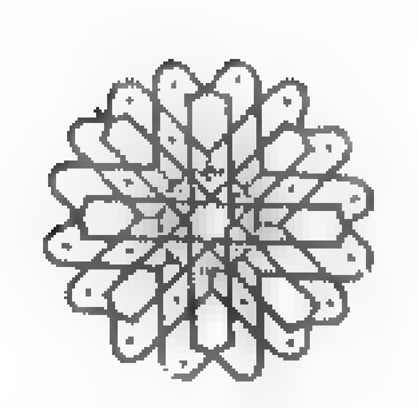
والوحيُ يقطرُ سلسلاً من سلسلِ

واللوحُ والقلمُ البديعُ رواءُ

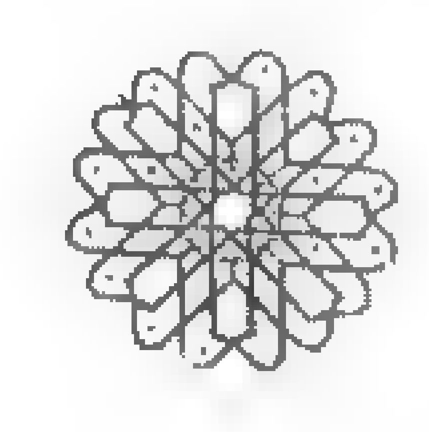
اسمُ الجلالةِ في بديعِ حروفِهِ

ألفٌ هنالكَ واسمُ طه الباءُ





عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
إِسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَسْتَحِي وَالْحَمْدُ لِلهِ
قَالَ لَيْسَ ذَاكَ وَلَكِنِ الاسْتِحْيَاءُ مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى
وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى وَلْتَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى. وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ
زِينَةَ الدُّنْيَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ.



اللهم إن ذنوبي إليك لا تضرك

وإن رحمتك إياي لا تنقصك

فاغفر لي ما لا يضرك

وهب لي ما لا ينقصك

١٣٨٩

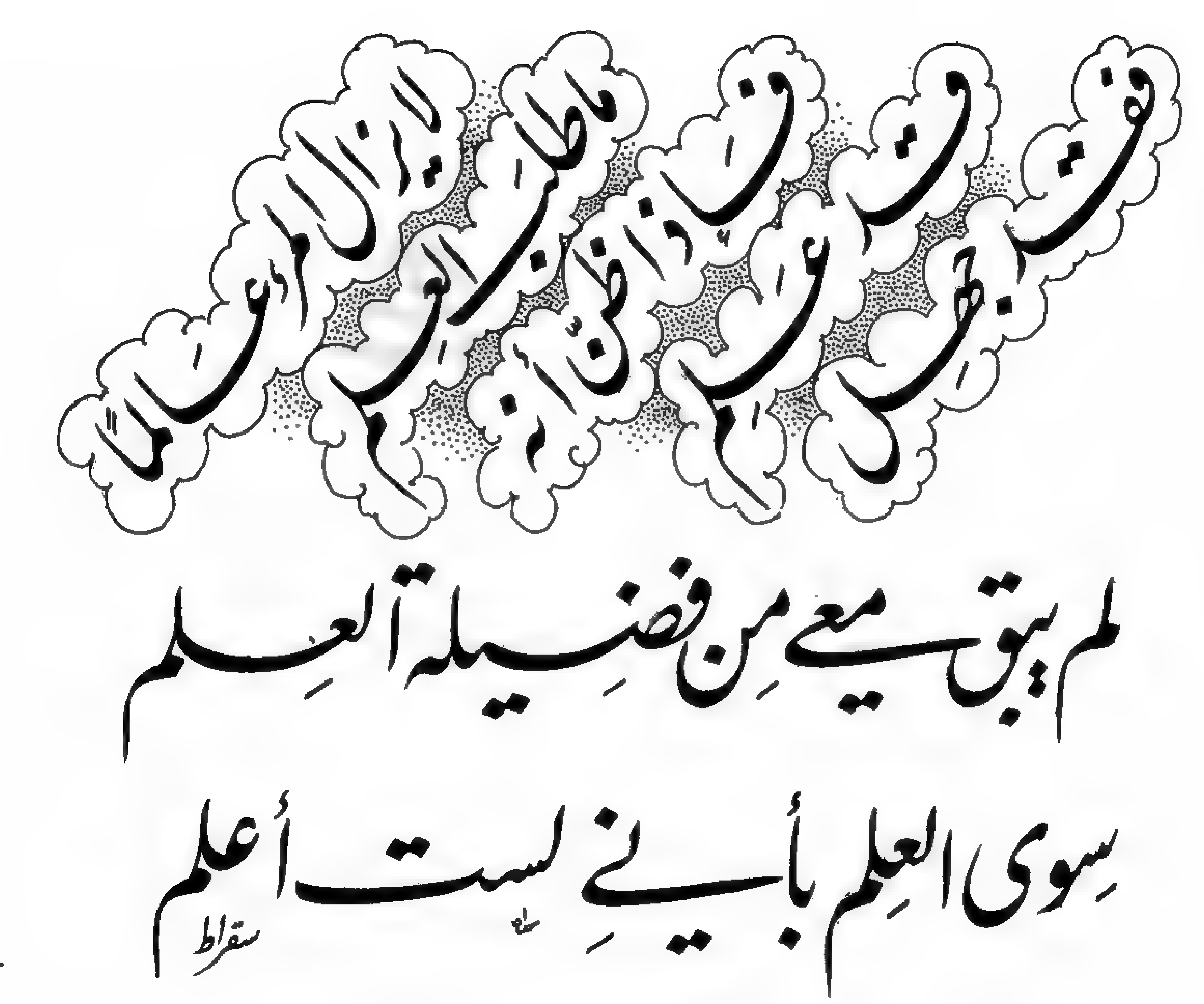


وفوق كل ذي علم عليم

يارب

لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا اليأس إذا فشلت
بل ذكرني أن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح
وإذا جردتني من المال فاترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل

وإذَا أعطيتَنِي نجَاحًا فلا تأخُذ تواضعِي
وإذَا أعَطيتَنِي تواضُعًا فلاَ تأخذ اعتزازِي بكرامتِي


لم يبق معي من فضيلة العلم
سوى العلم بأني لست أعلم
سقراط

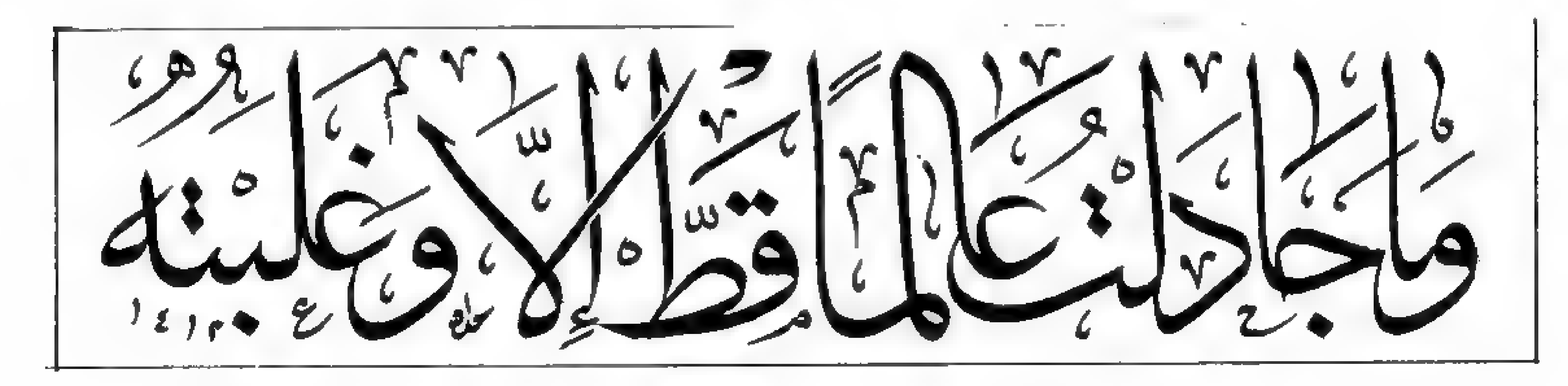
على الله في كل الأمور توكلي

وبالخمس أصحاب العباء توسلي

محمد المبعوث وابنته بعده

فاطمة الزهراء والمرتضى علي

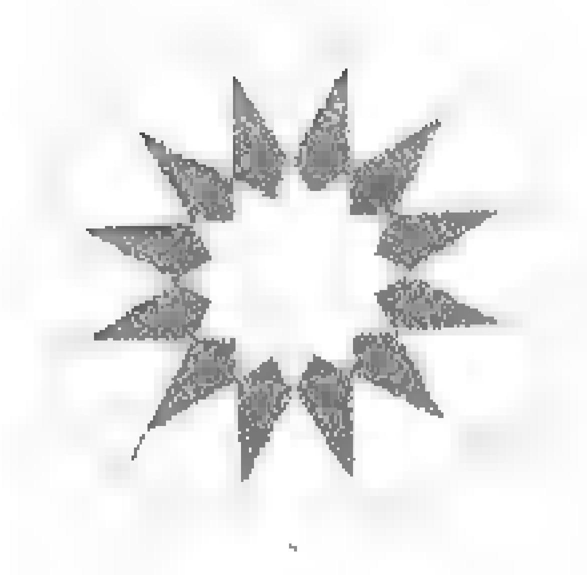




الإمام الشافعي

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم

لم يبن ملك على جهل وإقلال



إن الله جميل يحب الجمال

إذا أردت أن تعرف عند الله مقامك فانظر أين أقامك

لا يلي أمر أمتي إلا امرؤ لا يصانع

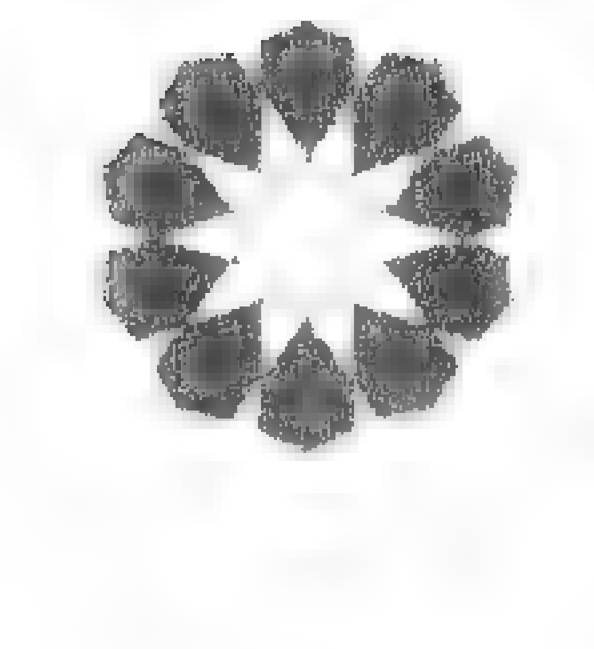
ولا يضارع ولا تهزه المطامع

صدق رسول الله





الحليم من ملك نفسه عند الغضب




من تواضع لله رفعه

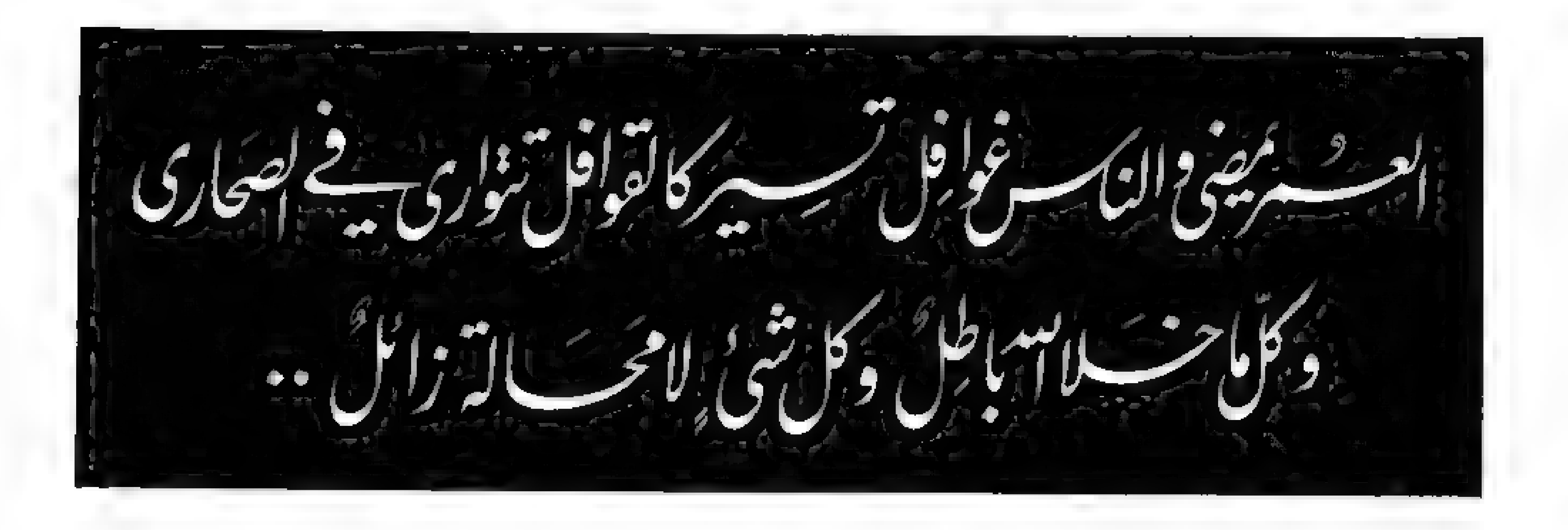

مثل السنابل تنحني بتواضع والفارغات رؤوسهن شوامخ

لا قوة إلا قوة الضمير

ولا مجد إلا مجد الذكاء

فيكتور هيجو


كل حال يزول


العمر يمضي والناس غوافل تسير كالقوافل تتوارى في الصحارى
وكل ما خلا الله باطل وكل شيء لا محالة زائل ..



إن العاقل الصبور
على الخطوب وصعابها
والصابر الجأش ثابت الجنان
وليس هادي البال
مما ألم به من الخطب
ويدفع عنه البلاء

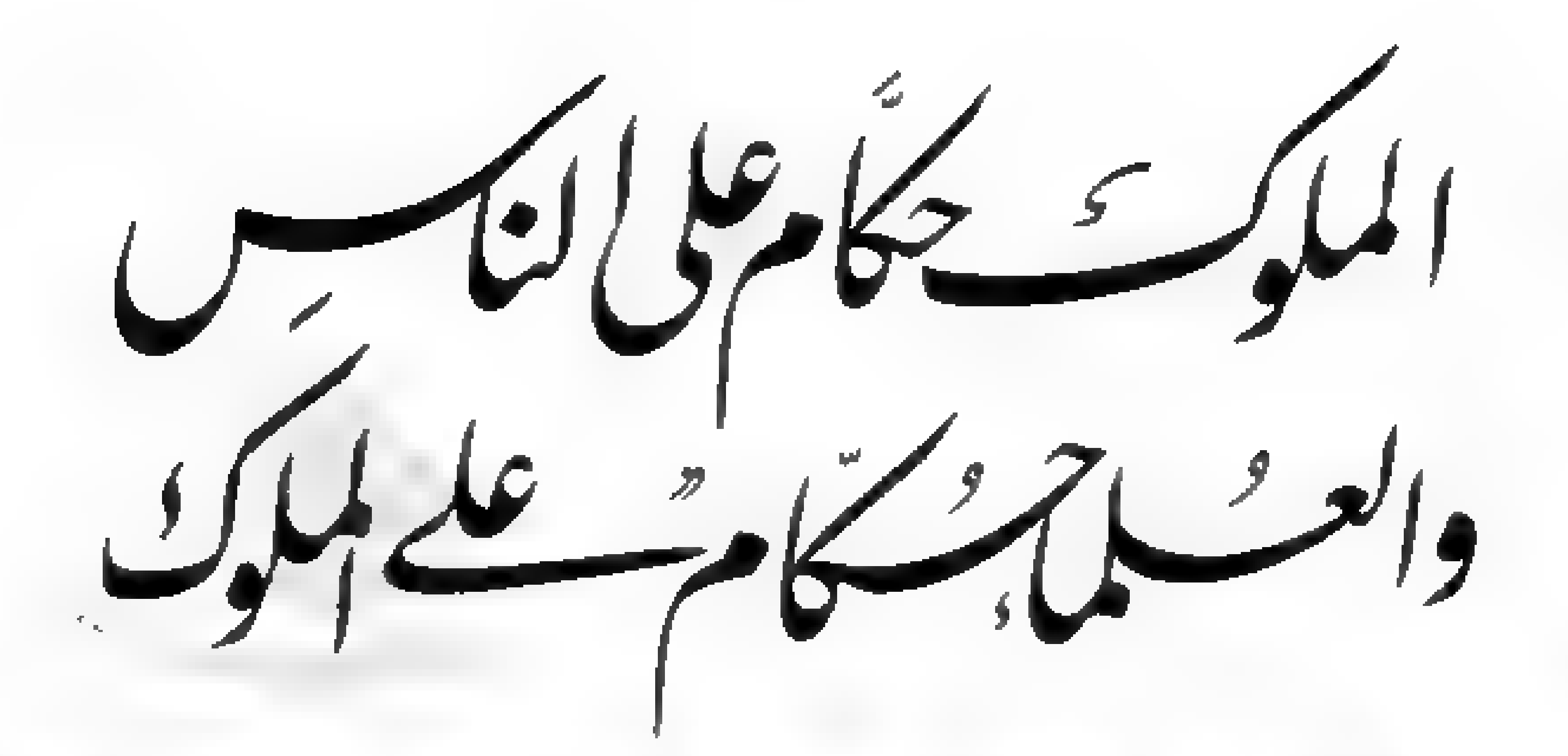
صَدِيقكَ مَن صَفا لكَ فِي البِعادِ

وَجارُكَ مَن دامَ على الوِداد

وَحَظُّكَ مِن صَدِيقكَ أن تراه

عَدُوّاً في هَواكَ لِمَن تُعَادِ

حامد


الملوك حكام على الناس
والعلماء حكام على الملوك


من جار على شبابه
جارت عليه شيخوخته


قل كل يعمل على شاكلته
١٤٠٨

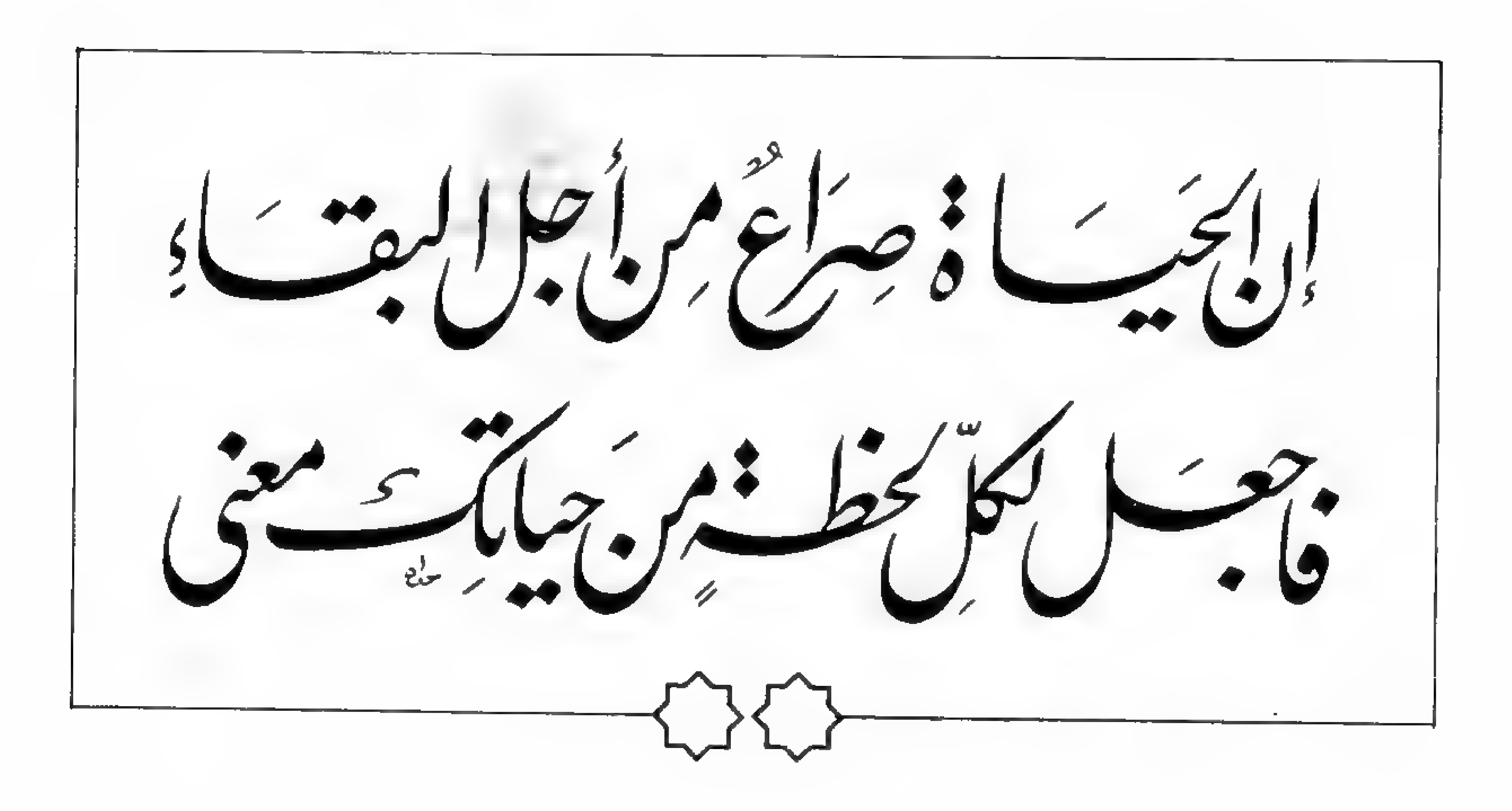

المرء على دين خليله


اصحب من القوم خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

قال أحد الحكماء

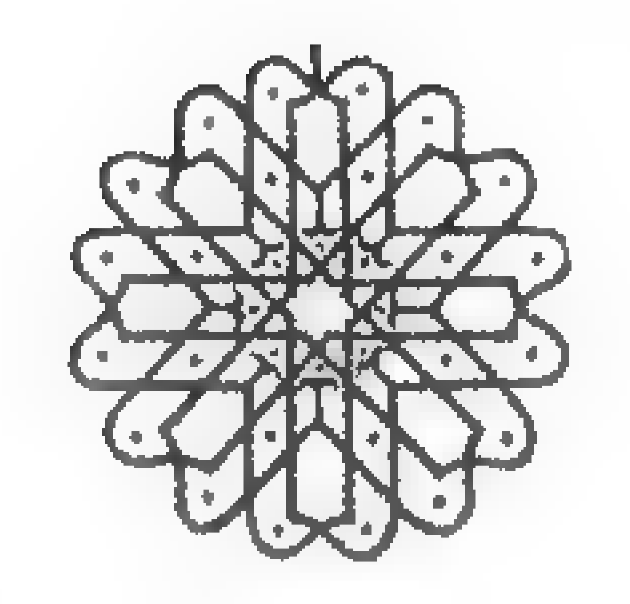
كفاك من عقلك ما أوضح لك

سبل غيك من رشدك


إن الحياة صراعٌ من أجل البقاءِ
فاجعل لكلّ لحظةٍ من حياتك معنى

وخيرُ مكانٍ في الدُّنا ظهرُ ضامرٍ

وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ



١٤٠٦

الملوك حكام على الناس ،
والعلماء حكام على الملوك

إِذَا الشعبُ يوماً أرادَ الحياةَ

فلا بُدَّ أن يستجيبَ القدر

ولا بُدَّ لِلّيلِ أن ينجلي

وَلَا بُدَّ لِلْقيدِ أن ينكسر

ا ب ت ث ع د ر س س سه ص ط ع ف ق ك ك ل م ن ه ه و لا ى ه

با بس بج بد بر بس بش بص بط بع بف بق بك بل بم بن به به بو بلا بى به

جا جب جج جد جر جس جص جط جع جف جق جك جل جم جن جه جه جو جلا جى

سا سب سج سد سر سس سص سط سع سف سق سك سل سم سن سه سو سلا سى

عا عب عج عد عر عس عص عط عع عف عق عك عل عم عن عه عه عو علا عى

كا كب كج كد كر كس كص كط كع كف كق كك كل كم كن كه كه كه كو كلا كى

ما مب مج مد مر مس مص مط مع مف مق مك مل مم من مه مه مه مو ملا مى

ها هب هج هد هر هس هص هط هع هف هق هك هل هم هن هه هه هو هلا هى

ادعُ إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة

وجادلهم بالتّي هي أحسن إنّ ربّك هو أعلم

بمن ضلّ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

رَحِمَ اللهُ عبداً تكلَّمَ فغنِمَ أو سَكَتَ فسَلِمَ

حديث شريف

ما إن نَدِمتُ على سُكوتي مرة

ولقد نَدِمْتُ على الكلام مرارًا

الكلمة لك تملكها فإذا ما خرجتْ مِنك مَلَكَتك

عِداي لهم فضلٌ عليَّ ومِنَّةٌ لا أذهبَ الرحمنُ عني الأعاديا

هم بحثوا عن زلَّتي فاجتنبتها وهم نافسوني فاكتسبتُ المعاليا

على لى ـلى ى يحـ

الضربة التي لا تقتلني تقوّيني

لا يزال المرءُ عالِمًا ما طَلَبَ العِلم

فإذا ظنّ أنّه قد عَلِم، فقد جَهِل.

الخطّ الحَسَن يَزيد الحقّ وضوحًا..

كلّ العداوة ترجى مودّتها إلاّ عداوة من عاداك عن حسدِ

الامام الشافعي

جزى اللّه الشدائد كل خير عرفت بها عدوّي من صديقي

كلمة الحقّ لم تترك لي صديقاً

الامام الشافعي

وليسَ بعامرٍ بنيانُ قومٍ   إذا أخلاقهم كانت خرابا

و مر بر قو خلا كا هر

إنما الأممُ الأخلاقُ ما بقيت

فإن همُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا

نما مم ق هد د فا

جزى اللهُ الشدائدَ كلَّ خيرٍ عرفتُ بها عدوّي من صديقي

كلّ من في الوجود يطلب صيداً غير أن الشباك مختلفات

وليس كلّ من مات فاستراح بميْتٍ إنما الميتُ ميّتُ الأحياء!

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يُراقَ على جوانبه الدّمُ

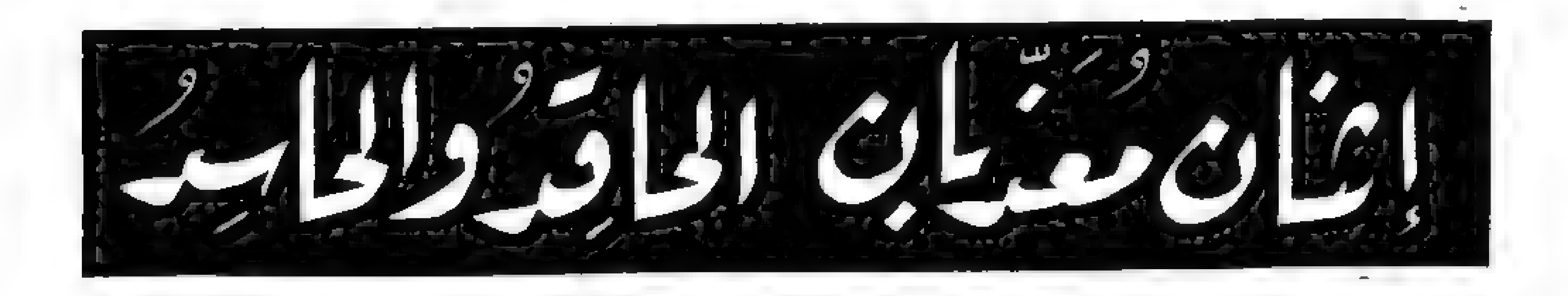
كن جميلاً ترى الوجود جميلا

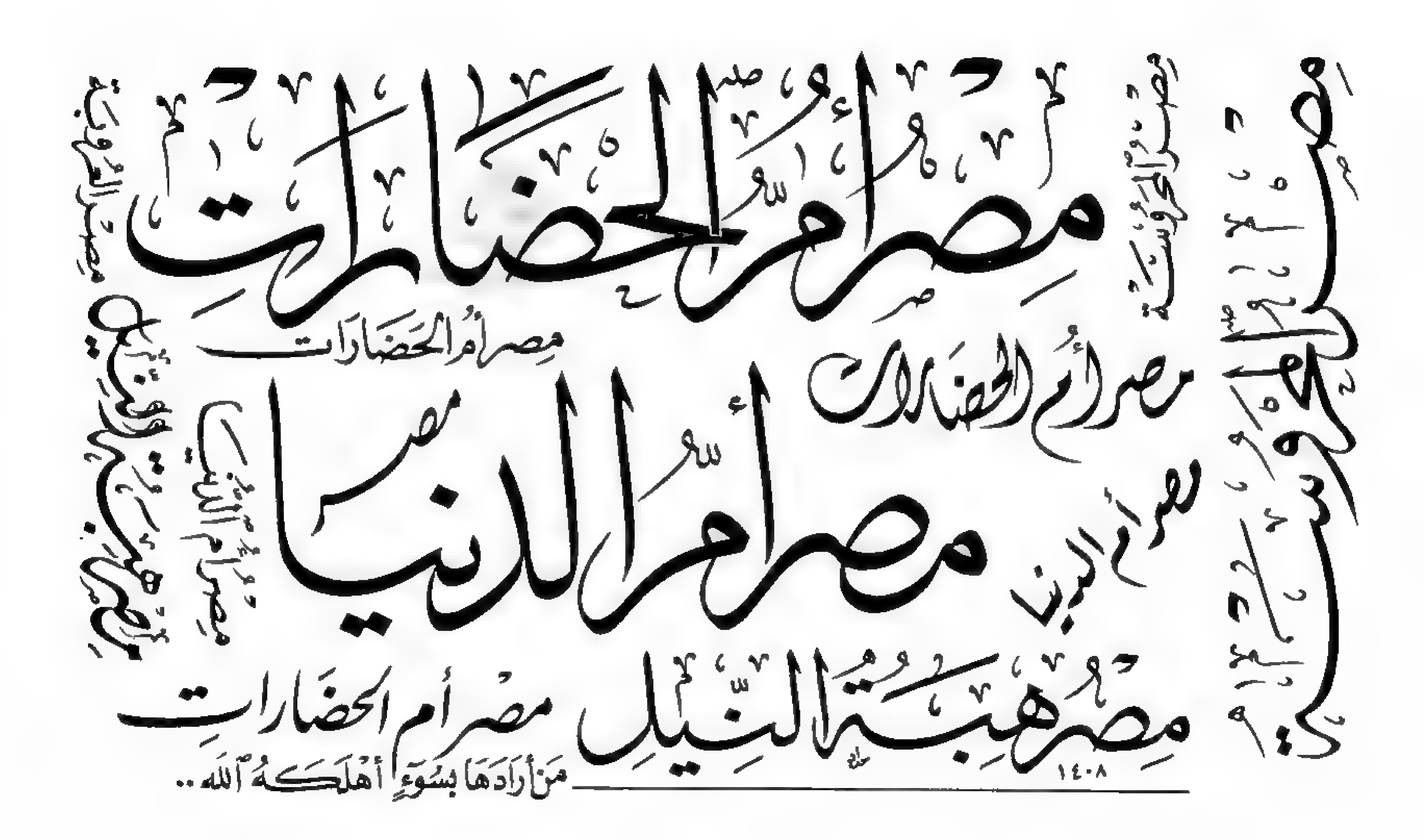

ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن
الهادى
الذى أعطى كل شئ خلقه ثم هدى
معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم
اللهم صل على سيدنا محمد . اللهم إنى أسألك من فضلك
١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ ميلادية

مأثورات

ما كدَّر هذه النفوس وأزعج سكونها وقرارها وسلبها راحتها وهناءها إلاَّ عاطفة البغض، ولا أنار صفحتها وجلى ظلمتها مثل عاطفة الحبّ .. فأشقى الناس المبغضون ..

مصطفى لطفي المنفلوطي




مصر أم الحضارات
مصر أم الحضارات
مصر أم الحضارات
مصر أم الدنيا
مصر أم الدنيا
مصر هبة النيل
مصر أم الحضارات
١٤٠٨
من أرادها بسوء أهلكه الله..

إنَّ الشعوبَ لتغفر للإنسان أيّ شئ إلاَّ أن يكون عبقريًّا!

أوسكار وايلد

أكبر دليل علَى وجود عَبقريّ..
أن ترى النّاسَ جميعًا تقفُ ضِدّه !

قال الفيلسوف أرسطو: أعبقريّ؟ إذن لابد أن يكون به شئ من الجنون

المالُ في الغُربةِ وطنٌ

والفقرُ غربةٌ في الوطن

علي ابن أبي طالب


إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم

ا ا ب ب ج د ر س ص ط ع ع ف ق ك ل ل م

ه ن ح ح و ه و لا ي ب ب ج ب ن ل س ب ع ب ف

برا بر بن بع بم بن به به بلا جا جب جح جر جس حس

جح جم جس جه جو جلا جي سا سب سح سص سط سع سف سو سك سلا سي

فب فح فر فد فس فص فط فع فق في ف كا كب ما مر مس مس

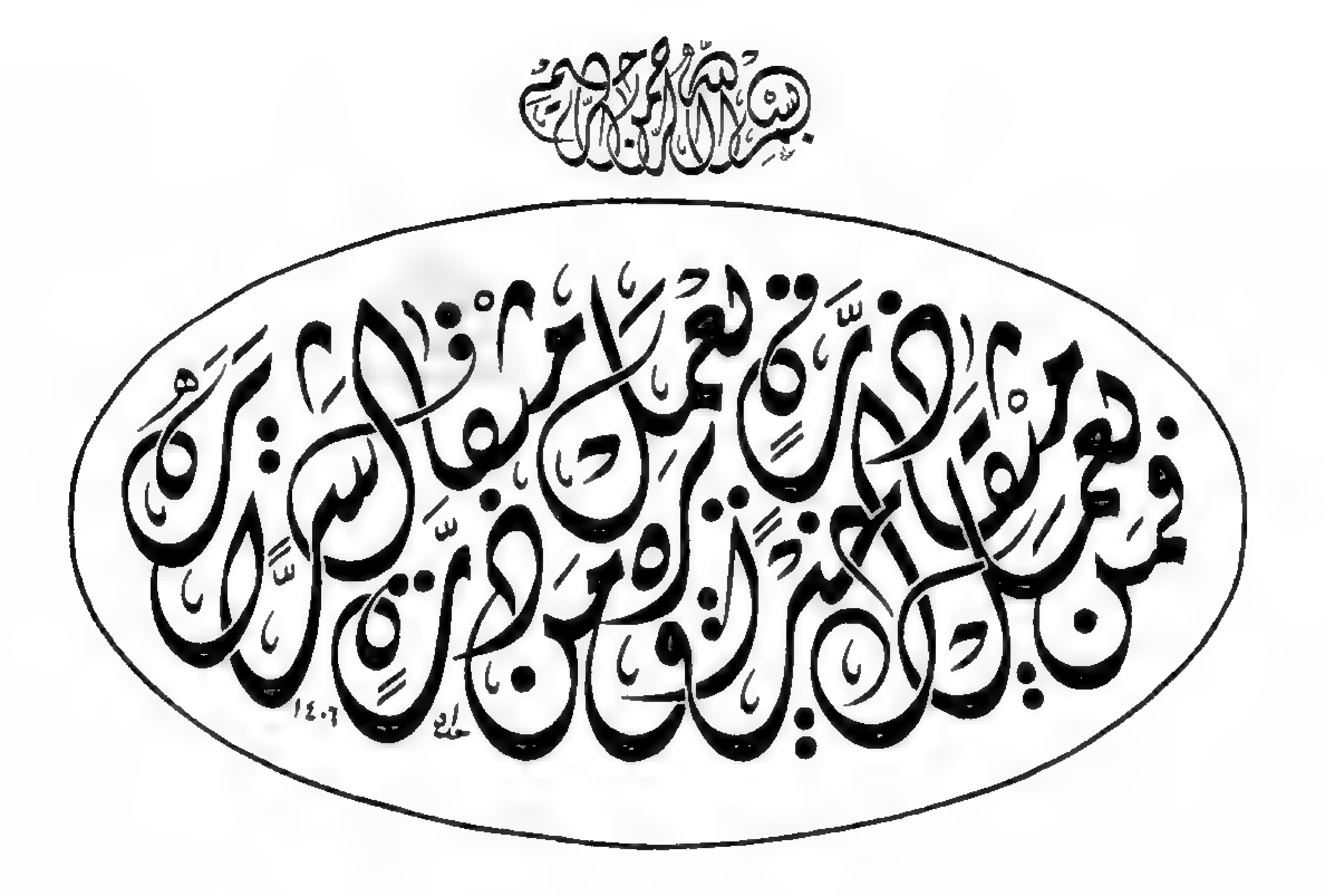
إن من يتساهل في حقوق بلاده ولو مرة يبقى أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه بالخلد نفسي

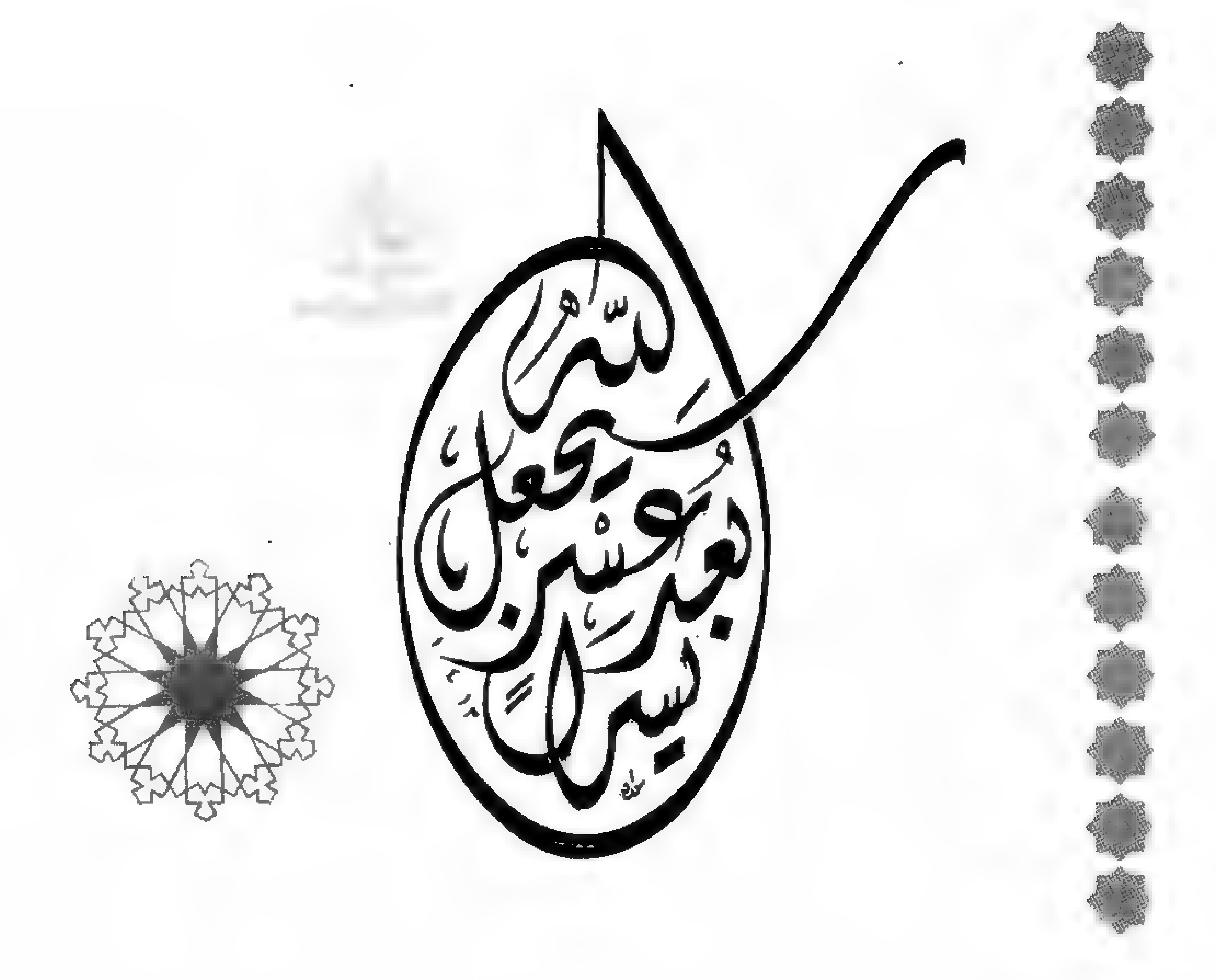
بلاد ألفناها على كل حالة وقد يؤلف الشيء الذي ليس بالحسن

ونستعذب الأرض التي لا هواء بها ولا ماؤها عذب ولكنها وطن

الواثق من النجاح يرى النجاح أمامه كأنه أمر واقع



فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره


سيجعل الله بعد عسر يسرا



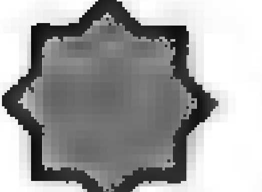


هذا المونوجرام انتشر شيوعاً فى الوطن العربى من أقصاه إلى أقصاه منذ أن كتبه محمد البغداد سنة ١٩٤٢



إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

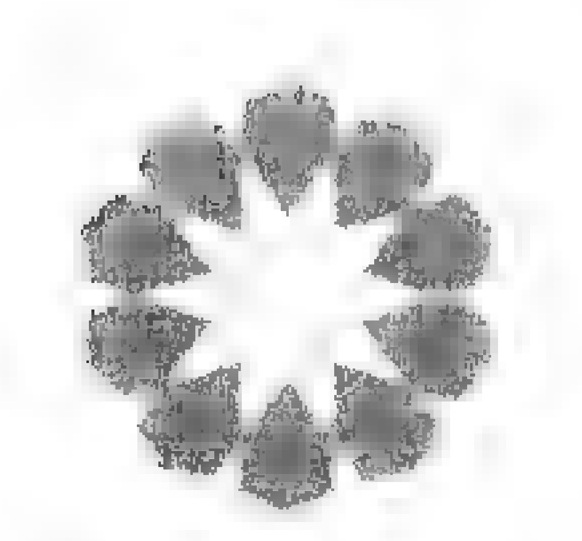

وإن الذين أوتوا الكتاب
ليعلمون أنه الحق من ربهم
ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل
وأن الله هو العلي الكبير



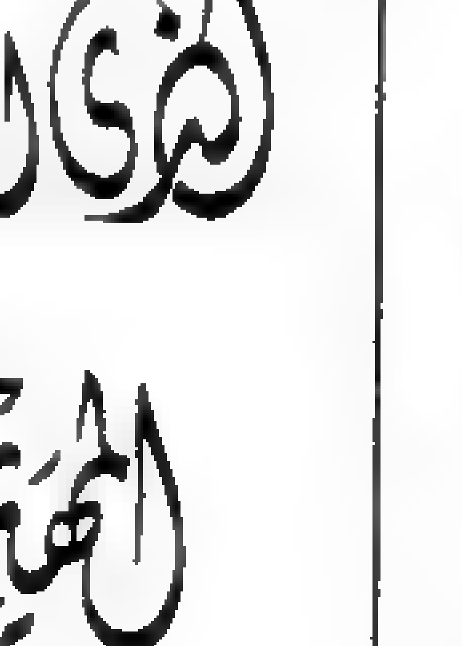
إن الله على كل شيء قدير


الله نور السموات والأرض
حامد


هو الله




الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون





لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۞ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ

فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

وربك الغفور ذو الرحمة

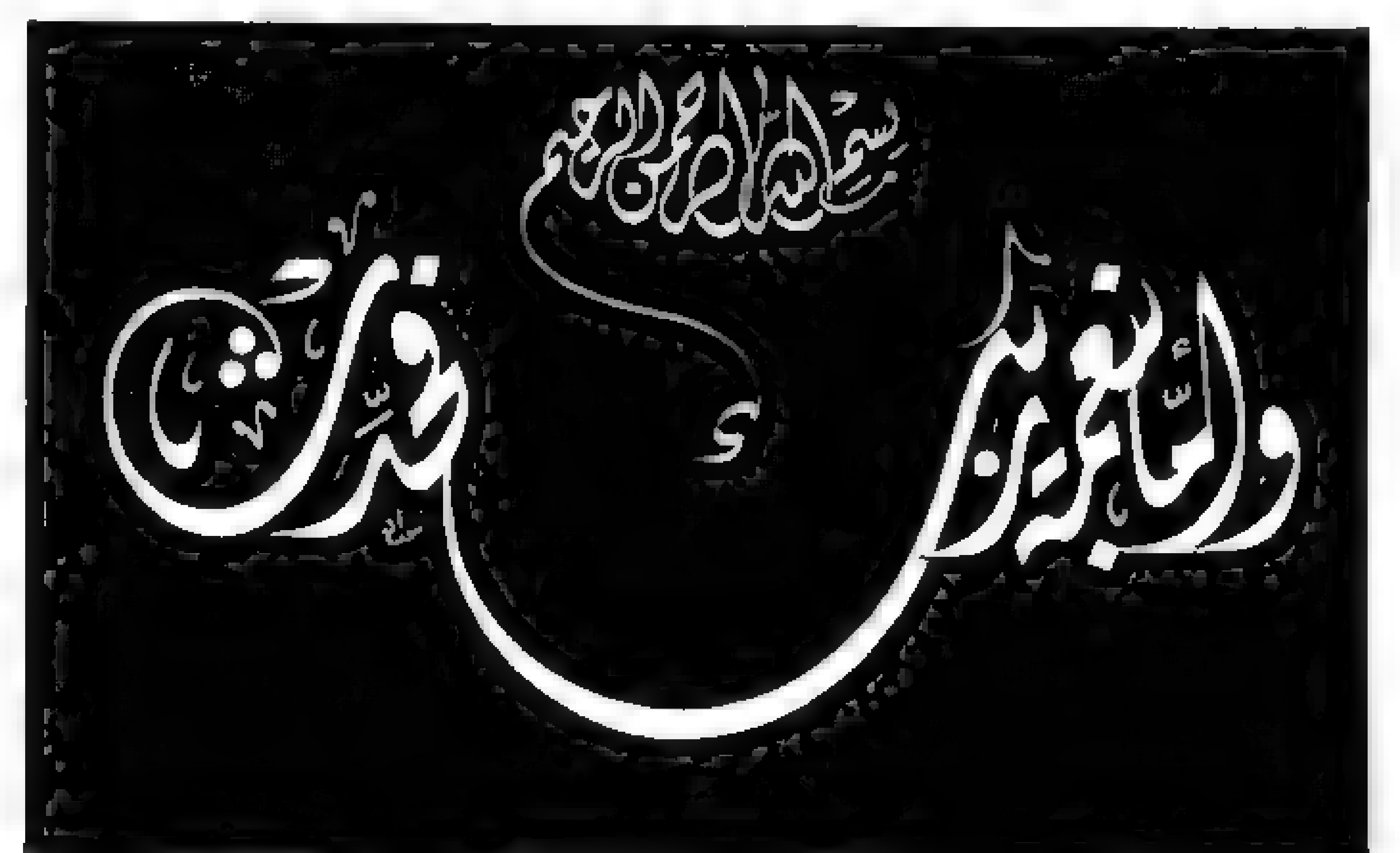
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة

ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة

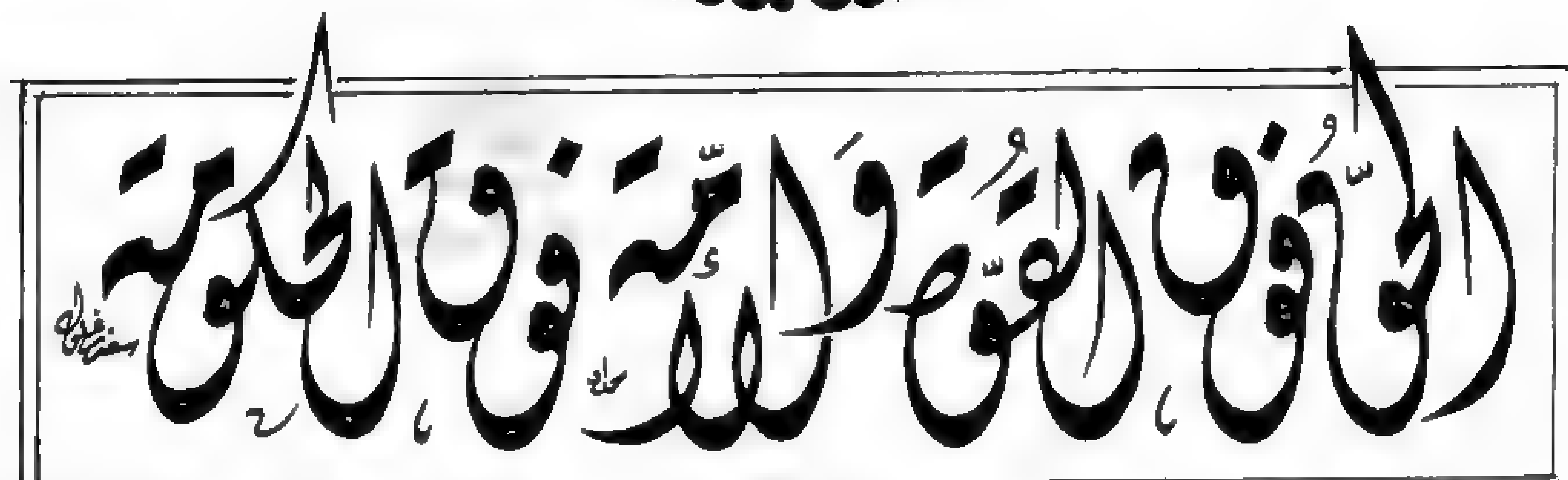
كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم

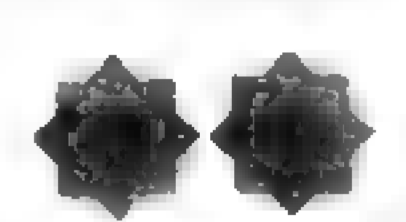





بسم الله الرحمن الرحيم

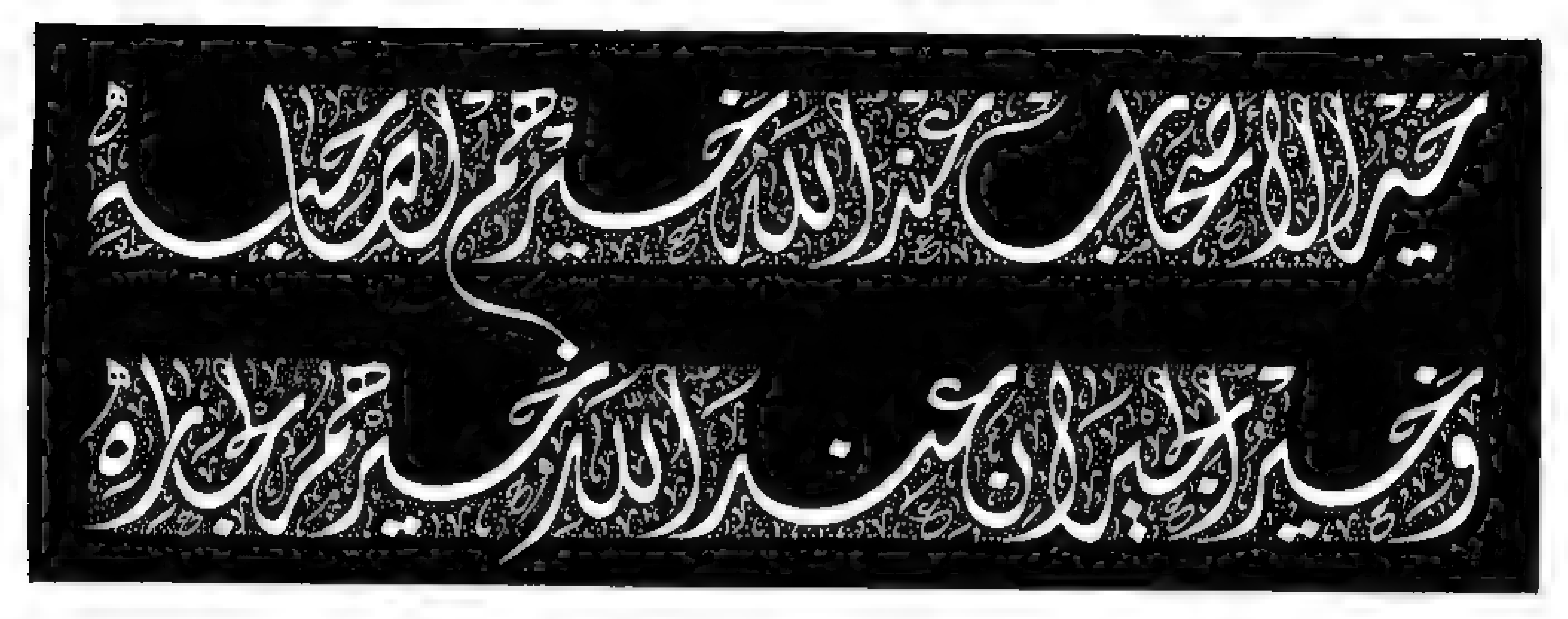
بسم الله الرحمن الرحيم





والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

قال صلوات الله عليه وسلامه



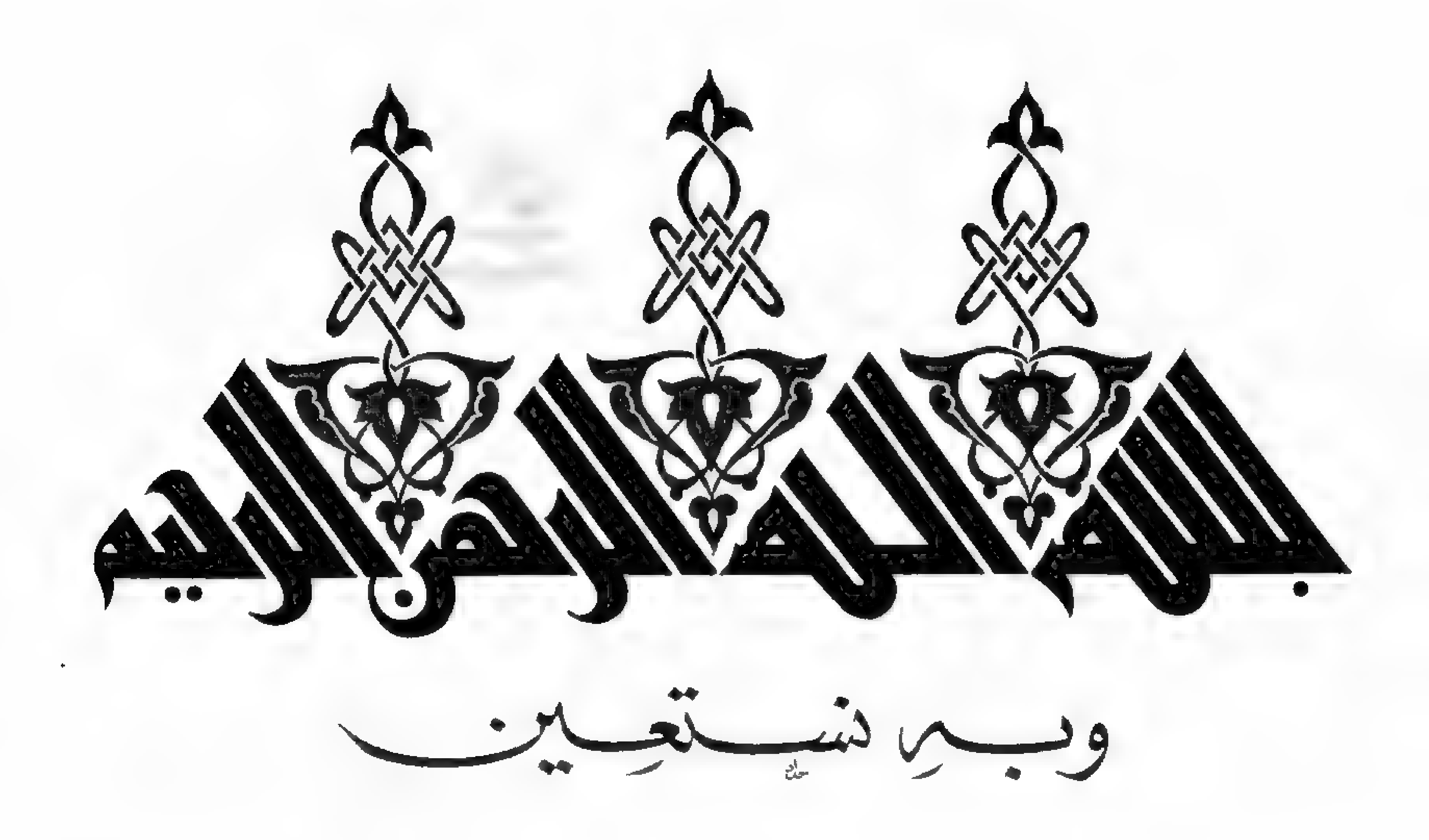



وَلِمَنْ سَبَقَ عَقْلُهُ زَمَانَهُ
سقراط
وَلِمَنْ كَانَ سُلْطَانُهُ هَوَاهُ

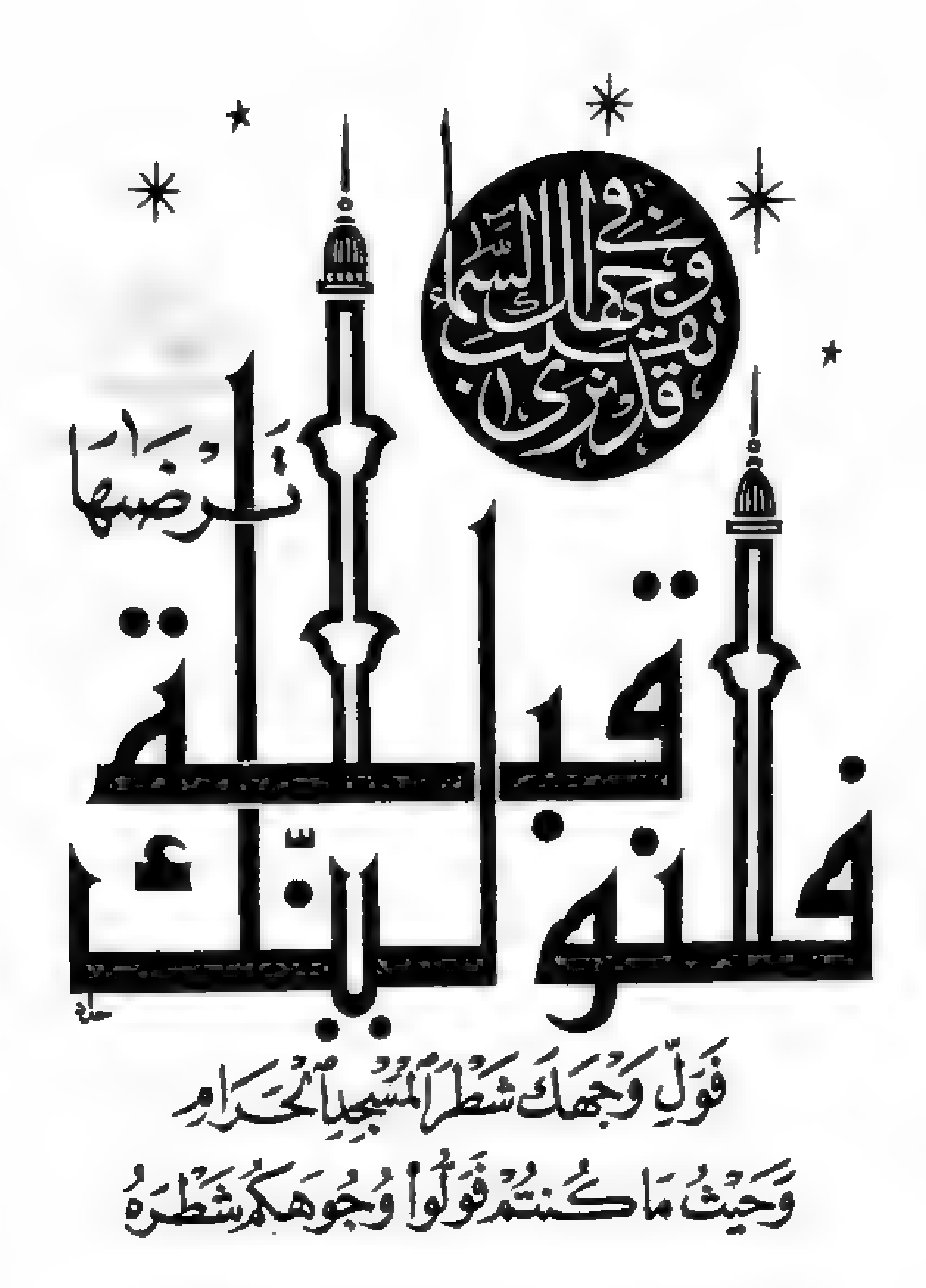
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ

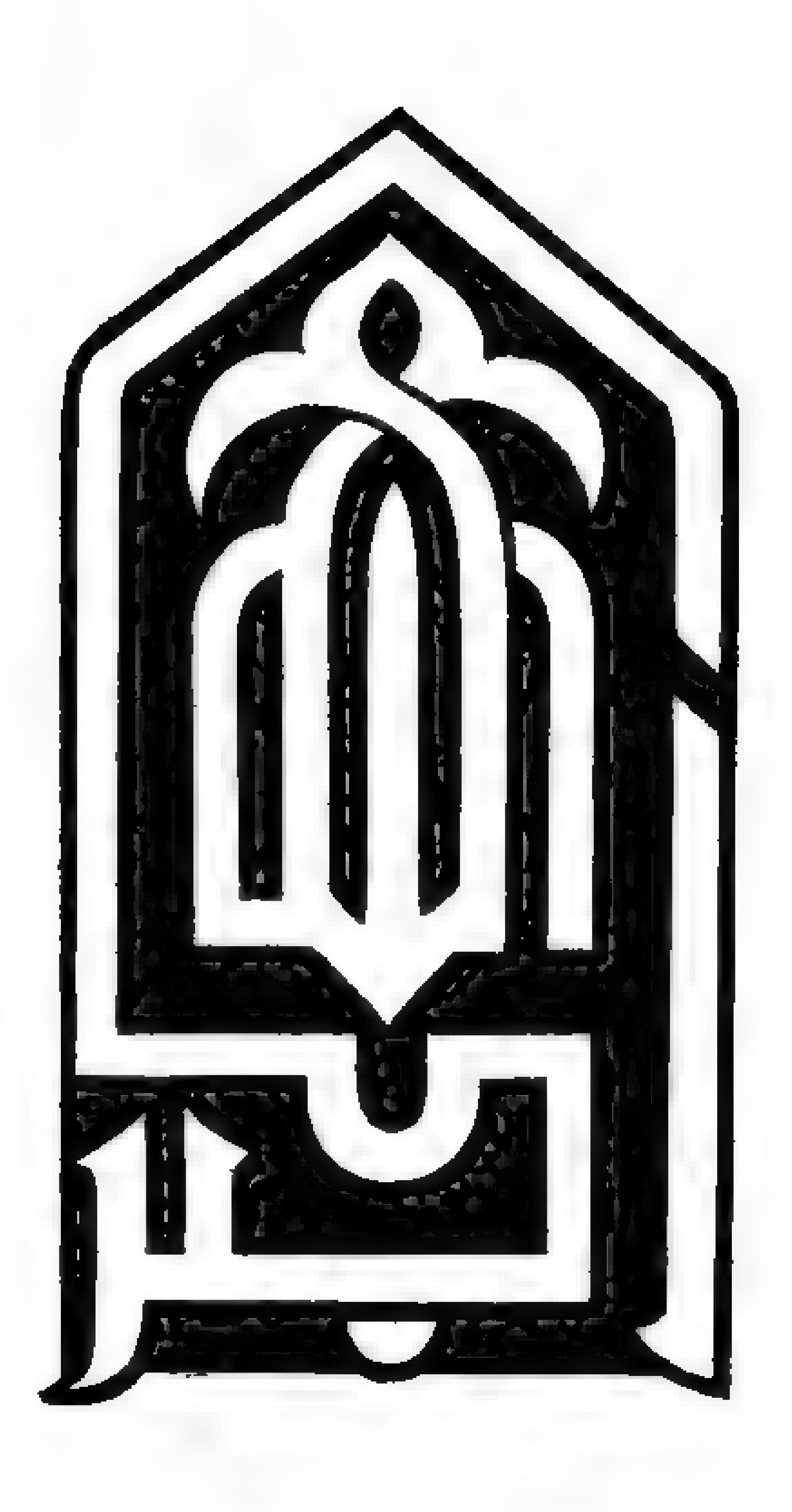
إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ

حامد


بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين




قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره



لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ

الجمال والجلال والكمال لله

إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ

لا تحسبوا أنّ حُسن الخطِّ يُسعدني

ولا سماحة كفّي حاتِم الطّائي

وإنما أنا محتاج بواحِدة

لِنقل نقطة حرف الخاءِ إلى الطّاءِ

ذلك الحسن الرّوحاني

هَبَّتْ عليه ريحُ الحضارة المرتدَّة..

غبَّرتْ وجهَ الجميل ماديَّة العَصر الكالحة المُربّدة..

وغيَّرتْ ما دبَّجه الأقدَمون عبر القرُون المُمتدَّة.!

محمد سعد ابراهيم الحداد.

الفنّ رحلةٌ من المعروف الظاهر إلى المجهول الخفي

جبران خليل جبران

القرآن .. وكُتّاب سيدنا الشيخ ..

كانا المدرسة الأولى لتحسين الخط العربي وتجويده !

نقط فوق الحروف
مجموعة خطوط عربية تشكيلية

الجزء الخامس
الحروف المستديرة العربية
ترديدات روحانية وأنغام كونية

نماذج جمالية خطية
والكشف عن ملامح الجمال في الخط العربي التقليدي

المجموعة الثالثة
حروف من غير نقاط
تكوينات خطوط عربية

الجزء الرابع
تراث مفترى عليه ..

مختارات من
هذه الكتيبات
وأخرى جديدة
في
الموسوعة الجامعة
للخط العربي

مقدمة

• نقاط فوق الحروف

إن لمصر العربية سابقة التاريخ والحضارة كاتبة الخطوط الهيروغليفية من قبل، عندما تناولت الخطوط العربية. قد أضفت عليها مسحة من الإبداع الفني المتميز فكانت الرائدة واحتفظت بالصولجان .. وسجلت الريادة من تحت هؤلاء .. عندما تناولت الخط الإسلامي العربي، فأبرز الفنان المصري بتفرده أصالة التكوينات والتشكيلات الجمالية الرائعة. والبناء الهيكلي للتكوين مع الخلفية العربية الإسلامية .. كانت هي السمة البارزة لتزاوج الفن الموروث الحضارية بعقود من التاريخ.

وكان لزاما علي أن أضع النقط فوق الحروف، وأن ألقي ضوءا على هذا التراث .. هذا الفن الذي لم يستطع خطير شأنه الأعوام والسنوات والشيات المسيئة المشوهة التي طرحت علينا خطوطا آلية يتغنى بها الكمبيوتر .. فإنها لا روح فيها ولا إحساس ... إنني لست من أعداء التطور، فكل ما كتبت يشيد بالتطور، ولكن مع الحفاظ على جمال الحرف وما يصونه وشخصية أشكاله وجوده، والتطور لابد أن يكون نحو الأحسن والأفضل .. وإلا لم يكن كذلك فهو بدعة وإسفاف وشناعة ومجاء ..

ولابد من الإشارة إلى وقفة تاريخية على هذا التراث لوضع النقط على الحروف .. فإن أول الخطوط العربية هو الخط الحجازي غير المنقوط الذي كتبت به المصاحف وسمي بالخط الكوفي نسبة لمدينة الكوفة. وهو الخط المستمد من الخط الحيري أو الأنباري والمستنبط من الخط النبطي "خط أنباط العراق" وجاء أبو الأسود الدؤلي ثم نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر العدواني ووضعوا النقط، وذلك عند اختلاط العرب بالعجم وانتشرت الفتوحات الإسلامية، وباتساع رقعة الإسلام كثرت الأخطاء في اللحن والخط واللبس بين الكلمات .. فكان لابد من ضبط الشكل بالنقط، فكانوا يضعون الفتحة نقطة فوق الحرف، والكسرة نقطة من تحت الحرف وتتكرر نقطتان في التنوين، وكان هذا من فضل الدؤلي، وجاء بعد ذلك تمييز الإعجام في الحروف بوضع نقط الحروف المتشابهة مثل "الباء والتاء والثاء والدال والذال والطاء والظاء والصاد والضاد".

ومنذ أن أنشئت مدرسة تحسين الخطوط الملكية سنة ١٩٢٢، كان لمصر التفرد المتألق والنصيب الأوفى في تجويد هذا التراث .. وتخرجت مواهب فذة تعاملت مع جميع أنماط هذا الفن، وكان هذا المعهد مصدرا للإشعاع الفني، وتفوق فيه كثير من الفنانين على أقرانهم، فأضافوا إلى الخط الثلث التكوينات المعمارية، وإلى الخط الكوفي التشكيلات الهندسية والزخرفية، وفن التذهيب. وقد أخذت مصر عن العجم الخط المعروف "بالنستعليق" أي أنه خليط بين النسخ والتعليق، وما أشهر ما نوعا مما كتب عماد الحسني وصاحب قلم .. وقد تلقى الخطاطون الأتراك هذا النوع من الخط، ولكن ما كتبوه كان بعيدا عن الحس الفني للخطاط الفارسي .. وأخذته دولة الباكستان التي تتعامل لغتها مع الحروف العربية فحافظت على روحه وجماله وجوهره، وكان للخطاط المصري قصب السبق في هذا المضمار منهم الأساتذة محمد حسني والسيد إبراهيم ونجيب هواويني وغيرهم، وأنجبت مصر أيضا في خط الرقعة الفنان الراحل محمد رضوان الذي تفوق بدوره على الأستاذ محمد عزت، رب القلم في خطي الثلث والرقعة.

فإذا جنح الفنان إلى التطور فيكون ذلك دون مروق أو شطط أو شبهة للأصول أو اقتلاع للجذور .. بل يكون ذلك مستلهما من الموروث الحضاري القديم، وقد قيل إن الخط هندسة روحانية، ظهرت بآلة جسمانية، تضعف بالترك، وتقوى بالإدمان، فإن جودت قلمك، جودت خطك، وإن أهملت قلمك، أهملت خطك، والخط للأمير جمال، وللغني كمال، وللفقير مال .. والفنان الناجح هو الذي يعرف كيف يستعمل الحروف ويجعلها في تكوين إنسيابي لا نشوز فيه، وأن يعرف أيضا كيف يتعامل مع الفراغات والمساحات البيضاء مثلما يتعامل تماما مع المساحات والكتل السوداء .. وذلك عند انتقاء الحروف وتكوينها وتداخلها وارتباطها، وتأتي الكلمات في التكوين كأنها بنيان مرصوص له هيكل وتصميم أساسي .. بنية متكاملة .. إذا استقطع منه جزء تداعت بقية الأجزاء والحروف .. وتكون الحروف في التكوين الدعامة والركيزة للبنيان .. لا كما يعتقد البعض في التشكيل .. والبناء الهيكلي المعماري هو السمة التي أضافها الفنان المصري، وهي السمة المتميزة التي أضفت لما على الخط العربي.

ومن الرواد الأول للخط العربي في مصر الأستاذ محمد مؤنس أفندي الذي تتلمذ عليه مشاهير الخطاطين في عصره منهم: محمد جعفر بك، ومحمد إبراهيم الأفندي، والشيخ علي بدوي، والسيد إبراهيم الذي لم يدركه ولكنه درس آثاره في مدرسة دار العلوم وكانت دار محمد مؤنس المدرسة الأولى لتعليم الخط في مصر يؤمها كثير من محبي هذا الفن في نفس الوقت كان تلاميذه يقومون بتدريس الخط في الأزهر ودار العلوم والتوفيقية والشيخ صالح وخليل آغا.

ومما يروى من الصور الجميلة التي ترسم لوحة فريدة لهذا العصر، ذلك المشهد الرائع لعشاق الفن عندما يعترضون سيرة الأستاذ مؤنس ويترجلون عن أحصنتهم ليكتب لهم بعض الحروف ... هكذا كان الفن يسمو بهم ويملك عليهم مشاعرهم .. إنها صورة لن تتكرر أبدا .. رحم الله هؤلاء السلف الذين رحلوا والذين تركوا علامات مضيئة على الطريق وإني إذ أقدم هذه التشكيلات المتواضعة بعد كتابة القرآن الكريم أرجو أن أكون قد وفيت بعض الدين لهؤلاء الذين تربت عيناي على أعمالهم واستلهمت الجمال من أعمالهم ودروسهم وعطائهم، وأن أكون قد وضعت النقط فوق الحروف ..

وإني لأنصح كل من يجرفه تيار التجديد بالأسلوب التجريدي الحالي ألا يتجاهل الأعمدة القاعدية التي يتحلى بها الخط العربي العريق، مهما ظهرت البدع الحديثة فالواجب علينا أن نرتب هذه الموجة المستحدثة التي يعتنقها معظم مستجدي هذا الخط، وإني أرى أن الطموح هو أن نزين مخطوطات القرآن بأسلوبنا الأكاديمي المتين ونسمو به تكوينا وارتقاء وتجديدا وابتكارا، وليس خروجا وابتداعا .. لا نقتل الحروف العربية الدخيلة، بل نؤكد الأصالة العربية، وأن نسمو بالنغم الإنسيابي الذي ينبعث من عناية حروفنا العربية في لغتنا الجميلة.

والله ولي التوفيق

محمد سعد إبراهيم الحداد

مقدمة

• حروف من غير نقاط

وانى إذ أتعرض هنا لقضية التكوين الجمالى والبناء الهيكلى لأدلل على أن الخط هو الرسم هو الخلق والإبداع .. هذا وقد وضع الأقدمون حفاظاً على معايير الخط ومقاييسه بوضع نقط للحروف للتقريب النسبى . وانى لأرى أنه إذا كان هناك تكوين جمالى تشكيلى . يستوجب بعض التجاوزات فى مقاييس بعض الحروف فلا تثريب ولا خطأ مادام ذلك سيخدم الشكل الإجمالى الهيكلى للتكوين .. شأنه كما يحدث فى الرسم مثلاً عندما تتوفر عناصر الجمال فى ملامح (البورتريه) .. أجمل عينين .. وأجمل فم .. وأجمل أنف .. إلخ . فقد تشكل هذه السمات المثالية صورة ثقيلة الظل قبيحة الملامح والروح لا توازن فيها ولا جمال وان هذه فطرة الله . الفنان الأعظم .. عندما يشكل الإنسان بنسب مختلفة . ثم ينفخ فيه الروح التى تطل من وراء هذه الملامح .

وتقييم الحروف بالحس كما يرسم الفنان الموديل .. يرى الحروف ثم يحسها . وتتخلل روحه ثم يرسمها ويسجلها . وعند ذلك يكون الفنان قد استوعبها من غير نقاط ...
فإذا ما تاهت عنه مقاييس الحرف فليرجع البصر مرة أخرى .. ويكون الحس الروحى وحده هو المسيطر على سكنات النقل ، وعندئذ تكون تلك هى السمات المميزة للفنان الأصيل .

محمد سعد إبراهيم الحداد

إن أقصى نقطة أردت الوصول إليها بالرسم
وجدت الخط الإسلامى قد سبقنى إليها ..!

بيكاسو

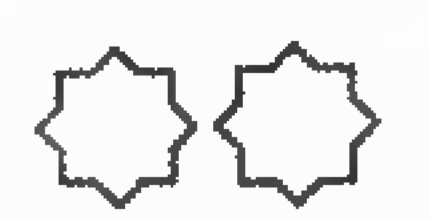
مقدمة

• تراث مفترى عليه

ان الإنسان الذى تسمو مشاعره ، وترق أحاسيسه ، وترقى شفافيته ، ذلك الذى يؤتيه الله قدراً من الحس الروحى ، ليستجلى ويستشف مواطن الجمال فى دنيا الروح والخيال .. وفى عالم اليوم عالم المادة .. أصبح الإنسان آلياً (كالروبوت) فكل ما يصدر عنه جسم بطابع الجمود ... تخرج إفرازاته وانفعالاته خالية من الروح ، مصنوعة مُبرمجة .. وفى غمرة هذا المناخ المادى أصبح الفن كالصناعة ، لا يستند إلا ترجمة الشعور أو الوجدان الذى هو من مكونات الإنسان مادة وروحاً .. فالرسم مثلاً أصبح لا يعبر عن معظم من المشاعر الإنسانية ، ولا ينبض بالروحانية كما كان فى الماضى ، وكذلك الخط الذى هو صنو الرسم ، وكما قيل هندسة روحانية ..
وان من خطل الرأى وخطأ الرؤى أن نفرق بين الاثنين ، فالخط لا يعدو أن يكون رسماً ، فيجادلاهما ، صغيرة واحدة – وكلمة خط معناها الرسم أو الرقش ، أى التعبير بالخط فى دوران وانحناء وتقابل وتثنى وتشكيل وبناء ، وتجسيد للكلمة وسيمفونية .. وغناء وهذه الحقيقة تكاد تكون غائبة خافية ، بل ومفقودة لدى كثير من الناس حتى عند الفنانين المشتغلين به فى يومنا هذا .. ! وعلى بعض المسئولين فى العالم الإسلامى .
إن هذا الفن ثروة قومية يجب الحفاظ عليها .. فإذا ما كان كذلك وهى الحقيقة المرة المؤكدة والتى أصبحت عنا غائبة .. فما هو نصيب هذا التراث الذى هو أحد ملامح القومية العربية ، والذى لم يحظ من اهتمامات العرب القدر الذى يستحقه كالفنون الأخرى على الأقل ، أو حتى ما ينضوى منها تحت اسم الفنون الرخيصة التى تختفى تحت عبارة ما يسمى فنون وفنانون .. ! إنهم يتجاهلونه تماماً فلا تقام له المعارض ولا المهرجانات وهو أحق أن يبعث ويزدهر ..

وانى لأتساءل ؟ هل هو غياب المتلقى ؟ أم انعدام المفاهيم ؟ أو فساد جوهر التذوق .. ؟ أم هى إيقاعات العصر ؟ أو جيل أصحاب الأقلام ؟ هى التى جعلت منه فناً مهيضاً .. يكاد أن ينقرض .. ! وهو أجمل تراث للعرب ، فإذا ما سلّمنا بهذا فلا يكون ضرباً بالأعناق وتشويهاً للأعراف كما تطالعنا به وسائل الإعلام بعناوين لا تكاد تقرأ ولا تكاد تبين .. بل التجويد والتجديد دون خيانة للتراث ..

إنه نداء أخير بإشعار التذوق الجمالى إلى التراث يمر بمنعطف الظلال ، يتوارى فى ضلال وأصبحت حروفه كالرقم على الماء او الكتابة على الرمال .. إنه يناشدكم البقاء ، بعد أن امتدت إليه عن جهالة يد العفاء والفناء .. فأدركوه قبل أن تفتقدوه



كل ما في الوجود يدور، الشمس، القمر، النجوم، السحاب
الكواكب في مجراتها .. الذرات في أيوناتها..
الجماد الذي نظنه ساكناً يدور .. حتى الأموات تدور ..!
تثوي في الأرض وتحت الثرى، وكما قال الشاعر:

خفف الوطء فما أظن أديم الأرض   إلا من هذه الأجساد

ومن هذا التراب يخرج النبات فيأكله الأحياء وتتم الدورة
وأيضاً الماء يزجي سحاباً وينزل المطر .. وتستمر حركة الحياة في دورانها
فروع الشجر تنحني وتتثنى مع الرياح وتدور .. الكل في حركة دائبة في هذا الوجود
اللانهائي. كل هذا أدركه الإنسان العربي المسلم حينما أراد التعبير عن
أحاسيسه الروحية المستمدة من نور القرآن الكريم وعقيدته الدينية وتدبره في
خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار وبعده عن الوثنية وتجلت إبداعاته
في الزخارف العربية المستديرة والخط العربي .. وما يحدث اليوم
من خطوط جامدة مستقيمة باسم التطوير هو ردة لما أدخله ابن مقلة
على الخط عندما نقله من الجمود إلى رشاقة الدوران الموزون المتناغم

محمد سعد إبراهيم الحداد

إنه الكُتّاب ولا شيء غير الكُتّاب، دون تلقٍّ أو مواربة .. كتاب سيدنا الشيخ
النواة والخلية التي أفرزت عمالقة الأجيال السابقة، وأبرزت المواهب الكامنة،
عرقية وخلقية، وكرموهوبات وراثية وجذرية، وكشفت عن الأصالة الدفينة
في هذا الشعب بين أطلال الماضي عبر التاريخ الطويل ...

وباختصار شديد كان الصبي يدخل كتاب سيدنا ليحفظ القرآن أولاً ...
ولأجل أن يحفظه كان لابد أن يسطره في اللوح المحفوظ الرصين بخط واضح مبين
(نون والقلم وما يسطرون) فإن لم يستطع أن يكتبه، والقرآن له رسم خاص، كان
يكتبه له سيدنا الشيخ ويقوم الصبي بدوره، وهو المقلد بالفطرة بنقله وحفظه معاً .!

ومن هنا كانت النبتة التي يتغذى بها (كمبيوتر الولد) وتغرسها المشاهدة الأولى للحروف
والآيات، ويؤكدها صوت سيدنا حينما ترتفع عقيرته بالتلاوة ويرددها الأطفال لتستقر في
أعماق الذاكرة ولا يسيطر عليها النسيان طوال حياته أبداً ..

صورة مرئية وأخرى صوتية .. وكان هذا تليفزيون الماضي و كمبيوتر الماضي ..!
وكانت الكتاتيب مصاحبة للمساجد، لها قدسيتها وطهارتها (لا يسمعون فيها
لغواً ولا تأثيماً إلا قيلاً سلاماً سلاماً) يتردد بين جنباتها صوت الصبية بالقرآن
(لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه) صدق الله العظيم

لا رجعية ولا تخلف ولا ردة، كما سيقول البعض .. ولكنها صورة أبعثها
من أرشيف الماضي، ولم يكن لي شرف دخول الكُتّاب ولكن رأيتها في طفولتي
وآمنت بها، وأدركت أنها الحقيقة الغائبة عن عالمنا الإسلامي بعد أن ترنح
الخط العربي إلى مهاوي الانقراض والضياع، وأيقنت أنه لا سبيل ولا مندوحة
إلا الرجوع إلى كُتّاب سيدنا الشيخ الذي تخرج منه علماء الأزهر وكلية دار العلوم،
اللهم قد بلغت اللهم فاشهد ..

محمد سعد إبراهيم الحداد

مقدمة

• نماذج جمالية خطية

الحمد لله الخلاق الوهاب المعبود، جميل يحب الجمال، يصطفي من الأنام بشراً ليكونوا سدنة القرآن "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" ولقد شرفني ربي فسطرت بيراعي ستة مصاحف لم يكن لأحد من العالمين كتابة هذا الكم منذ فجر الإسلام. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .. وبعد :

فهذا الكتيب "نماذج جمالية خطية" أقدمه لعشاق الجمال والإبداع الحسني بعدما لقيته من تقدير وتحقيق لمجموعتي الخطوط التشكيلية "تطاوق الحروف" الأمر الذي حفزني على المضي قدماً في الكشف عن مواطن الجمال في الخط العربي التقليدي، وتصحيح المسار في ذات الوقت والتغيير الذي أصبح سمة من سمات العصر، وذلك مع الحفاظ على التراث والخروج به إلى آفاق التجديد المتوازن والتعريف من خلال الجمال بين حروفه الحركة المستديرة المتغيرة. وربط الحركات في التكوين الهيكلي للعبارة بعيداً عن العشوائية والاشتطاط مع التطور المستمر في التراث

لقد أصبحت حروف الخط العربي التقليدي مادة تشكيلية خصبة للفنان الباحث عن التكوين الجمالي بأنفاس سيمفونية تتزاوج مع التوزيع الموسيقي والرتم .. ([illegible]) والرؤية المتميزة في الحروف العربية .. فإلى الملتقى إن شاء الله في كتيب آخر.

والله ولي التوفيق — محمد سعد إبراهيم الحداد

تراثٌ فريد .. تراث تليد .. غابَ عنه أبناؤه ومُتلقّوه، وذهبَ عنه عشاقه ومحبّوه تراث غارب .. تراث مَهيض

نبذة تاريخية

• الخط العربي كان يستهوى المبرّزين من علية القوم من الشعراء والأدباء والفنانين وكان لا يحظى به ولا يقوم فى محرابه ، ولا يلقّاه إلاّ ذو حظٍ عظيم من ذوى المواهب الفذة والقدرات الروحانية العالية .

إنه كان هواية الملوك والسلاطين والأمراء ، لا مهنة السوقة والغوغاء ويروى التاريخ قصة الخطاط الكبير عبد اللّه بك زهدى الذى كتب الحرم الشريف والذى فرّ إلى مصر من الآستانة عندما سمع همس الناس يتحدثون بتفوقه على السلطان عبد الحميد خان أحد السلاطين العثمانيين الذى كان يكتب الخط ويعشقه وكان صريع هواه — وخشى الخطاط عبد اللّه بك أن يتسرب إعجابهم به إلى مسامع السلطان ويقع تحت سطوته .

• من هنا من مصر بدأت قافلة الفن ومسيرة (الأرابيسك) الذى كانت لمصر فيه وفتلِ القدح المعَلّى ، وكان ذلك حينما كانت مصر واقعة تحت نير الحكم العثمانى وقام السلطان سليم بجمع المهارات الفنية وإرسالها فى حشد كبير إلى القسطنطينية (استانبول) وذلك ليمسكوا بالفن من أطرافه واستلهامه من مصادره واقتلاعه من جذوره .

محمد سعد إبراهيم الحداد

ليست الموهبة وحدها هى التى تخلق الفنّان
ولكن الخلفيّة الثقافية لازمة حتمية للفنّان النابه
لتعميق وتفجير وتأكيد ابداعاته الخلّاقة ..!
فإن لم يكن كذلك، فالسطحية والضحالة .. وتكون الصناعة
هى الوجه الآخر لهذه المهارات الفنية المتميزة العالية الأداء

محمد حداد

إنّي رأيتُ أنّهُ لا يكتبُ إنسانٌ كِتاباً في يومِهِ إلّا قالَ في غدِهِ: لو غُيِّرَ هذا لكانَ أحسنَ، ولو زِيدَ كذا لكانَ يُستحسنُ، ولو قُدِّمَ هذا لكانَ أفضلَ، ولو تُرِكَ هذا لكانَ أجملَ، وهذا مِن أعظمِ العِبَرِ، وهو دليلٌ على استيلاءِ النقصِ على جُملةِ البَشَرِ

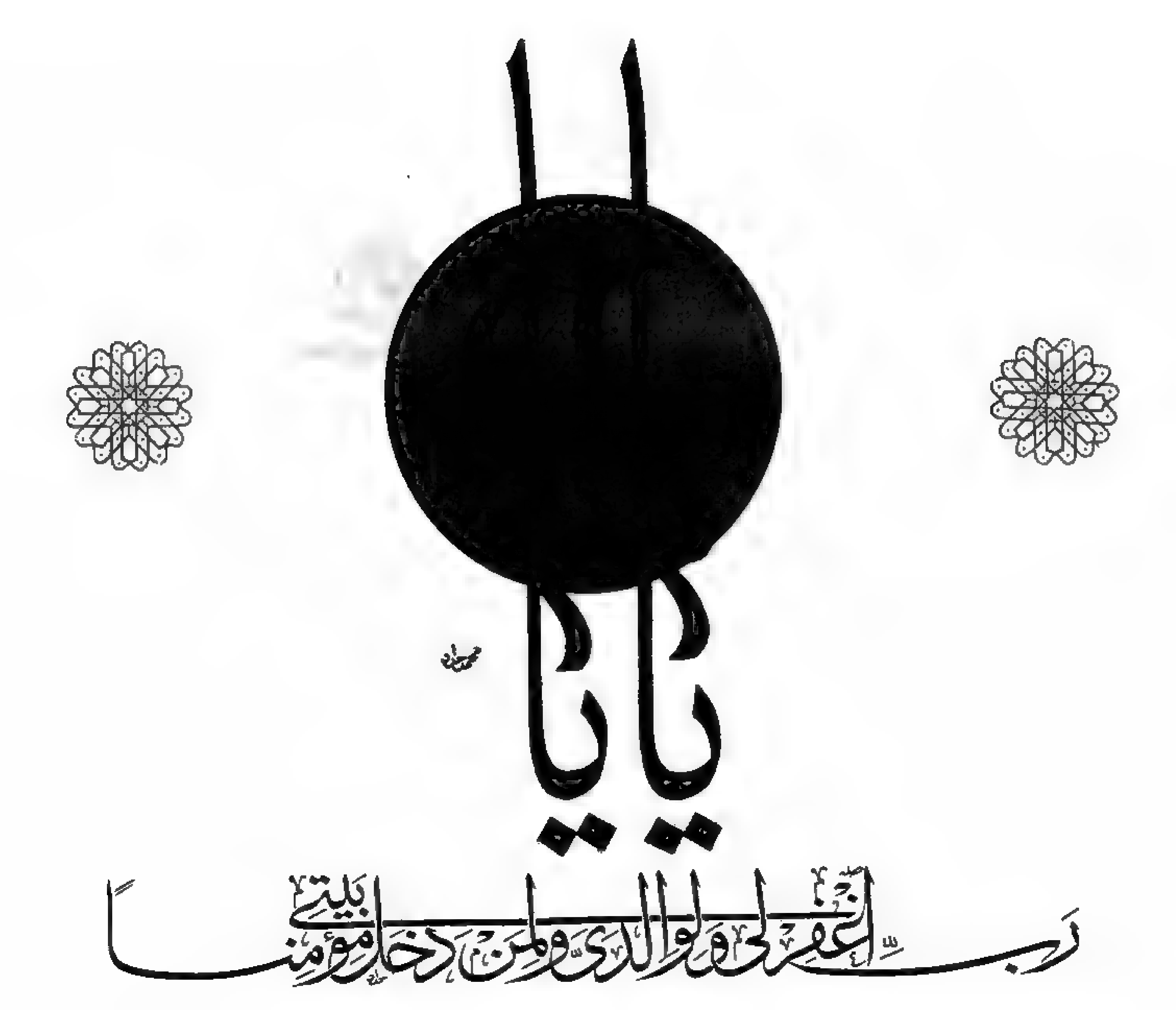
العمادُ الأصفهانيُّ

قال الله تعالى في كتابه الكريم



« وأمّا الزبد فيذهب جُفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض




رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً


بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر
وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر



واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

هؤلاء أخذت عنهم

التكوين الجمالي وتوظيف الحروف ... القواعد الأكاديمية والمعايير الخطية ...

أحسن الذين تتلمذوا على
وأخذوا عني هو محمد حداد
القاهرة ٢٨/١١/١٩٦٥

■ بطاقتك الشخصية ؟

- تخرجت من مدرسة تحسين الخطوط الملكية وكان ترتيبي الأول .. وتخصصت في الخط والزخرفة العربية .. من مواليد الفيوم التي تشهد بعد ريف مصر بالخضرة .. وكانت مولدى في منطقة تطل على نهر يوسف وهي منطقة أثرية .. ولد بها شيخ الفن العربي

يوسف وهبي بن عبد الله باشا وهبي

وهبي يوسف تيمنا ببحر يوسف .. وانتقلت بعد ذلك إلى القاهرة مع الأهل .. وزاملت الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ثانوية الظاهر ..

وبعد أن حصلت على الثانوية العامة التحقت بمدرسة الفنون الجميلة العليا وكنت أول الخريجين عام ١٩٤٥ ،

عينت مدرساً بمدرسة السلحدار بالقاهرة بعد أن انتدبت على لجنة إيطاليا ثم نقلت إلى مدرسة الإسماعيلية بالإسماعيلية

مسابقة في اسطنبول !

منذ سنوات طويلة سافرت إلى تركيا لأتعرف على اهتمامهم بعلوم وفنون الخط العربي .. كنت أعرف أنه لا نصيب لهم في الخط العربي .. لكنهم في الوقت نفسه يريدون ألا يسحب البساط من تحت أرجلهم .. بدليل تلك المسابقات التي تقام في قصر « يلدز » لإثبات ريادتهم رغم أن هذه المسابقة وهذه الاحتفالات كلها تتم بتمويل عربي فهل هذا معقول ؟ !

الطريف رحت لأتعرف على نصيب مصر في لجنة التحكيم حيث أشاروا لي إلى رجل لا أعرفه ، ثم تبين أن نصيب مصر الذي استضافته تركيا هو خبير خطوط من إحدى المحاكم المصرية ؟ ! تركت أوراقي ، وقلت لهم : يوجد في مصر خطاط يدعى محمد حسني وخطاط يدعى سيد إبراهيم .. يوجد في مصر خطاطون .

وانصرفت ......!

● مجلة أخبار الأدب العدد ٣٧

في حديث لمجلة المصور العدد ٣٦١٩

ولكن « الحداد » يشكك في الاهتمام التركي بالخط العربي يقول إنهم قد طرحوا الحرف العربي نهائيا ويكتبون بالحرف اللاتيني ، ومن ثم لم يعد يعنيهم - الأتراك - الخط العربي ، وهذه المسابقة تقوم الآن بإحدى الدول النفطية تركيا وتدفع لها بسخاء موهمين أن في ذلك انتشاراً للحرف العربي .. ويضيف قائلا : الاهتمام الحقيقي بهذا الفن تراه لدى الخطاط المصري الذي يحمل في أعماقه تراثا فنيا وحضاريا يمتد إلى أيام الهيروغليفية وحين كتب المصري الحرف العربي أضفى عليه مسحة من الإبداع الفني ، فإذا راجعنا المصحف الذي كتبه الخطاط التركي نجد أنه لا يلم بالوقفات في اللغة العربية لأنها لغة غريبة عليه ، أما الخطاط المصري فلديه الإلمام بكل الجزئيات والدقائق التي تحيط بهذا الفن .

ورغم كل ذلك فإن الاهتمام بالخط ليس كما يجب في مصر ، يقول الحداد - فحتى الآن لم تقم نقابة أو رابطة للخطاطين ، بل لا يقام في كل عام أسبوع للخط ، كما كانت العراق تفعل في الستينات ولا يكفي معرض واحد يقام بمتحف الأوبرا المصرية كل عام على هامش مهرجان الموسيقى العربية

محمد سعد إبراهيم الحداد
بعد أن منحته أجازتي والحصول
على جائزة الدولة أرى أنه قمين
وجدير بمنحه أعلى درجات التقدير
بما قدم ويقدم للخط العربي .
١٤ شوال ١٤١٣

في حديث لمجلة أخبار الأدب للشيخ الخطاطين السراج سيد إبراهيم العدد ٣٧

ثم انتقل بنا إلى حديث عن ثلاثة .. أسبغوا عليه شرفهم الأستاذ الكبير بمنحهم « إجازة » سيد إبراهيم في الخط العربي .. تلك الإجازة التي يفتخر بها من يمنحها لكونها من سيد إبراهيم الشاذلي (وهذا رأي ومواقف حاملها وليس كلام الأستاذ بالطبع) .. يقول الأستاذ الكبير : منحت إجازتي العديد من البنائين من مصر وخارجها كما تمت بمنح جائزة الدولة لإنتاجي في مصر ، وكان المرحوم محمد حداد ، علم ٨٥ ، أما خارج مصر فكانت إجازتي من نصيب ، هاشم البغدادي ، من العراق الشقيق .

المصحف الشريف

■ ما هو العمل الذي تعتز به على طول المدى؟

- لقد كتبت « المصحف الشريف » ست مرات حتى الآن ، وكنت أحس في كل مرة أنني أؤدي فرضاً من الفروض التي يتوجب على القيام بها ، بل التي كنت أحببت في كل كلمة وفي كل حرف ألتمس . ولقد بدأت كتابة « المصحف الشريف » لشعورنا بأن المصاحف الموجودة قد استهلكت في الطباعة جيلا بعد جيل .

■ هل مارست أعمالا في إطار التخصص؟

- بعد تخرجي عملت مدرسا بالمدارس الابتدائية والثانوية وأيضا معاهد المعلمين وعند قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ التحقت للعمل بالقوات المسلحة .

في حديث للنحل لمجلة الأنباء الكويتية العدد ٤٢٨

إلى هؤلاء تحية إجلال وتقدير ووفاء .. إلى هؤلاء الغائبين الذين علموني حرفا فصرت لهم عبداً بل علموني حروف هذا الموروث الروحاني الذي أوشكت شمسه أن تغيب أيضاً في دنيا المادية المدلهمة المريبة .. إلى هؤلاء أهدي كتابي

أنا لا أكتب الخط ولكني أرسمه ، حيث أوظف الحروف العربية خدمة التكوين الجمالي في مطرحة تشكيلية سيمفونية وحشدت الخط لما به من علم وفهم .

هكذا يبدأ فنان الخط العربي المهندس محمد سعد حداد حديثه إلى « أخبار الأدب » بمناسبة مرور نصف قرن على تخرجه في مدرسة تحسين الخطوط الملكية عام ١٩٤٣ بمركز الأول ، وأيضا بمناسبة مرور عشر سنوات على فوزه بجائزة الدولة ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ، وعن بداية رحلته مع الخط العربي .. ذلك الفن الذي عشقه يقول الفنان الكبير :

« لما وجدت نفسي صريع هواه التحقت بمدرسة تحسين الخطوط الملكية ، يوم كان يدرس فيها العملاقان « محمد حسني » و « سيد إبراهيم » حيث تعلمت من الأول « التكوين الجمالي » أما الثاني فقد علمني المقاييس والقواعد الخطية .

في حديث لمجلة أخبار الأدب العدد ٣٧ .

يعتبر الخطاط الفنان محمد الحداد أحد رواد الخط العربي في السنوات الأخيرة ويعتبر الخطاطون العرب بلا منازع في كتابة من مبهمات كل من الوصف ومن اختلافات هذا الفن الإسلامي الأصيل والجميل . وهي كلها تعتبر دعامة أساسية لا يستهان بها أمام الخطاطين العرب في شتى الأقطار وفي مختلف المدارس على امتداد الوطن العربي من شرقه إلى غربه .

إعجاز فني

لقد استطاع محمد سعد إبراهيم الحداد ، وهذا هو اسمه بالكامل ، أن يقدم لنا ذخيرة وفيرة من ألوان الخطوط الإبداعية إلى جانب ما قدمه من جهد غير مسبوق إلا فيما ندر في كتابة القرآن الكريم ، وقد حقق بذلك إعجازا فنيا وعملا من أعمال الخير الذي لا شك أنه سيجازى على الآلاف والملايين من مرتلي آيات الذكر الحكيم وقارئي المصحف الشريف .

لقد شهد الفنان العظيم ذات تحول مشهود . كانت بدايته منذ أن ظهرت موهبته في الخط إلى أن درس على أصوله على أيدي أساتذة كبار . وكان أول خريجي الفنون العليا في مصر وأول خريجي تحسين الخطوط الملكية عام ١٩٤٣ . وكانت أعظم ظروفه كما يقول عندما حصل على جائزة الدولة في عام ١٩٨٤ ومنحه الرئيس مبارك بعد ذلك بسنتين وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى . وبين البداية والحصول على الوسام تكمن قصة خطاط ما زال عطاؤه متدفقا وهو في السبعين . خطاط يحلم أن يطل على نفسه كتب « كتب القرآن الكريم » . فهذه في رأيه أبدع عنده وأعز من أي شيء ، وهو يشعره سعادة غامرة لا يعادلها سعادة

جريدة الأنباء الكويتية
١٥ مايو ١٩٩٢

● تتلمذت في مدرسة الخطوط على الرعيل الأول من الأساتذة القدامى : محمد حسني وسيد إبراهيم ونجيب هواويني والشيخ محمد رضوان ومحمد غريب العرياني والشيخ بدوي ومحمد علي مكاوي

● عملت بقسم الإعلان بجريدة أخبار اليوم ، ثم مدرسا للتربية الفنية بمدرسة طنطا الثانوية ثم بدار الهلال وقمت برسم العديد من صفحات غلافها وعلى رأسها مجلتا « حواء » و « الكواكب » و « القوات المسلحة » ثم عملت مراقبا عاما لشئون الدعاية والمعارض ومن أفضل أعماله يقول مهندس الخط العربي :

« ما من شك أن أفضل ما يقوم به الإنسان هو رسم بيوت الله وكتابة القرآن الكريم ، وقد رسمت بخط العديد من المساجد ومنها مسجد الدولة الكبير بالكويت

» ولقد تزامن تكليفي بكتابة كتب في الخط العربي » منها تعاظم فوق الحروف بجمع كتابة ستة مصاحف ، وهذه المصاحف هي أعظم أعمالي وإنجازاتي عن النصف قرن الأخير

إنه كالطائر المهاجر فقد تنقل في بيروت وفي إيطاليا والبونان وسافر إلى أوروبا الغربية ، وعمل بجدة بالسعودية وفي الكويت بوزارة الإعلام كمخرج فني ثم بالتليفزيون العلمي .



من أشعار الفنان الراحل سيد إبراهيم

كُلَّمَا سَطَّرْتُ سَطْراً ضَاعَ مِن عُمْرِي سَطْرُ

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً

وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ

فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ

١٤١٤